

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

الموضوع:

تصنيف الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- دراسة وصفية -

إشراف:

د/ بوعلي عبد الناصر

إعداد الطالب (ة):

بن عثمان سارة

لجنة المناقشة

رئيسا	لبنى موسى	أ.الدكتور
ممتحنا	سميرة جداين	أ.الدكتور
مشرفا مقررا	بوعلي عبد الناصر	أ.الدكتور

العام الجامعي : 1441-1442 هـ / 2019-2020 م

شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل على توفيقه لي في مسار إنجاز هذا البحث وتيسيره

لمختلف العقبات حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه.

أتقدم بشكري الجزيل إلى أستاذي الفاضل الذي تشرفني بقبوله الإشراف

على هذا العمل ... الدكتور "به علي عبد الناظر"

كما أتقدم بشكري لأساتذة قسم اللغة العربية بجامعة تلمسان.

وإلى كل من أعانني على إتمام هذا العمل

من أساتذة وزملاء وأصدقاء وأتمنى من الله أن يجزيهم ويتولى مكافئتهم على

كل ما قدموه.

إهداء

إلى قرة العين ... إلى من جعلت الجنة من تحت قدميها ... إلى التي حرمت ومنحتني

الحب والحنان، ربتي بلطف وعلمتني كلمة الشرف والحياة إلى تلك المرأة العظيمة

"أمي الحنونة"

إلى أعظم الرجال صبراً ورمز الحب والعطاء ... إلى الذي تعب كثيراً من أجل راحتي

وأفنى حياته من أجل تعليمي، وتهنئ في درجات العلم والسعة ... إلى ذلك الرجل

الكريم "أبي العزيز" رحمة الله عليه.

إلى الذي ساندني ودعمني منذ أن كان هذا العمل فكرة مجردة، إلى أن أصبح حقيقة

ملموسة، إلى رفيق دربي وشريك حياتي، إلى زوجي العزيز "محمد الأمين" فشكراً وألف

شكراً على حلمك ورحابة صدرك وسعة صدرك.

إلى من جمعهم معي ظلمة الرحم ... إلى من يعيش في ظن وجهدهم أملي إلى سندي

في الحياة أختاي الغاليتان "ثيا" و "زيهة"

إلى كل الأهل والأقارب ومن تربطني بهم مودة إلى كل الأصدقاء والأخبة، الذين شاركوني

طعم الحياة بحلوها ومرها، وإلى كل من سعتهم ذكري ولم تسعهم مذكري.

الفهارس

فهرس الجداول:

- جدول 1 يُوضّح طريقة تصحيح التعبير الكتابي حسب الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي 48
- جدول 2 يوضّح الأخطاء النحوية التي يكثر ورودها في المدونة 62
- جدول 3 يوضّح الأخطاء الصرفية التي يكثر ورودها في المدونة 64
- جدول 4 يوضّح الأخطاء الدلالية التي يكثر ورودها في المدونة 66
- جدول 5 يوضّح الدراسة الإحصائية للأخطاء اللغوية 68

فهر الأشكال:

- الشكل رقم 1 دائرة نسبية تمثّل إحصاء الأخطاء اللغوية الواردة في المدونة 68

فهرس الموضوعات:

شكر وتقدير	
إهداء	
الفهارس	
مقدمة	
1- أهداف الدراسة:	ب
2- أهمية الدراسة:	ب

المدخل: تعليمية اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي

1- تعريف التعليمية:	2
2- أهمية اللغة العربية:	3
أ- تعريف اللغة:	3
ب- تعريف اللغة العربية:	5
ج- أهمية اللغة العربية:	5
3- المستويات التي يتم تعليمها:	9
أ- التعبير الكتابي:	9
1. تعريف التعبير:	9
2. تعريف التعبير الكتابي:	10
3. أهمية التعبير الكتابي:	12
4. أنواع التعبير الكتابي:	12
5. مجالات التعبير الكتابي:	15
ب- التعبير الشفوي:	15
1. تعريف التعبير الشفوي:	15
2. أهمية التعبير الشفوي:	16
3. مجالات التعبير الشفوي:	17
ج- الإملاء والخط:	20
1. الإملاء:	20
1.1 تعريف الإملاء:	20
2.1 أنواع الإملاء:	20

21	3.1	أهمية الإملاء:
22	2.	الخط:
22	1.2	تعريف الخط:
24	2.2	أهمية تدريس الخط:
24	د-	التحو والصرف:
24	1.	التحو:
25	2.	الصرف:

الفصل الأول: الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي

27	1-	مفهوم الخطأ اللغوي:
29	2-	أنواع الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي:
29	1-2-	الأخطاء النحوية:
29	2-2-	الأخطاء الصرفية:
30	2-3-	الأخطاء الإملائية:
31	2-4-	الأخطاء الأسلوبية (التركيبية):
31	أ-	تعريف الأسلوب:
31	ب-	أنواع الأسلوب:
33	ج-	الأخطاء الأسلوبية:
34	د-	تعريف التركيب:
34	هـ-	الأخطاء التركيبية:
34	3-	دور المعلم في الكشف عن الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي:
34	1-3-	طريقة تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية:
36	2-3-	الأسس التي يستند عليها التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية:
38	3-3-	تصنيف مهارات التعبير الكتابي:
41	3-4-	التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات:
41	أ-	تعريف المقاربة بالكفاءات:
42	ب-	التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات:
43	3-5-	دور المعلم في نشاط التعبير الكتابي:
45	3-6-	أهمية التعبير الكتابي في المدارس الإعدادية:
46	3-7-	تصحيح التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية:

- 3-8- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي: 48
- أ- أسباب تتعلّق بالمعلّم: 49
- ب- أسباب تتعلّق بالمتعلّم: 50
- ج- أسباب تتعلّق بالمادّة الدّراسية: 51
- 3-9- أساليب علاج ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي: 51

الفصل الثاني: تصنيف الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وإحصائها.

- مدخل: 56
- 1- الأخطاء الإملائية: 57
- 1-1- أخطاء التعريف والتّكبير (ال) الشمسية: 59
- 1-2- أخطاء إبدال حرف بحرف آخر (كتابة الكلمة بحروف متشابهة في النطق): 59
- 1-3- أخطاء إطالة الحركات القصيرة أو تقصير الحركات الطويلة: 60
- 1-4- أخطاء كتابة التاء في الأسماء: 60
- 1-5- أخطاء إثبات همزة القطع محلّ ألف الوصل: 60
- 1-6- أخطاء الزيادة (زيادة الحروف): 60
- 1-7- أخطاء إبدال حرف بحرف آخر: 61
- 1-8- أخطاء إبدال موضعي حرفين متتاليين: 61
- 2- الخطأ التحوّية: 61
1. أخطاء المرفوعات (الفاعل): 63
2. أخطاء المنصوبات (المفعول به): 63
3. أخطاء المجرورات (المجرورات بحرف جر أي الاسم المجرور): 63
4. أخطاء المجرورات (المضاف إليه المجرور): 63
5. أخطاء في تنوين الأسماء: 63
- 3- الأخطاء الصّرفية: 64
- 4- الأخطاء الدّلالية: 66
- خاتمة 70
- قائمة المصادر والمراجع 73
- قائمة الملاحق 81



مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد:

إنّ اللغة العربية لغة القرآن الكريم، المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين، ويتجلى ذلك في قول الله عز وجل: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195)﴾¹، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2)﴾².

تُعتبر اللغة العربية معلماً من معالم الأمة، وأداة للتواصل بين الناس، وهي لغة متميزة عن باقي اللغات، بحيث أنّها أقدم لغات العالم، وتُعدّ إحدى اللغات الست (06) الرسمية في أكبر محفل دولي (منظمة المم المتحدة)، وكذلك لما تتميز به من اتّساع، ممّا جعلها ثرية، غنيّة من ناحية معجمها، ومفرداتها، وتراكيبها.

غير أنّ اللغة العربية لم تعد اليوم ذات شأن بالنسبة لمستعمليها، فالمتعلّم لم يعد قادراً على استعمالها بطريقة صحيحة، فقد طغت اللهجات المحليّة والعاميّة وأصبحت هي المسيطرة، وهذا ما أدّى إلى تقليص حجم الاستعمال الفعلي للفصحى، نتج عنه ضعف لغوي عام، وظاهرة الأخطاء اللغوية التي لم يسلم منها لا مُعلّم ولا تلميذ في مختلف التعاملات الشفوية والكتابية، عبر المراحل التعليمية المختلفة، خاصّة مرحلة الابتدائي، فمن أجل ذلك يجب التعرّف على هذه الأخطاء اللغوية الشائعة لدى التلاميذ، وتحليلها بدقّة بهدف علاجها، والرّفيع من المستوى اللغوي لديهم، ومن ذلك راودتني مجموعة من التّساؤلات حول هذه الأخطاء:

فيما تكمن الأخطاء اللغوية؟ وما هي طرق معالجتها؟ .

للإجابة عن هذه التّساؤلات أجريت هذه الدّراسة الموسومة بـ تصنيف الأخطاء اللغوية في التّعابير الكتابية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية [السنة الرابعة أمودجاً] - دراسة وصفية تحليلية. ومن أهمّ الأسباب التي دفعتني للقيام بهذا البحث أذكر:

¹ سورة الشعراء، الآية، 192، 193، 194، 195.

² سورة يوسف، الآية 02.

- كثرة الأخطاء اللغوية (النحوية، الصرفية، الإملائية...)، وانتشارها عند التلاميذ عموماً.
- معرفة الأسباب المؤدية للوقوع في هذه الأخطاء.
- محاولة إيجاد حلول لمعالجة هذه الأخطاء، وهذا من أجل الحفاظ على اللغة العربية باعتبارها جزءاً منا.

1- أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، ومدى استيعابهم للقواعد الصرفية، والنحوية، ومعرفة الأخطاء الإملائية المشتركة بينهم.
- البحث عن الحلول لمعالجة ظاهرة الأخطاء اللغوية.

2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث، أنه يُحاول معرفة الأخطاء اللغوية المرتكبة من قبل التلاميذ في التعبيرات الكتابية، وتصنيفها للوصول إلى نتائج علمية يُمكن أن تُساهم في إثراء الدراسات التي أُجريت في هذا المجال، من خلال تحديد الأخطاء اللغوية ومعرفة أسبابها، ووضع حلول فعّالة ونهائية لذلك، أمّا بالنسبة لاختيار السنة الرابعة من المرحلة الابتدائية، كونها مرحلة مناسبة لقياس المكتسبات اللغوية للتلميذ. ولإنجاز هذا العمل استندت إلى خطة تضمّنّت فصلين، فصل نظري، وفصل تطبيقي، فالفصل النظري جاء موسوماً ب: الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي، تطرقت فيه إلى مفهوم الخطأ اللغوي وأنواع الأخطاء اللغوية، ودور المعلم في الكشف عن الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي، وفي الأخير الفصل الثاني، الذي اعتمدت فيه على المنهج الوصفي التحليلي والمعنون ب: تصنيف الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وإحصائها، مُتحوّراً حول الدراسة التطبيقية الميدانية لتلك الأخطاء، فحاولت تصنيفها، ووصفها، وتحليلها من خلال تصحيح أوراق التعبير الكتابي للتلاميذ، الذي كان موضوعه "كتابة فقرة متحدثاً فيها عن جمال وطنك وخيراته وطيبة أهله وواجبك نحوه، حيث اخترت خمسة عشر (15) ورقة تعبير كتابي لتلاميذ يتفاوت مستواهم اللغوي، من مدرسة مختار رمضان، ثمّ قمت بدراسة

إحصائية لهذه الأخطاء اللغوية، لمعرفة النسب المئوية لكل نوع منها، وفي الأخير حصرت أهم النتائج المتحصّل عليها في خاتمة.

ولإثراء هذا الموضوع استعنت بمجموعة من المصادر والمراجع أهمّها: [مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التّعليم الأساسي لمحمد إبراهيم الخطيب]، و[الدليل البيداغوجي لمرحلة التّعليم الابتدائي لمحمد صالح الحثروبي]، و[أساليب تدريس اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق لعاشور راتب قاسم والحوامدة محمد فؤاد]، و[تقنيات التّعبير الكتابي لمحمد بلعيد]، وغيرها من الكتب التي أنارت لي طريق البحث، ومن بين الصّعوبات التي واجهتها أثناء إعدادي لهذا البحث:

- صعوبة التّواصل مع الأستاذ المشرف بسبب وباء كوفيد 19.
 - صعوبة استخراج الكتب من المكتبات لغلقتها بسبب وباء كوفيد 19.
 - صعوبة التّوفيق بين جهود البحث ومتطلّبات العمل.
 - صعوبة تصحيح وتحليل أوراق التّعبير الكتابي للتلاميذ، نظراً لرداءة الخط.
- وعلى رغم الصّعوبات التي واجهتني، إلّا أنّني وبفضل الله تعالى، وبمساعدة المشرف وبعض الأساتذة، استطعت إتمام هذا البحث، وأسأل الله التّوفيق والسّداد، وختاماً أتقدّم بالشّكر الجزيل لأستاذي الدّكتور "عبد الناصر بوعلي"، الذي كان لي نعم العون من خلال توجيهاته، ونصائحه البناءة لإنجاز هذا البحث وإخراجه إلى التّور، بعد أن كانت فكرة تختلج الصّدر، كما أتقدّم بالشّكر للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة.



المدخل:

تعليمية اللغة العربية

في مرحلة التعليم الابتدائي

- 1- مفهوم التّعليمية.
- 2- أهمّية اللغة العربية.
- 3- المستويات التي يتمّ تعليمها.

1- تعريف التّعليمية:

- لغة: التّعليمية هي ترجمة لكلمة Didactique التي اشتقت من كلمة Didaktitos اليونانية، والتي كانت تُطلق على ضرب من الشّعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية؛ كلمة "التّعليمية" في اللّغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهي الأخيرة من "علم" أي وضع علامة أو أمانة لتدلّ على الشّيء لكي ينوب عنه، والديداكتيكا هو لفظ أعجمي مركّب من لفظين هما: "ديداك" و"تيكا" وتعني أسلوب التّسيير في مجال التّعليم، ذكر صاحب المورد (القاموس الإنجليزي - العربي) منير البعلبكي، الديداكتيك تعني فنّ أو علم التّعليم.¹

- اصطلاحاً:

«أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1554، واستعمل ليُقدّم الوصف المنهجي لكلّ ما هو معروض بوضوح.

أمّا في المجال التربوي فقد وُظف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفنّ التّعليم التّعليمية، أو الديداكتيك، أو علم التّدرّيس أو المنهجية، هي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التّعليم، أو هي مجموعة النّشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التّعليم، بينما يقول "سميت": (هي خلاصة المكوّنات والعلاقات بين الوضعيات التّربوية وموضوعاتها ووسائطها، وبعبارة أخرى هو علم تتعلّق موضوعاته بالتّخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضّرورة...)، أمّا "ميالاري" فتعرّفها: (التّعليمية هي مجموعة الطّرائق والأساليب وتقنيات التّعليم)، ويُعرّف "بروسو" التّعليمية: (إنّ التّعليمية هي تنظيم تعلّم الآخرين)، وعليه فإنّ التّعليمية مشتقة من البيداغوجيا وموضوعها التّدرّيس بصفة عامّة، أو بالتّحديد تدرّيس المواد والتّخصّصات الدّراسية المختلفة من خلال التّفكير في بنيتها ومنطقها وكيفية تدرّيس مفاهيمها ومشاكلها وصعوبات اكتسابها»².

¹ محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، ط 2012، ص 126.

² المرجع نفسه، ص 126، 127.

ويُعرّفها "لجوندر" Legendre 1988 على أنّها «علم إنساني مطبّق موضوعه، إعداد وتجريب وتقييم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تُتيح بلوغ الأهداف العامّة والتّوعية لأنظمة التّربوية»¹ أمّا "سالم أكويندي" فيُعرّفها بقوله: «الديداكتيك بالأساس تفكير في المادّة الدّراسية بغية تدريسها والبحث في كيفية اكتساب المتعلّم للمفاهيم»².

ويُعرّفها "أنطوان صياح" في قوله: «هي العلم المسؤول عن إرساء الأسس النظريّة والتّطبيقية للتعلّم الفعّال والمعتلن»³.

ويقول "بروسو" في سنة 1988 بأنّ: «التّعليمية هي الدّراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلّم التي يندرج فيها الطّالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفس حركية»⁴

2- أهميّة اللّغة العربيّة:

أ- تعريف اللّغة:

● لغة: تحمل لفظة "لغة" في المعاجم العربية عدّة معاني، ففي القاموس المحيط: «اللّغة أصوات يُعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم، جمع لغات ولغون، ولغا لغواً: تكلم، وخاب وترديداته: رواها بالدّسم، وألغاه خيبة، واللّغو واللّغا، كالفتي السقط، وما لا يعتد به من كلام وغيره كاللّغوي، كسكري والشّاة ولا يُعتد بها في المعاملة، قال تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾⁵، أي بالإثم في الحلف إذا كفرتم، ولغى في قوله كسعى ودعا ورضي، لغا ولاغية وملغاة: أخطأ، وكلمة لاغية أي فاحشة، واللّغوى: لغط القطا، ولغى به كرضي، لغا: لصح به وبالماء: أكثر منه وهو لا يروي مع ذلك، واستلغ العرب: استمع لغاتهم من غير مسألة وقول (الجوهري): لنباح الكلب: لغو»⁶.

¹نورد الدّين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التّعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتّربية، مجلّة الواحات للبحوث والدّراسات، د.ط، 2010، ع08، ص36.

²سالم أكويندي، ديдаكتيك المرح المدرسي من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، ط1، الدار البيضاء، 2001، ص158.

³أنطوان صياح، تعليمية اللّغة العربيّة، ط1، دار التّهضة العربيّة، بيروت، لبنان، 2006، ج2، ص18.

⁴وزارة التّربية الوطنيّة، التّعليمية العامّة وعلم النّفس، الجزائر، 1999، ص02.

⁵سورة البقرة، الآية 225.

⁶الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: مكتبة تحقّق التراث، مؤسسة الرّسالة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، لبنان، ط8، ص1330.

وقد عرّفها "ابن جني" فقال: «...وأما تصريفها ومعرفة حروفها فإنّها فعلة من لغوت، أي تكلمت، وأصلها لغوة نكرة وقلة، وتبة كلّها لاماتها واواتها»¹.

وقد وردت في لسان العرب كالتالي: «واللغة من السماء الناقصة وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم واللغة ألسن وحدها أنّها أصوات يُعبّر بها كلّ قوم عن أعراضهم وهي فعلة من لغوت أي تكلمت، أصلها لغوه ككرة وقلة والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى، وفي المحكم المجمع لغات ولغون»² نستنتج من هذه التعريفات اللغوية أنّ اللغة هي الكلام والأصوات التي ينطق بها اللسان، وهي وسيلة يتواصل بها الإنسان مع غيره.

• اصطلاحاً:

للغة تعريفات عديدة، فقد ورد تعريفها في العديد من المؤلفات، كلٌّ عرّفها بطريقته، فمنهم من جعل اللغة في علاقة بالحيط الخارجي ومنهم من ربطها بفكر الانسان، فاللغة ملكة إنسانية يُعبّر بها عن ما يتلجج في صدره ويُترجم بها أفكاره لكي يوصلها إلى عالمه الخارجي المحيط به، وبذلك يتمكن من التّواصل مع الآخرين، ومن ثمّ اهتمّ القدماء والمحدّثون من العرب والغرب باللّغة، فجاءت تعريفاتهم مختلفة لها، لكنّها تُوضّح الخصائص المشتركة للغة كونها وسيلة إنسانية تقترب بالإنسان حيثما وُجد.³

تمثّل اللغة الإنسانية الوسيطة الملائمة لتمكين الفرد من التّعبير عن ذاته وما يُكنّته من مشاعر وأحاسيس تجاه العالم من حوله، فبواسطة اللغة يُعبّر الفرد عن حالته النفسية والعقلية، فقد حظيت باهتمام المفكرين والفلاسفة واللغويين، واللغة هي أهم ما يجعل الإنسان أعلى من الحيوان، ويُمكن القول إنّ اللغة وسيط الفهم والتّعبير، وأهمّية اللغة تتمثّل من حيث دورها في ربط أواصر كيان المجتمع وتشكيل وعي الجماعة الناطقة بها وكونها مرآة لمعرفة ذواتها.⁴

¹ ابن جني، الخصائص، نج: محمد علي التّجار، عالم الكتاب، د. ط، ص 03.

² ابن منظور، لسان العرب (حرف اللّام، مادة لغا)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، 507، 508.

³ صليحة شرون، اللغة العربية في المعاهد السّياحية بين الوظيفة والتّقنية، رسالة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015م/1436هـ، ص 80.

⁴ طه حسين الدّليمي، سعاد ع. الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشّروق للنّشر والتّوزيع، ط1، 2005، ص 60.

ب- تعريف اللّغة العربية:

ورد تعريف اللّغة العربية بقولهم: «أما العربية فالمراد منها معرفة مقاصد العرب من كلامهم وأدب لغتهم، سواء حصلت تلك المعرفة بالسجّية والسليقة، كالمعرفة الحاصلة للعرب الذين نزل القرآن الكريم بين ظهرانهم، أم حصلت بالتلقّي والتعلّم، كالمعرفة الحاصلة للمولودين الذين شافوها بقيّة العرب ومارسوها، والمولودين الذين درسوا علوم اللّسان ودوّنوها، إنّ القرآن الكريم كلام عربي، فكانت قواعد اللّغة العربية طريقاً لفهم معانيه، وبدون ذلك يقع الغلط وسوء الفهم لمن ليس عربي بالسليقة، ويعني باللّغة العربية مجموع علوم اللّسان العربي، وهي: متن اللّغة، التصريف، النّحو، المعاني والبيان، ومن وراء ذلك استعمال العرب المتّبع من أساليبهم في خطبهم وأشعارهم وتراكيب بلغائهم»¹.

تُعتبر اللّغة العربية من أهم وأغنى اللّغات على مرّ التاريخ، فهي إحدى اللّغات السّامية، بل وأقدمها نشأة وتاريخاً، وهي لغة القرآن الكريم ولسان النّبي صلّى الله عليه وسلّم.

ولقد بلغت اللّغة العربية ذروتها أثناء الفتوحات الإسلاميّة، فحظت بها شتى العلوم والمعارف ونُظمت بها الأشعار والقصائد، أمّا في العصر الحديث فقد صنّفت الأمم المتّحدة اللّغة العربية بين أهم خمس لغات عالمية، فخصّصت لها الثامن عشر من ديسمبر يوماً عالمياً للاحتفاء بها وتعزيز مكانتها بين الشّعوب، ممّا نتج عنه رغبة متزايدة في تعلّم اللّغة العربية من غير الناطقين بها، إضافة إلى ارتفاع معدّل التّبادل التجاري والهجرة المهنية من الغرب إلى الدّول العربية، ممّا دفع المهتمّين من الأجنبيّ للبحث عن سُبُل تعلّم اللّغة العربية بجودة عالية.

ج- أهمّية اللّغة العربية:

يُحدّد "عبد الرّاجحي" أهمّية اللّغة العربية في النّقاط التّالية:

(1) أنّ العربية لها امتداد تاريخي ليس لهذه اللّغات، بمعنى استمرّت منذ الأدب حتّى الآن دون أن تتعرّض إلى تغيير نوعي، ولا شكّ أنّ هذا الامتداد لا يُمكن إغفاله ونحن نعرض لقضيّة تعليم اللّغة العربية في وقتنا الحالي.

¹ طاهر محمود محمد يعقوب، رئيس قسم الدّراسات الاسلاميّة، جامعة أردو الفيدرالية للفنون والعلوم التكنولوجية بإسلام آباد، مجلّة القسم العربي، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان، ع 23، 2016م، ص 47، 48.

(2) إنّ هذه اللّغة - شاء النَّاس أم أبوا - ترتبط ارتباطاً عضويّاً بالإسلام، يبدأ هذا الارتباط بالقرآن الكريم، ثمّ يمتدّ إلى الحديث الشّريف والتّفسير والفقّه والتّاريخ وغير ذلك من جوانب الحياة الإسلاميّة، فالإسلام يكون النّواة الثّقافية للعربية الفصيحة، ونحن عندما نُطلق مصطلح العربية الفصحى إنّما نُطلقها بهذا المعنى، وهذا من أهمّ الجوانب التي لا بدّ من حسابها عند النّظر في تعليمها.

(3) إنّ هذه العربية لها تراث هائل في الدّرس اللّغوي، فمنذ القرن الثّاني للهجري والعلماء يتلاحقون واحد إثر واحد، يدرسون جانب من العربية في الأصوات في النّحو وفي المعجم، فتكوّن لنا هذا التّراث الضّخم في وصف العربية، فعوضاً من أن نتأسّى بالقدامى ونستثمر ما قدّمه ونتقدّم به إلى الأمام، إذ بنا نحوله إلى عبء له بعض آثار السّلب على تعليم العربية، ونحن نزعم أنّ هذا التّراث اللّغوي لا غنى لنا عنه، باعتباره عنصراً ضرورياً من عناصر تعليم العربية في عصرنا الحالي على ما سنفصل القول فيه في موضعه.¹

«وفي مدى فترة زمنية محدودة جدّاً بعد ظهور الإسلام، أصبحت العربية الفصحى لغة العقيدة، ولغة الدّولة، ولغة الحياة، وفي مرحلة تالية أصبحت لغة العلم والمعرفة، حيث استوعبت جلّ علوم السّابقين، وذلك من خلال حركة التّرجمة الواسعة في العصرين الأموي والعبّاسي، ثمّ انتقلت بعد ذلك من مرحلة التّرجمة والتّقل والتّعريب إلى مرحلة التّأليف والإبداع في كافّة مناحي العلوم والمعارف الإنسانيّة، واستمرّ الحال كذلك لقرون عديدة كانت فيها العربية الفصحى هي اللّغة العالميّة الأولى، حيث كانت لغة الأدب والفلسفة، الطّب، الهندسة، الفلك، الرّياضيات والكيمياء، تشهد على ذلك مؤلّفات الكندي، ابن سينا، البيروني، الفراءي وابن رشد وغيرهم من أعلام الفكر العربي الإسلاميّ الإنساني.

ثمّ كانت حقبة من الدّهر تعرّضت فيها الأمتّة العربيّة الإسلاميّة إلى فتّنٍ عظيمة، ومحنٍ أليمة أرهقت كاهل الأمتّة وشتتت شملها وأضعفت كيائها الثّقافي والعلمي، حتّى تراجعت الأمتّة بأكملها عن كافّة مواقعها الرّيادية والقيادية، وخضعت أمصار العالم العربي الإسلاميّ بالجملة إلى سلطات المستعمر الغربيّ الغاشم الذي توجّه سياسته الكنسيّة الصّليبيّة والصّهيوونيّة العالميّة، والتي صوّبت سهامها المسمومة

¹عبد الراجحي، علم اللّغة التّطبيقي، دار المعرفة الجامعيّة، الاسكندرية، د. ط، ص 86 - 87.

لضرب الأمة في مقتل، أي إلى لغتها ولسان حالها ومقالها ولكن العناية الإلهية شملت اللغة العربية فحفظتها بما حفظت به القرآن الكريم فخرجت العربية من صراعها من المستعمر وبرعاية ربّانية كريمة سليمة معافاة لم يمسه قرح ولا سوء، وظلّت على الرّغم من حالة التّمزّق والانقسام السياسي الذي فُرِضَ على الأمة، ظلّت هي العروة الجامعة لأبناء الوطن العربي على اختلاف أوطانهم وتوجّهاتهم، وظلّت عند حسن ظنّ بنيتها المخلصين بها، وفيه نقيه معطاءة قادرة على استيعاب كلّ جديد، والتّعبير عنه تعبيراً واضحاً ودقيقاً، ويظلّ الأمل معقوداً في أن تستعيد العربية الفصيحة مكانها لتكون اللغة المستخدمة في جميع مرافق الدولة العربية الحديثة ومؤسساتها العلمية والثقافية والاجتماعية استكمالاً لسيادة الأمة، وتحرّرها وانعتاقها من حالة التّبعية الفكرية المُشينة والتّأخّر العلمي والتّردّي الثقافي وصولاً واستشراقاً لآفاق التّقدّم والابداع والمشاركة الأصيلة في بناء صرح الحضارة الإنسانية العالمية المعاصرة»¹.

للغة العربية أهميّة كبرى في حياة الفرد والمجتمع، فهي بالنّسبة لهما «هي الأداة التي تربط الأفراد بعضهم ببعض، فيقضون مطالبهم وحاجاتهم، ويوجّهون نشاطهم، ويستخدمونها في التّعامل بينهم، كما أنّها الوسيلة لنقل التّراث من الماضي إلى الحاضر، ومن الحاضر إلى المستقبل، فهي الجسر الذي تعبر عليه التّقافة عبر الأجيال، بالإضافة إلى أنّها تحتفظ بالتّراث والتّقاليد الاجتماعية جيلاً بعد جيل، إذ إنّ كلّ كلمة تحمل في طيّاتها خبرات بشرية، ولولا لغات الأقدمين لما عرفنا شيئاً عن خبراتهم، فاللغة تحفظ التّراث وتنقل الحضارة»².

إنّ أهميّة اللغة العربية تكمن في كونها أداة ربط بين أفراد المجتمع الواحد بعضهم ببعض وغيره من المجتمعات الأخرى، وأنها ناقلة للتّقافة من جيل إلى جيل، كما أنّها حافظة للتّراث والتّقاليد، وتُعدّ اللغة أداة المرء للسيطرة على بيئته التي تعيش فيها، فهي ثمرة من ثمار التّفكير الإنساني، ويقوم بها العقل

¹ عبد المجيد الطّيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللّغات المعاصرة (دراسة تقابلية)، بحث مقدّم لنيل درجة دكتوراه في اللغة العربية، جامعة أم درمان الإسلامية، كُلية الدّراسات العليا، كُلية اللغة العربية، قسم الدّراسات التّحوية واللّغوية، ص 48، 49.

² السّميري عبد ربه هاشم، أثر استخدام طريقة العصف الدّهني لتدريس التّعبير في تنمية التّفكير الإبداعي لدى طالبات الصّف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة في مناهج وطرق التّدريس، الجامعة الإسلامية، كُلية التّربية، عزة، 2006.

بالعمليات التفكيرية من تجريد، إدراك، تحليل واستنتاج، وهي تُعين الفرد على ضبط التفكير ودقته، لأنّ التفكير لا يُمكن أن يتمّ دون استخدام الألفاظ الدالة على المعاني التي تنشأ في الذهن.¹

أما أهمية اللغة بالنسبة للفرد فهي للتعبير عمّا يجول في نفسه من احساسات ومشاعر وأفكار ووسيلته للاتّصال بغيره، وبهذا الاتّصال يُحقّق ما يصبو إليه من مآرب وأهداف وما يريد من حاجات، كما أنّها تُساعده في استثمار وقت فراغه بالقراءة التي تجعله يطلُّ من خلالها على العالم فتزيد من معارفه وإنتاجه الفكري.²

واللغة هي التي تُحقّق فكرة المجتمع المتماسك على المستوى المحلي، حتّى أنّه لا يُمكن أن تتصوّر حياة لها مظاهر الاجتماع الصحيح في وطن ما بدون لغة يتفاهم بها أهلها، لأنّ اللغة ليست ظاهرة اجتماعية فحسب، بل هي كذلك أساس في تكوين المجتمع وتوثيق الرّوابط بين أفرادها، وهي الخيط الذي يربط بين أوتار محلية متعدّدة بأقوى الرّوابط وأمتها كما في اللغة العربية التي تربط بين الناطقين بها على مستوى الوطن العربي وتُظلمهم بظلم العروبة التي تُغذيها بغذاء عقلي مُتّصل، واللغة هي التي تُلبّي مطالب حياة المجتمع في أخصّ ما يقوم به أمره، سواء من ناحية الاتّصال وتبادل المنافع المادية أم من النواحي العقلية والوجدانية والحضارية.³

كما يقول "عبد الرزاق السعيد" أحد أعلام اللغة والأدب: «اللغة العربية لغة كاملة معجبة تكاد تصوّر ألفاظها مشاهد الطبيعة، ومثّل كلماتها خطوات النفوس، وتكاد تنجلي معانيها في أجراس الألفاظ كأنّما كلماتها خطوات الضمير، ونبضات القلوب ونبرات الحياة»⁴.

¹ السيد محمود، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، دار العودة، ج1، ط1، 1980، ص 13.

² الركاوي جودت، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سورية، د. ط، 1995، ص 09.

³ ظافر محمد إسماعيل والحمادي يوسف، التدريس في اللغة العربية، دار المّرخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1984، ص 25.

⁴ عبد الرزاق السعيد، مقومات العالمية في اللغة العربية وتحدياتها في عصر العولمة، بحث منشور في مجلّة آفاق الثقافة والتراث، ع 63، 1429هـ، ص

3- المستويات التي يتمّ تعليمها:

أ- التعبير الكتابي:

1. تعريف التعبير:

● لغة: التعبير مصدر الفعل عَبَّرَ يُعَبِّرُ تَعْبِيرًا، وهو «الإفصاح عمّا في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية، وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يُمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله»¹

ويعرّف التعبير أيضاً على أنّه: «هو نشاط لغوي وظيفي أو إبداعي يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة صافي اللغة سليم الأداء»²، كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: «عَبَّرَ في نفسه: أوضح، بيّن بالكلام أو غيره ما يدور في نفسه لسأنه مُعَبِّرٌ عن ضميره، عَبَّرَ عن عواطفه»³.

وجاء في لسان العرب لابن منظور: في مادّة "عبر": «عَبَّرَ الرَّؤْيَا يُعَبِّرُهَا عَبْرًا وَعَبَّرَهَا: وَأَصْرًا بِمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ أَمْرًا - وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾⁴ أي كُنْتُمْ تُعَبِّرُونَ الرَّؤْيَا - وَعَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ: أَعْرَبَ وَبَيَّنَّ، وَعَبَّرَ عَنْهُ غَيْرُهُ: عَيَّنِي فَأَعْرَبَ عَنْهُ، وَالاسْمُ الْعَبْرَةُ وَالْعِبَارَةُ وَعَبَّرَ عَنْ فُلَانٍ: تَكَلَّمَ عَنْهُ، وَاللِّسَانُ يُعَبَّرُ فِي الضَّمِيرِ»⁵، أمّا في معجم الوسيط عَبَّرَ: عبر ما في نفسه، أي بيّن بالكلام عمّا في نفسه.⁶

«ويأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه، فعبر عن الشيء أي: أفصح عنه وبيّنه ووضّحه، ويكون هذا التّبيان أو الايضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه بأنواعها التمثيلية أو الواقعية كم يكون بالكتابة»⁷

¹عاشور راتب قاسم والحوامدة محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007، ص 197.

²الهاشمي عبد الرحمن عبد العلي، التعبير فلسفته وواقع تدريسه وأساليب تصحيحه، دار المناهج، عمان، الأردن، 2005، ص 30.

³أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط1، 2008م، ص 1450.

⁴سورة يوسف، الآية 43.

⁵ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد خيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ/ 2003م، ص 609، 610.

⁶مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار الدعوة، ص 58.

⁷زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ص 178.

● اصطلاحاً: يُقصد بالتعبير في الاصطلاح أنه: «تدفّق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصوّر ما يُحسُّ به، أو يُفكّر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه»¹

ويُعرّف كذلك على أنه: «هو الإفصاح عن الحالات النفسية ببعض الظواهر الجسمية، فحمرة الوجه تُعبّر عن الخجل والارتعاش يُعبّر عن الخوف أو الشّعور بالبرد»².

وهناك مفهوم آخر «بأنه تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، وما يُطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون»³.

«هو ترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد تحديداً وكتابة بطريقة منمّطة ومنطقية، مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤيد أفكاره تجاه موضوع معيّن أو مشكلة معيّنة»⁴

كما يُعرّف: «كذلك هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يُمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومُشاهداته وخبراته شفاهاً وكتابةً بلغة سليمة على فق نسق فكري مُعيّن»⁵

2. تعريف التعبير الكتابي:

أ- تمهيد:

للتعبير الكتابي مكانة مرموقة في رحلة التعلّم، فمن خلاله يتمكن الإنسان من إبراز أفكاره والتعبير عن احساسه، وإظهار تفاصيل شخصيته ودمج ما تعلّمه واكتسبه، كما يتمّ من خلاله معالجة موضوعات متعدّدة لها علاقة بمجالات الدنيا واهتمامات الكاتب، فبه يُنمي الكاتب إبداعه ويُوسّع خياله، ويُشير التعبير الكتابي إلى امتلاك القدرة على نقل الإحساس والفكرة إلى الغير باستخدام المهارات اللغوية ومنها القواعد الكتابية والنحوية وعلامات التّقييم.

¹ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللّغة العربية، ص 57.

² محمد بلعدي، تقنيات التعبير الكتابي، د. ط، موهم، الجزائر، 2003، ص 16، 17.

³ محمد الصوري، التعبير الكتابي (التحريري)، ص 09، 10.

⁴ أحمد حسين اللقائي، علي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص 112..

⁵ سعاد عبد الكريم الوائلي، طه علي الديلمي، اللّغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق، الأردن، 2005، ص 135.

ب- تعريف التعبير الكتابي:

وردت عدّة تعاريف للتعبير الكتابي أهمّها:

«هو الكلام المكتوب الذي يُصدره المُرسِل كِتَابَةً، ويستقبله المُستَقْبِل قِراءةً، ويُستخدم غالباً في مواقف التّباعد بين المُرسِل والمُستَقْبِل زماناً ومكاناً»¹.

وهو أيضاً: «تحويل الأفكار والخبرات إلى عمل مكتوب واضح وجميل، بالاعتماد على ترتيب الأفكار والثروة اللفظية ومراعاة قواعد اللّغة»²

وكذلك: «التعبير الكتابي في أصله أسلوب للتفكير، من خلاله تُميّز بين التفكير الغامض والتفكير التّامّ، فهو ليس تعبيراً عن الفكرة والشّعور بقدر ما هو طريقة تفكير»³.

والتعبير الكتابي: «هو عمل عقلي شعوري لفضي يتّصل بتكوين الأفكار وإبداعها ووضعها على الصّفحة البيضاء وفق قواعد السّلامة وجمال الخط، وهو تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة»⁴.

كما يُعرّف أنّه: «افصاح المتعلّم بقلمه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته بلغة عربية سليمة، وهو الاتّصال اللّغوي بالآخرين عن طريق الكتابة، وهو وسيلة الاتّصال بين الفرد والآخرين ممّن يبعدون عنه زماناً ومكاناً»⁵.

ومّا سبق من التعريفات اللّغوية والاصطلاحية نستنتج أنّ التعبير الكتابي من أهمّ النّشاطات اللّغوية التي يتمّ تعليمها في المدرسة، وهو نشاط أدبي واجتماعي يستطيع الانسان من خلاله أن ينقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره وحاجاته إلى الآخرين عن طريق الكتابة بلغة سليمة وبأسلوب جميل.

¹ يُنظر: محمد الصوريكي، التعبير الكتابي "التحريري"، ص 15.

² نجوى عبد الرّحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، ط1، دار القاهرة، القاهرة، 2006، ص 210.

³ محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها - تعليمها وتقويمها، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2003، ص 52، 53.

⁴ محمد بلعيد، تقنيات التعبير الكتابي، دار النّشر والتّوزيع، الجزائر، 2003، ص 17.

⁵ السّفاسفة عبد الرحمن، طرائق تدريس اللّغة العربية، الكرك نريد للنّشر، الأردن، ط3، 2004، ص 178.

3. أهمية التعبير الكتابي:

- 1- حفظ التّراث البشري ونقله من جيل إلى آخر.
- 2- زيادة القدرة على الكتابة بصورة مرتّبة ومُنظّمة ومفهومة.
- 3- تنمية ثقافة التّلاميذ من خلال ما تحمله موضوعات التّعبير من معلومات ثقافية وعلمية، وسياسية واقتصادية، وقيم أخلاقية.
- 4- إطلاع الطّلاب على ما وصل إليه رجال الفكر والأدب.
- 5- يُعوّد الطّالب التّرتيب والنّظام والدّقة والعرض السّليم لقضاياهم ومشكلاتهم.¹
- 6- يرفع التّلميذ إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفعالية ونجاح في نشاطاته اللّغوية مشافهة وكتابة.

4. أنواع التّعبير الكتابي:

ينقسم التّعبير الكتابي إلى:

- أ- التّعبير الوظيفي ويُسمّى أيضاً إجرائي عملي.
- ب- التّعبير الإبداعي ويُسمّى أيضاً فني ابتكاري.

أ- التّعبير الوظيفي:

هو ذلك التّعبير الذي يؤدّي وظيفة للإنسان في مواقف حياته، وفيه تكون الألفاظ دالّة على المعنى من غير إيماء أو تلوين، وهو الذي تقتضيه ضروريات الحياة المختلفة ويستدعيه التّعامل مع النّاس، مثل: كتابة الرّسائل، محاضر الجلسات، المذكّرات، التّعليمات والإرشادات وغيرها.²

ويُقصد به أيضاً: «ذلك النّوع من التّعبير الذي يؤدّي وظيفة للإنسان في مواقف حياته، مثل ملء الاستمارات، إلقاء الكلمات في المناسبات المختلفة، قراءة محاضرة الجلسات، كتابة الرّسائل الرسمية... إلخ»³

¹ زقوت محمد، المرشد في تدريس اللّغة العربية، ط2، غزّة، فلسطين، 1999، ص 195، 196.

² طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللّغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 267.

³ محمد الصّالح الحثروبي، الدّليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، 2012، ص 180.

ويُعرّف كذلك بأنه: «هو الذي يُعبّر فيه الشّخص عن المواقف الحيوية المختلفة، بما فيه من مشكلات وقضايا، فهو يخدم وظيفة خاصّة في الحياة ويحتاجه الانسان في حياته العامّة»¹

❖ مجالات التعبير الوظيفي:

يستخدم التعبير الوظيفي مجالات متنوّعة أهمّها:

1. إعداد رسائل المناسبات المختلفة (التهنئة، الشكر، التعزية والدعوة).
2. طلبات للدوائر الرسمية كالبنوك والشركات (طلب عمل، صرف طريق، مد منزل بالكهرباء، ... إلخ)
3. إعداد تقارير عن مهمّات وظيفية.
4. المحادثة، المناقشة، الخطابة، إعطاء تعليمات، التعليق، كتابة تعليمات، كتابة الإعلانات.²

ب- التعبير الإبداعي:

«وهو التعبير عن الأحداث والمواقف والمشاعر والأحاسيس بأسلوب أدبي مشوّق قد يكون بواسطة القصّة أو الشعر أو الخاطرة أو المقالة الأدبية ...»³

كما يُعرّف أنه: «ذلك النوع من التعبير الذي يُقصد به إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف الجياشة، والخيال المجنّح، بعبارات منتقاة بدقّة تتسم بالجمال والسلامة والقدرة على الإثارة، وإحداث الأثر في القارئ أو السامع وإثارة الرّغبة لديه للتعامل مع موضوعها»⁴.

«هو ذلك التعبير الذي يهدف إلى ترجمة الأفكار، والمشاعر الدّاخلية والأحاسيس، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوسهم تأثيراً بالكاد يقترب من أفعال أصحاب هذه الأعمال، ومن ثمة فهو تعبير ذاتي إبداعي، وهو يُمثّل أرقى أنواع التعبير لكونه يؤثّر في النفوس، وتتجسّد

¹ زقوت محمد، المرشد في تدريس اللّغة العربية، المرجع السابق، ص 198.

² أحمد عبد القادر، طرق تعليم اللّغة العربية، ط6، مكتبة التّهضة المصرية، القاهرة، 1979، ص 222، 223.

³ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، المرجع السابق، ص 180.

⁴ عطية محسن علي، تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن، 2007، ص 299.

فيه إمكانيات المتعلّم الخاصّة وقدراته في ابتكار الجديد، والإبانة عمّا في النَّفس بصراحة، وبمشاعر صادقة وبأسلوب جميل وجذاب»¹

وخلاصة القول أنّ التّعبير الإبداعي تعبير عن الرّؤى الشّخصية وما تحويه من انفعالات وما تكشف عنه من أحاسيس خاصّة اتّجاه التّجارب الإنسانيّة.

❖ أمثلة التّعبير الإبداعي:

«- الآثار الأدبية من نثر وشعر، فمنه الآثار الشّعريّة الخالصة في وصف النَّفس الإنسانيّة كالحب والحزن ووصف الطّبيعة.

- القصص والروايات التي تؤدّي شعراً، ومنه المقالات الأدبية ذات الأسلوب الرّاقى والقصص القصيرة.
- الروايات التي تُعالج موضوعات تاريخية أو سياسية، أو نفسية، ومنه تراجم العظماء التي يكتبها هؤلاء أنفسهم أو يكتبها غيرهم عنهم»².

❖ مجالات التّعبير الإبداعي:

- نظم الشّعر، كتابة الخواطر، تأليف القصص والمسرحيات والتّمثيلات وإعداد الخطب في مختلف المناسبات وتحليل النّصوص الأدبية والشّعريّة ونقدها.

«- كتابة مقالات أو قصص لمجلة الحائط المدرسية أو كتابة مذكّرات يومية.

- كتابة القصص أو تلخيصها أو إكمال النّاقص فيها، أو تحويلها إلى حوار تمثيلي أو كتابة كلمات أدبية وقراءتها في الإذاعة المدرسية.

- كتابة موضوعات أدبية ووصفية تصف الطّبيعة ومظاهر الحياة بصفة عامّة، وتشجيع المتعلّمين على كتابة كلّ ما يتّصل بحياتهم في المدرسة أو في حياتهم اليومية.

- الكتابة حول العلوم والمخترعات، مشكلات التّقدّم وألوان النّشاط الدّيني، الثّقافي، الصّحي، الاقتصادي والسياسي.

¹وزارة التّربية الوطنيّة، الوثيقة المرافقة لمنهاج السّنة الثالثة متوسّط، مادّة اللّغة العربيّة، يوليو، 2004، ص 26.

²حماد خليل عبد الفتاح، ناصر خليل محمود، فن التّعبير الوظيفي، ط1، مكتبة ومطبعة منصور، غزة، فلسطين، 2002، ص 16.

- تكليف المتعلمين بإعداد تحقيقات صحفية متنوعة، وتكليفهم فرادى وجماعات بكتابة الحكايات»¹.

5. مجالات التعبير الكتابي:

«- كتابة الرسائل.

- كتابة الملخصات.
- شرح الأدبيات الشعرية ونثرها.
- إعداد الكلمات.
- كتابة محاضر الجلسات والاجتماعات.
- تحويل القصة إلى حوار تمثيلي.
- الإجابة عن أسئلة الامتحانات»²

ومما سبق نستنتج أنّ التعبير الكتابي فرع من الكتابة، كالحظ والإملاء والتطبيقات الكتابية، وهو من أهم نشاطات اللغة في المناهج الحديثة، باعتباره نشاط يستثمر فيه المتعلم مكتسباته بتوظيفه الأساليب التعبيرية مع احترامه وحسن استخدامه لعلامات الوقف وكذا قواعد الكتابة، ومن خلال ذلك يُصبح المتعلم قادراً على ترتيب الأفكار وانتقاء الألفاظ والعبارات بدقة لتوسيع أفكاره مع حسن استخدامه لأدوات الربط، وفي الأخير حصول على تعبير واضح وجميل.

ب- التعبير الشفوي:

1. تعريف التعبير الشفوي:

التعبير الشفوي هو التعبير والايضاح عن الأفكار أو المشاعر مشافهة بلغة عربية تُناسب المستعملين، كما يُعدّ وسيلة للتواصل والتفاهم بين الفرد وبقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وقد وردت عدّة تعاريف للتعبير الشفوي لا تكاد تخرج بعضها عن بعض ومنها أنّه: «المنطلق الأول للتدرب على

¹نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، ط1، 2006، ص 212 بتصرف.

²طه علي الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، ط1، إربد، الأردن، 2005، ص 452.

التعبير بوجه عام، وهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره بحسب الموقف الذي يعيشه أو يمرّ به، ومن مهاراته غرس الثقة بالنفس وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها¹. كما يُعرّف أيضاً: «التعبير الذي يُعبّر به التلميذ عن مشاعره وأحاسيسه النابعة من وجدانه بأسلوب واضح ومؤثّر، بحيث يعكس هذا التعبير ذاته ويُبرز شخصيته»². والتعبير الشفوي هو: «ذلك الكلام المنطوق الذي يُعبّر به الفرد عمّا يجول في نفسه من خواطر وهواجس وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر وما يريد أن يُزوّد به غيره من معلومات، أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحّة في التعبير وسلامة في الأداء»³.

2. أهمية التعبير الشفوي:

يُعتبر التعبير الشفوي وسيلة من وسائل الإفهام والتفاهم، ولا تُصال الفرد بغيره وتقوية روابطه الفكرية والاجتماعية مع الآخرين، وهو فن لنقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات، وتتجلى أهميته في النقاط الآتية:⁴

- يستمدّ التعبير الشفوي أهميته ككلام سبق الكتابة في الوجود، فنحن تكلمنا قبل أن نكتب ومن ثمّ يُعدّ التعبير الشفوي مقدّمة للتعبير الكتابي وخادماً له.
- التعبير الشفوي عنصر أساسي للمتعلم وعن طريقه يكتسب المتعلّم المعلومات.
- هو وسيلة للفرد للتعبير عن مشاعره وآراءه وأفكاره ومن ثمّ فو الشّكل الرئيسي للاتّصال.
- محرّك للدّهن وترجمة لأفكاره ومكوّناته، وتدريب على ممارسة اللّغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر، واستخدام الألفاظ والنّطق بها، فهو يُمثّل الجانب الوظيفي من اللّغة ويستمطر الأفكار، ويُخرجها بكلمات منظمّة.

¹ طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللّغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، المرجع السابق، ص 138

² محمد حسين المرسي، سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول عليم اللّغة العربية، مكتبة نانسي دهباط، د. ط، عمان، الأردن، 2002، ص 214.

³ محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللّغة العربية في المراحل الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط 3، 1397هـ / 1981م، ص 233.

⁴ محمد رجب فضل الله، الاتّجاهات التّربوية المعاصرة في تدريس اللّغة العربية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1423هـ / 2003م، ص 50.

- يُساعد الفرد على التّكيّف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى تحقيق الألفة والأمن، كما يُعوّده على المواجهة ويغرس فيه الجرأة وبيثّ داخله الثّقة بالنّفس، وبالتالي فهو يعدّه للمواقف القيادية والخطابية ويقوده إلى التّعزير الدّاتي.
- يُتيح فرص التّدريب على المناقشة وإبداء الرّأي وإقناع الآخرين، كما أنّه وسيلة للكشف عن عيوب التّعبير أو التّفكير ممّا يُتيح الفرصة لمعالجتها.
- يُعدّ أساساً من أسس بناء الشّخصية السّوية القادرة على التّفاعل الاجتماعي السّليم داخل المدرسة وخارجها.

3. مجالات التّعبير الشّفوي:

تتعدّد مجالات التّعبير الشّفوي بتعدّد مجالات الحياة الإنسانيّة، بحيث نذكرها كالآتي:

أ- الحوار:

الحوار هو طريقة من طرق التّواصل بين النّاس، يهدف للوصول إلى الصّواب أو الحقيقة، حيث يكون الحوار بين طرفين أو أكثر يمتلك كلّ طرف وجهة نظر معيّنة يُحاول إثباتها وإقناع الآخرين بها، وقد وردت عدّة تعاريف للحوار لا تكاد تختلف عن بعضها البعض.

يُعرّفه "فهد زايد خليل" بأنّه: «نوع من الحديث بين شخصين يتمّ فيه تداول الكلام بينهما بطريقة ما، فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتّعصّب»¹، كما يُعرّف أيضاً على أنّه: «والحوار أيضاً هو حديث بين طرفين أو أكثر حول قضية معيّنة الهدف منها الوصول إلى الحقيقة بعيداً عن الخصومة والتّعصّب، ولا يُشترط فيه الحصول على نتائج فورية»²

وممّا سبق من تعاريف الحوار، نستنتج أنّه ينزع الغرور من نفس الانسان أو المتعلّم، ويجعله مُراعٍ للفروق الفردية لغيره وكذا مستوياتهم العمرية والمعرفية، مع تقبّل رأي الآخر.

¹ فهد زايد خليل، فن الحوار وأصوله، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 10.

² محمد راشد، فنون الحوار والإقناع، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، 429/هـ 1999م، ص 11.

ب- المناقشة:

فالمناقشة هي : «أن يشترك المدرّس مع المتعلّمين في فهم وتحليل وتفسير وتقييم موضوع أو فكرة، أو عمل أو مشكلة ما من أجل الوصول إلى قرار، وهي من أهمّ ألوان النشاط التعليمي للكبار أو الصغار على السواء»¹.

للمناقشة أهمية كبيرة، حيث أنّها تُدرّب المتعلّم على عملية التعبير الشفوي وكذا تُساعده على توضيح أفكاره للآخرين وتعلّمه طريقة إقناعهم برأيه، كما تُعدّ أهمّ وسيلة في التدريس.

ج- الخطابة:

تُعرّف الخطابة على أنّها: «فنّ مشافهة الجمهور واقناعه واستمالة»²، وهي: «فن الإقناع والاستمالة، ممّا يعني أنّها تتعامل مع العقل والعاطفة، مع تركيزها على العاطفة بصورة واضحة، كما أنّها اتّصال في اتجاه واحد يقوم به الخطيب بتوصيل معلومات أو مفاهيم معيّنة لجمهور المستمعين»³.

د- فن الالقاء:

«يرتبط التعبير الشفوي ارتباطاً وثيقاً بفن الالقاء الذي يهدف إلى تنظيم الصوت وتهذيبه وتطويره، وجعله مرناً مطواعاً، حيث يستجيب لكلّ التغيّرات التي تقتضيها الحالة التي يمرّ بها المُلقّي، ولجعل الكلام واضحاً مسموعاً ساراً للسامع مُعبّراً عن تلك الحالات ومنه يُمكن تحديد وظيفته في كونه»⁴.

• يُطوّر الصوت البشري من ناحية القوّة والايصال، ومن ناحية الطبقات الصوتية المختلفة وتوسيع المدى الصوتي.

• يُطوّر التلقّظ من ناحية الوضوح ومن ناحية الاعتناء بالوقف، ومن ناحية الموسيقى الكلامية، ومن ناحية سرعة الكلام وبطئه

¹ يُنظر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، علم تعلّم الكبار رؤية إسلامية المنظّمة العربية، تونس، 1993، ص 82.

² أحمد محمد الحوفي، فن الخطابة، دار تحفة مصر، القاهرة، ط5، 2007م، ص 05.

³ طارق محمد السويدان، فن الالقاء الرَّائع، شركة الابداع الفتي، الكويت، ط3، 1425هـ/2005م، ص 20.

⁴ يوسف مسلم أبو العدوس، المهارات اللغوية، وفق الالقاء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ/2007م، ط3، 1431هـ/2010م، ص 115.

- يُطوّر الإحساس بالكلام، من أجل خلق جسر عاطفي بين الملقّي والمتلقّي وذلك عن طريق فهم مغزى الكلام وتحسّس المشاعر التي تكتنفه ونقلها إلى المتلقّي.
- يُطوّر شخصية المتكلّم من ناحية الأداء الصوّتي، وتناسب أسلوب الالقاء مع الحالة التي يمرّ بها الملقّي والمكان الذي هو فيه، والزّمان الذي يمرّ به.

هـ - فنّ إنشاد الشّعْر:

«يعني أن يقرأ المرء قصيدة شعرية بصوت عالٍ على جمهور معيّن من خلال مراعاة مجموعة من الرّكائز، ونعني بالرّكائز: الصّوت، الصّفات الشّخصية، أحكام اللّغة والبلاغة والتّفاعل مع الجمهور وإعداد النّص للإنشاد، والطفّل بطبيعته يميل إلى الكلام المنعم، وهو يحفظه أكثر من غيره»¹ وللأنشيد أهمّية كبيرة في حياة التّلميذ، فهي تُنمّي قدرته على جودة الالقاء، وحسن الأداء، كما تُنمّي قدرته على التّعبير الشّفوي، وتُسهّل للتّلميذ كيفية التّعامل مع النّصوص المختلفة بالإضافة إلى ترغيب الطّفّل بالمدرسة وحب التّعلّم.

و- فن الوصف:

فن الوصف هو من أهم الأنشطة في المرحلة الابتدائية، حيث يستعمل المعلّم الصّور، التي من خلالها يقوم المتعلّم بالتّعبير على هذه الصّور باستخدام عواطفه ومشاعره. «وفيه يتمّ تشجيع التّلاميذ من قبل المعلّم على وصف ما يُشاهدونه وما يكسبونه وما يتدوّقونه، كما يصفون مناظر الطّبيعة وأنواع الحيوانات وأشكالها، ويصفون الآداب العامّة والحياة اليومية، وأصحاب الحر والمهن المختلفة، وغيرها من الموضوعات التي يراها المعلّم مناسبة لمستويات التّلاميذ»².

¹ قاسم رياض زكي، تقنيات التّعبير العربي، ط2، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2002م، ص 131.

² زكريا إسماعيل أبو الضّبعات، طرائق تدريس اللّغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ/2007م، ص 177.

ج- الإملاء والخط:

1. الإملاء:

1.1. تعريف الإملاء:

«هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز لغوية مكتوبة (الحروف)»¹.

«وهو قدرة الفرد على المطابقة بين الصورة الصوتية المرئية أو المخزنة في الذهن للوحدات اللغوية

المستهدفة مع صورها الخطية»²

2.1. أنواع الإملاء:

❖ **الإملاء المنقول:** ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة من الكتاب أو السبورة بعد قراءتها³ وفهمها

وتهجّي بعض كلماتها هجاءً شفويًا والتي سبق التلميذ أن تدرّب عليها قرائيًا⁴.

❖ **الإملاء المنظور:** ومعناه عرض قطعة الإملاء أمام التلاميذ لقراءتها وفهمها وشرح بعض

الكلمات والقضايا الإملائية قبل البدء بالكتابة، ثمّ تحجب عنهم وتلمي عليهم، وهذا النوع من الإملاء

يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصّف الثّاني⁵

❖ **الإملاء الاستماعي:** ومعناه أن يُدرّب المعلّم تلاميذه على الكتابة من الذاكرة، فيقرأ المعلّم على

التلاميذ القطعة ويشرحها لهم، ويُناقشهم فيها، مع شرح المفردات الصّعبة بمفردات مشابهة لها، ثمّ تُملى

عليهم.

❖ **الإملاء التشخيصي:** والغرض منه تقدير التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدّمه، ولهذا تُملى عليه

القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء، وهو يُستخدم مع الطّلبة في جميع الصّفوف⁶.

¹ خالد السندي وآخرون، الدليل المساند لدروس الإملاء ومهاراته لمعلّمي وطّالاب الصّف الثّاني للمرحلة الابتدائية، ط 2012، دار زهران، للتّشريح، عمان، ص 20.

² فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصّعوبة، ط 2013، مان، الأردن، ص 106.

³ عبد الرحمن الهاشمي، تعلّم التّحو والإملاء والتّقييم، ط 2، جامعة عمان، الأردن، 2008، ص 186.

⁴ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصّعوبة، ط 2013، عمان، الأردن، ص 111.

⁵ نايف أحمد سليمان، عادل جابر صالح محمد، المشرف الفّي في أساليب تدريس اللّغة العربية، ط 1، دار قنديل للتّشريح، شاحنة الجامع الحسن، عمان، المملكة الأردنيّة الهاشميّة، 2009، ص 75.

⁶ عبد الرحمن الهاشمي، تعلّم التّحو والإملاء والتّقييم، المرجع السابق، ص 186.

❖ **الإملاء القاعدي:** والغرض منه معرفة قاعدة إملائية مناسبة لمستوى التلاميذ، ويُناسب هذا

النوع من الإملاء في المرحلة الأساسية وفقاً للخطوات التالية:

✓ عرض القطعة الإملائية على التلاميذ.

✓ قراءة القطعة وفهمها جيداً.

✓ تنبيه التلاميذ إلى ملاحظة كتابة بعض الكلمات، ثم استنباط القاعدة من خلال الأمثلة

والعبارات التي وردت في القطعة.¹

❖ **الإملاء التعليمي:** ويُقصد به تدريب التلاميذ على كتابة كلمات مُماثلة للنمط الذي سيُملأ

عليه، فالتلميذ هنا يتدرّب أولاً على محاكاة النمط شفوياً وكتابياً، ثم يكتب كلمات مماثلة للنمط الذي

تدرّب عليه، ومن موضوعات الإملاء التعليمي كلمات تُخدم لنمط محدد، مهارة واحدة يتمّ التدريب

عليها، عبارة مختارة، تتضمّن مهارات عدّة، أسماء، أعلام، أشياء مُحبّبة لدى التلاميذ.²

❖ **الإملاء الاستباري:** وهو أرقى أنواع الإملاء وأعلىها تجريباً وحقيقة تتمثل في سير فهم الطالب

للقاعدة الإملائية وطريقة كتابة الكلمات، وهذا يعني أنّ الإملاء الاستباري يهدف إلى الكشف عن

معرفة الطلاب لحقيقة القاعدة الإملائية، ويهدف إلى الكشف عن معرفة الطلاب للقواعد المختلفة

والتّمايز والتّباين الذي يكون بينهما، وعمل مقارنات بين قواعد الإملاء المختلفة.³

❖ **الإملاء الاختباري:** والهدف منه اختبار قدرة التلاميذ، بحيث تُملأ عليهم القطعة بعد فهمها

دون مساعدة في الهجاء، وهذا يجعل التلميذ يتجنّب الأخطاء الإملائية ويكتب كتابة صحيحة، مع

احترامه ومراعاته لعلامات التّقييم.

3.1. أهمية الإملاء:

للإملاء أهمية كبيرة خلال مراحل تعلّم التلميذ، فهو يكشف عن قدرة المتعلّم على التّمييز بين

الأصوات اللّغوية المتشابهة رسماً ونطقاً، كما يُمثّل الأداة الرئيسية لنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ.

¹ خليل عبد الفتاح، استراتيجيات تدريس اللّغة العربية، ط2، شارع الوحدة، غزة، فلسطين، 2014، ص 239.

² المرجع نفسه، ص 186.

³ المرجع نفسه، ص 239.

ويُعدُّ الإملاء وسيلة الاتصال بالتراث المكتوب، وهو من أهمّ الوسائل التي تؤدّي إلى التماسك الاجتماعي والدّولي، لأنّ غيابه يُحدث فجوة ما بين المجتمعات والدّول ويقطع المودّة والقربى فيما بينهم، كما أنّ للإملاء دور كبير في اكتساب الثقافة، فمن خلاله وعن طريق القراءة يُمكننا التّعريف على علم وفن وأدب المجتمعات وكذا تقاليدھا وعاداتھا، كما أنّ للإملاء أهمّية للتلميذ تكمن في:

«- أنّه أساس هام في التّعبير الكتابي.

- أنّه وسيلة لصحّة الكتابة من حيث الصّورة الخطّية والرّسمية.

- يُمكن المتعلّم ويُدرّبه من الكتابة دون الأخطاء.

- يُدرّب المتعلّم على رسم حروف الكلمات رسماً صحيحاً.

- يُدرّب المتعلّم على التّمييز بين الأصوات اللّغوية المختلفة وإشكالها

- يُدرّب المتعلّم على الخط.

- تُعتبر مجالاً هاماً لاكتساب مهارات وعادات لغوية، كحسّن الاستماع والكتابة»¹

2. الخط:

1.2. تعريف الخط:

عرّف "ابن خلدون" الخط بقوله: «هو رسوم وأشكال حرفية تدلّ على الكلمات المسموعة

الدّالة على ما في النّفس»²

كما يُعرّف الخط أيضاً أنّه: «هو أساس رموز الكتابة ومن بين أحد أهمّ وسائل التّعبير الكتابي

التي يسجّل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره، وهو وسيلة التّعبير الصّامتة، إذ يُساعد القارئ على تذوّق

جمال اللّغة»³

¹ محمد وطاس، أهمّية الوسائل التعليمية في عملية التعلّم عاتمة وفي تعليم اللّغة العربية للأجانب خاصّة، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، وحدة الرغاية، الجزائر، 1988، ص 227.

² زهري محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، دار صفاء للنشر والتّوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 120.

³ محمد رشدي خاطر، تعليم اللّغة العربية والتّربية الدّينية، دار الثقافة للنشر والتّوزيع، القاهرة، د. ط، 2000، ص 220.

والخط هو شيء مهم وأساسي في حياة الانسان، حيث أعلى الله قيمة العلم والخط وجعلها من أرفع الدرجات للعلم والمعرفة في حياة الفرد، ويظهر ذلك في قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾¹.

ويُعدّ الخط وسيلة مهمّة من وسائل التّواصل غير اللفظي بين الأفراد، كما يُعدّ مهارة من مهارات اللّغة والكتابة، وهو طريقة وأسلوب للإفهام وتوصيل المعاني والأفكار إلى الغير.

وذكر "عبد الباري" عدّة تعريفات للخط منها:

«- الخط هو مهارة حركية وفنية يستعين بها الكاتب لنقل أفكاره بوضوح وسرعة للآخرين.

- أنّه وسيلة الاتّصال التي يصبّ الكاتب من خلالها ما لديه من أفكار ومعلومات وبيانات على الورق.

- عملية عقلية يتمّ من خلالها تلقي اليد لإشارات من المخ برسم الكلمات وفق تصوّرات ذهنية مخترنة مسبقاً في الذاكرة»².

ويرى "شحاتة": «أنّ الخط وسيلة مهمّة من وسائل التّعبير الكتابي، وطريقة الإفهام وتوصيل المعاني والأفكار إلى الغير في دقّة ويُسّر، وفيه إلتزام بما تواضع عليه العلماء من أشكال هندسية مُحدّدة في رسم الحروف، وفي سبكها داخل كلمات وفي وضع النقط ورسم الهمزات في مواضعها»³.

ومّا سبق من تعريفات يتّضح أنّ للخط أهميّة كبيرة في نقل الأفكار والألفاظ بطريقة غير مباشرة، إذ ينوب الخط عن اللفظ عند انعدامه، بحيث يدلّ على نفس ما يدلّ عليه اللفظ، أمّا من حيث الميدان التّعليمي فالخط مادّة دراسية تحتاج إلى تعليم وتدريب مبني على قواعد تعليم الخط حسب نوعه، ذلك لأنّه مقياس لما يملكه التلميذ من معارف، كما أنّه مُتّصل اتّصلاً وثيقاً بمادّة التّعبير الكتابي.

وللخط أنواع عديدة منها: الخط الكوفي، الخط الديواني، خط النسخ، خط، الثلث، خط،

الرّقة، وأمّا الخط المعتمد في المدارس فهو خط النسخ.

¹ سورة العلق، الآيات 3، 4، 5.

² عبد الباري، ماهر شعبان، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة للطباعة والتّشتر، عمان، 2010، ص 50

³ حسن شحاتة، تعليم اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، الدّار المصرية اللّبنانية، مصر، 2008، ص 91

2.2. أهمية تدريس الخط:

لتدريس الخط أهمية كبيرة في حياة المتعلم، والخط قد كان الاهتمام به منذ أزمنة بعيدة، فقد اهتم به الرسول صلى الله عليه وسلم ويظهر ذلك في قوله: «قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابَةِ»¹، فمن خلال هذا الحديث نستنتج أنّ الرسول ﷺ حثّ المسلمين على تعلّم الخط.

كما أنّ للخط جوانب أخرى من الأهمية تتضح فيما يلي:

- يُعتبر أداة من أدوات الاتصال بين أفراد المؤسسة التعليمية، وخاصة بين المعلم والمتعلم.²
- الخط يُتمّ عملية القراءة الصحيحة، فالخط الواضح المُتقن يجعل القراءة سهلة ومفهومة.
- الخط يجمع كلّ الأعمال الكتابية التي يقوم بها المتعلمين خلال مسارهم الدراسي.
- تعويد التلاميذ عادات حسنة كالنظافة.³
- إنّ وُضوح الخط يُسهّل على المصحح ويُيسّر له القراءة خلال تصحيحه أوراق إجابات الامتحانات، فالخطوط الجميلة تجعل من المصحح يُقدّرهما ويهتمّ بها، على عكس الخطوط الرديئة التي تجعل المصحح ينفر ويضجر منها وتتطلب منه وقتاً أطول في التصحيح.

د- النحو والصرف:

1. النحو:

قد تطرّق العديد من العلماء القدامى والمُحدّثين لتعريف النحو، فمن بينهم "ابن جني" بحيث يقول: «النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصريفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع و التحقير، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها رد به إليها»⁴

¹ حديث نبوي شريف، الراوي، عبد الله بن عمر وأنس بن مالك، الحدّث، الألباني، المصدر، صحيح الجامع، الصّفحة أو الرقم: 4434، حديث صحيح.

² الجبوري فلاح صالح حسين، هدى محمد سلمان القيسي، الخط العربي معايير جودته وأساليب تدريسه، مجلّة البحوث التربوية والتفسّية، العدد، 34، 438، 472، ص 2012.

³ زايد فهد خليل، رمان محمد صالح، فن تدريس اللّغة العربية، دار الاعصار العلمي، الأردن، 2015، ص 95

⁴ ابن جني عثمان، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001، ج1، ص 88.

كما عرّفه أيضاً أنّه: «هو علم يُبحث فيه عن بنية الجملة العربية من حيث مكّونات الكلام بعد الإسناد، حيث يترتب على علاقة التأثير والتأثر بين الاسم والفعل والحرف ما لا يكاد يتناهى من جمل أصلية وجمل معدّلة يتحقّق بها غرض مطابقة الكلام لمقتضى الحال»¹

ويُعرّف النَّحو أيضاً بأنّه: «علم بأصول يعرف بها صحّة الكلام وفساده»²

2. الصّرف:

يُعرّف الصّرف بأنّه: «قواعد يُعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي فصلت بتركيب بعضها على بعض، من إعراب وبناء وما يتبعها، ومراعاة تلك الأحوال بحفظ اللّسان عن الخطأ في النّطق، وبعضم القلم من الزّلل في الكتابة والتّحرير»³.

كما ورد تعريف آخر للصّرف: «العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعراباً ولا بناءً والمقصود بالأبنية هنا هيئة الكلمة»⁴.

ويُعرّف الصّرف أيضاً أنّه: «دراسة ما يطرأ على الكلمة من زيادات وكذلك التّحوّلات التي تغيّر دلالتها أو وظيفتها نتيجة لدخول عناصر لغوية معيّنة»⁵

ونستخلص من التّعريفات السّابقة أنّ الصّرف فائدته ودوره هو صون اللّسان عن الخطأ في الكلمات والمفردات، ومراعاة قانون العربية في الكتابة.

¹ صبري المتوّبي، علم النَّحو العربي، رؤية جديدة وعرض نقدي لمفاهيم المصطلحات، دار غريب للطباعة والنّشر، القاهرة، 2001، ص 08.

² يُنظر: الشريف الجرجاني، التّعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ص 236.

³ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللّغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 179.

⁴ نادية رمضان التّجار، عبده الراجحي، اللّغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، دار الوفاء، ص 101.

⁵ المرجع نفسه، ص 114.

المفصل الأول:

الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي

- 1- مفهوم الخطأ اللغوي.
- 2- أنواع الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي.
- 3- دور المعلم في الكشف عن الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي.

1- مفهوم الخطأ اللغوي:

أ- لغة:

جاء في كتاب العين: خطئ الرجل خطئاً فهو خاطئ، والخطأ: ما لم يُعتمد ولكن يُخطأ وخطأته تخطئة¹.

وجاء في لسان العرب: الخطأ والخطاء ضد الصواب.²

وأخطأ يُخطئ إذا سلك سبيل الخطأ عمداً أو سهواً.³

وجاء في مقاييس اللغة "لابن فارس" في مادة خطأ: «...والخطأ من هذا، لأنه مجاوزة حد الصواب، يُقال أخطأ إذا تعدى الصواب وخطئ يخطئ إذا أذنب...»⁴.

وفي قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾⁵.

وجاء في معجم الوسيط باب (خ - ط - ي) «وخطأ، أذنب أو تعمد الذنب والخطأ خطي وغلط (جاء في الصواب) وخطأ تخطئة نسبة إلى الخطأ والخطأ ما لم يتعمد من الفعل وهذا الصواب {ج} وأخطئ والخطأ الكثير الأخطاء أو الخطايا»⁶.

وفي معجم اللغة العربية خطأ {مفرد}: ج أخطأ {لغير المصدر}: مصدر خطئ، التجربة والخطأ مبدأ التواصل إلى الحل الصحيح أو النتيجة ولمقنعة عن طريق استخدام الوسائل أو النظريات حتى تغليل الخطأ أو تصحيحه وارتكاب ذنب بغير تعمد عكس صواب، خطأ.⁷

ومما سبق من تعريفات لغوية نستنتج أنّ مفهوم الخطأ يدور حول ترك الصواب من دون قصد.

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح: مهدي الخزومي وإبراهيم السمرائي، ج7، دار ومكتبة الهلال، 100-175هـ، د. ط، 175، ص 293.

² ابن منظور، لسان العرب، ج7، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، د. ت، ص 1192.

³ المصدر نفسه، ص 1193.

⁴ ابن فارس، مقاييس اللغة مادة (خطو)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق سورية، 1399هـ/ 1979م، مج2، 198.

⁵ سورة الأحزاب، الآية 05.

⁶ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط مادة (خ - ط - ي)، دار الدعوة، د. ط، د. ت، ج02، ص 819، 820.

⁷ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005، مج1، ص 659.

ب- اصطلاحاً:

يُعتبر الخطأ اللغوي بمفهومه العام الهاجس الذي يُهدّد كيان أي لغة مهما كانت ركائزها وخصائصها، الأمر الذي استوجب على الدارسين الوقوف عليه وإعطائه عدّة تعاريف أهمّها ما يلي:

يُعرّف "صالح بلعيد" الخطأ في كتابه "دروس في اللسانيات التطبيقية بأنّه: «هو الانحراف عمّا هو مقبول في اللّغة حسب المقاييس التي يتّبعها الناطقون بالعربية الفصحى»¹.

كما يُعرّف "عبد العزيز العصيلي" الأخطاء في قوله: «يُقصد بما الأخطاء أي الانحراف عمّا هو مقبول في اللّغة حسب المقاييس التي يتّبعها الناطقون بالعربية الفصحى»².

ويرى "عبد الرححي" أنّ مفهوم الخطأ «انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللّغة كما يستعملها الكبار»³.

ويُعرّفه "كمال بشر" بقوله: «الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللّغة وشؤونها، فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه يُعدّ لنا أو خطأ، وما سار على هديها وجاء مُطابقاً لمبادئها فهو صواب»⁴.

أمّا "جميل صليبا" فيعتبره أنّه: «التّقصير في اتّباع القواعد الواجبة خلقياً أو فنياً أو علمياً أو منطقياً»⁵؛ «الخطأ اللّغوي في حقيقة أمره انحراف عن النّظام اللّساني بكلّ مستوياته الصّوتية والتّركيبية والدلالية، فهو بذلك يعكس بوضوح ضعف المتعلّم وقدرته على امتلاك النّظام القواعدي للغة معيّنة»⁶.

ومن خلال ما سبق ن تعريفات اصطلاحية للخطأ اللّغوي، يُمكن القول إنّ الخطأ هو الانحراف عن الصّواب، ومُجانبته ومن تمّ الوقوع في الخطأ، بعدم اتّباع قواعد اللّغة وقوانينها.

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط2، ص 131.

² أحمد طعيمة رشدي، المهارات اللّغوية مستوياتها تدريسيها وصعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص 307.

³ عبد الرححي، علم اللّغة التّطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص 50.

⁴ كمال بشر، اللّغو بين التّطور وفكرة الخطأ والصّواب، مجلّة اللّغة العربية المصرية، منشورات مجتمع اللّغة العربية المصرية، القاهرة، 1988، ج 62، ص 105.

⁵ جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللّبناني، بيروت، 1981، ج2، ص 530.

⁶ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللّغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000م، ص 22.

2- أنواع الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي:

2-1- الأخطاء النحوية:

وهي التي تتناول موضوعات النحو كالتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع وغيرها، مثل: هذا أسود من هذا، والمقصود: هذا أشدّ سواداً من هذا¹، والخطأ النحوي «يُقصد به قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون اعرابها في الجملة»².

ومن أمثلة الأخطاء النحوية ما يلي:

- رفع المجرورات: كرفع الاسم المجرور بالواو وحقة الجر بالياء نيابة عن الكسرة.
- نصب المرفوعات: كنصب الفاعل بالفتحة أو بالياء وحقه الرفع بالضمة أو الواو.

2-2- الأخطاء الصرفية:

الخطأ الصرفي هو: «عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجمل، أو التغيرات في بنية الكلمة الأصلية لعلّة من العلل الصرفية المعروفة»³ وتُعرّف أيضاً الأخطاء الصرفية أنّها: «وهي تلك الأخطاء التي تخرج عن قاعدة من قواعد تصريف الكلمات وطرائق اشتقاقها ومن أخطاء الصرف نجد: الخطأ في استعمال كلا وكتنا، الخطأ في الجموع، الخطأ في النسب، مثل فكرة رئيسية ومثل رئيسي، وهذا من الأخطاء الصرفية حكم بتخطئته كلّ من مصطفى جواد ومحمد العدناني، باعتبار أنّ كلمة رئيسي وزنها فاعيل وهي صفة مصوغة مثل: كريم»⁴

ومن أمثلة الأخطاء الصرفية ما يلي:

- الخطأ في صياغة اسم الفاعل: نحو: الرّاسل لمن أرسل الرّسالة بدلاً من المرّسل.

¹ جاسم علي جاسم، دراسات لغوية - الجاحظ عالم اللغة التطبيقي، مجلّة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد، 02، ديسمبر 2012، ص 56.

² فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 71.

³ المرجع نفسه، ص 71.

⁴ يمونة جواد، الأخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط "دراسة ميدانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، إشراف عبد الغاني قبائلي، جامعة قسنطينة، 2015، ص 146، 148.

- الخطأ في التعريف والتذكير: نحو: من بين الأخطاء التي يقع فيها المتعلمين هي تعريف التكرة وتذكير المعرفة، مثل: القلم التلميذ، السنة هجرية الجديدة.

2-3- الأخطاء الإملائية:

يُقصد بها الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط، كزيادة حرف أو حذفه أو إبداله أو وضعه في غير موضعه من الكلمة¹، والخطأ الإملائي: «يعني قُصور التلميذ للمطابقة الكليّة أو الجزئية بين الصّور الصّوتية والذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصّور الخطيّة لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحدّدة والمتعارف عليها»².

الإملاء أساس التعبير الكتابي و«الخطأ الإملائي يُشوّه الكتابة وقد يُعيق فهم الجملة ويدعوا إلى احتقار الكاتب وازدراءه»³

ومن أمثلة الأخطاء الإملائية ما يلي:

- الأخطاء المرتكبة في طريقة رسم التاء المفتوحة والمربوطة:

● الخطأ: امرأت - مرتفعت

● الصّواب: امرأة - مرتفعة

- الأخطاء المرتكبة في همزة القطع:

● الخطأ: اقبل - لان

● الصّواب: أقبل - لأنّ

- الأخطاء المرتكبة في الهمزة المتوسطة:

● الخطأ: سئل - جائهم

● الصّواب: سأل - جاءهم.

¹ جاسم علي جاسم، دراسات لغوية، المرجع السابق، ص 57.

² خليل زايد، الأخطاء الشائعة التحويلية والصرفية والإملائية، المرجع السابق، ص 71.

³ نوالي قاضي، التخلف الإملائي، د. ط، مطبوعات تامة، المملكة العربية السعودية، 1981م، ص 17.

2-4- الأخطاء الأسلوبية (التركيبية):

أ- تعريف الأسلوب:

لغة: كلّ طريق ممتدّ فهو أسلوب، والأسلوب الطّريق، والوجه والمذهب.¹

اصطلاحاً: «الأسلوب هو المنحى الذي ينتهجه الكاتب في التعبير عمّا يُريد الإفصاح عنه»²، «وهو قوّة ضاغطة على حساسية القارئ بواسطة إبراز بعض عناصر الكلام، وحمل القارئ على الانتباه إليها»³

«وهناك من عرّف الأسلوب بأنّه الاستعمال الأدبي الخاص للغة»⁴، ولقد لحّص "جيراد" المقصود بالأسلوب الفعّال بأنّه «مظهر القول الذي ينجم عن اختيار وسائل التعبير، والتي تُحددها طبيعة ومقاصد الشّخص المتكلّم أو الكاتب، وتشمل حدود التعبير وطبيعته ومصادره ومظهره وجوهره»⁵

ب- أنواع الأسلوب:

الأسلوب ثلاثة أنواع هي:

أولاً: الأسلوب الأدبي:

هو أسلوب تعبيرى فني، يُعبّر فيه الكاتب عمّا يجول في نفسه من أفكار وعواطف، والتأثير في نفوس الآخرين، وتحقيق الإفادة والامتناع في آن واحد، ويشتمل على العناصر التّالية:

● **الأفكار:** وهي عنصر أساسي في الأدب، تمتزج بالعاطفة، وتتسم الأفكار الجيّدة بالصّحة، والاستيعاب، والجِدّة والابتكار، والوضوح، وجمال التعبير وعدم التناقض.

● **العاطفة:** وهي انفعال الأديب بحقيقة من الحقائق، أو مشهد من المشاهد، أو فكرة من الأفكار، أو موضوع من الموضوعات، ويتأثر به تأثيراً قوياً يدفعه إلى الإعراب عنه، ومن خصائص العاطفة: الاتّساع، الشّمول، القوّة، الثّبات والسّموم.

¹ ابن منظور، لسان العرب مادة (س ل ب)، د. ط، دار صادر، بيروت، لبنان، 1994، ص 96.

² محمد صلاح الشنطي، فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع، 2006، ص 75.

³ قصاب وليد، دراسات في التقاد الأدبي، دار العلوم، الرياض، 1983، ص 38.

⁴ عياد شكري، مدخل إلى الأسلوب، دار العلوم، الرياض، 1983، ص 23.

⁵ محمد صلاح الشنطي، فن التحرير العربي، المرجع السابق، ص، ص 77، 108.

● **الألفاظ والعبارات:** وهي مظهر التعبير عن الأفكار والعاطفة؛ يشمل تناسق حروف الكلمة والألفة، السير مع القياس اللغوي، التوافق مع قواعد اللغة، البعد عن التعقيد اللفظي والمعنوي وأن يتسم اللفظ بالدقة والايحاء وعدم التكرار والطرافة، الاشتقاق ومناسبة الألفاظ للموضوع، وعدم الاكثار من حروف الربط، وتمتاز عبارات الأسلوب الأدبي باستخدام علم البيان بما يشمله من صور خيالية ومحسنات بلاغية.

ثانياً: الأسلوب العلمي:

وهو الأسلوب الذي يُستخدم في صوغ العلوم المجردة وأركانه، الأفكار والمعاني والصياغة اللغوية، ومن أهم خصائصه:

- موضوعاته علمية بحتة.
- وضوح الأفكار.
- محدودية الأفكار
- استخدام الأرقام والمصطلحات والحقائق العلمية.
- دقة استخدام الألفاظ وتحديد دلالاتها.
- الخلو من الصور الخيالية والمحسنات البلاغية.
- الخلو من العاطفة والشعور.
- عدم ظهور شخصية الكاتب.
- مخاطبة العقل قصد الإقناع.
- اتباع الأسلوب التقريري.
- ترتيب الأفكار وتسلسل المعاني.
- استخدام الأدلة والبراهين الفعلية والعلمية والعملية.
- مخاطبة طبقة خاصة في مجال العلم.

ثالثاً: الأسلوب العلمي المتأدّب

وهو أسلوب وسط بين الأسلوب الأدبي والعلمي، تكثر فيه الأفكار، وتُعرض فيه بأسلوب أقل جفافاً من العلمي وأركانه:

- الأفكار والمعاني.

- الصياغة اللفظية.

يتضمّن بعض جماليات الأسلوب الأدبي، دون أن تطغى على الحقائق العلمية، وهو أسلوب يكسب النصوص العلمية قيمة أدبية من طريقة عرضها، ومنها كتب التاريخ التي تستخدم أسلوب القصة للتشويق، وكتب الرحلات التي يقصد مؤلفوها امتناع القارئ بطريقتهم في سرد الأحداث ووصف المناظر.¹

ج- الأخطاء الأسلوبية:

تتعلّق بالتعابير المستعملة في الجمل والعبارات وبقوالب صياغتها، كسوء اختيار الألفاظ والمفردات وأدوات الربط، حيث تُصبح غير متجانسة، أو صياغة جمل بألفاظ عامية في قوالب فصيحة يُجَيِّل للمتعلم أنّها صحيحة وسليمة.²

ومن بين الأسباب التي تجعل المتعلم يقع في مثل هذه الأخطاء هي:

- الضعف في القراءة.

- عدم تركيز المتعلمين على بعض النقاط المهمة في التعبير الكتابي، مثلاً: علامات الترقيم،

التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة، كتابة الهمزة ... إلخ.

- الضعف في الكتابة، خاصّة في الربط والتركيب بين الكلمات.

- عدم تقيّد المتعلم باستعمال اللّغة العربية الفصيحة داخل القسم واستبدالها بالعامية.

- الضعف في صياغة الجمل وعدم توضيح الأفكار.

¹ أحمد عبد الكريم الخولي، التحرير اللغوي الكتابي، ضوابط ومهارات وتطبيقات، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 100، 101، 102
² يُنظر: علي تعوينات، صعوبات تعلّم قراءة اللّغة العربية وكتابتها في الطّور الثالث من التّعليم الأساسي، رسالة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه، معهد علم النفس وعلوم التّربية، جامعة الجزائر، 1986، ص 79.

د- تعريف التركيب:

لغة: هو من مادّة (ر-ك-ب)، وقد جاء في لسان العرب: «ركب: وكلّ ما على فقد ركب وارتكب، وكلّ شيء على شيئاً فقد ركبه، وتراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض، وركب الشيء وضع بعضه على بعض، وقد ترّكب وتراكب»¹

اصطلاحاً: هو «عبارة عن إسناد اسم إلى اسم أو فعل إلى اسم وذلك موكل إلى المتكلم»²، فالإسناد من مهام المتكلم، أو صاحب الرسالة ويقوم بتركيب عنصريين فصاعداً.

هـ - الأخطاء التركيبية:

هي عدم تركيب الجمل تركيباً سليماً فيختلّ معناها ومبناها، حيث تُستعمل كلمات إلى جانب بعضها البعض دون الاهتمام بتأدية معناها أو مدى مناسبتها للفكرة المقصودة، أو عدم الاهتمام بترتيب عناصر الجملة ترتيباً صحيحاً، كأن يُقدّم المفعول به على الفاعل أو الخبر على المبتدأ أو تركيب جمل ناقصة لا يتّضح لمقصود منها.

3- دور المعلم في الكشف عن الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي:

3-1- طريقة تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية:

يُدرس التعبير الكتابي في مختلف المراحل التعليمية، وبالتالي هو يختلف من مرحلة إلى أخرى، أو حتّى في المرحلة الواحدة يختلف، وهذا الاختلاف راجع في الأصل إلى الأهداف المسطّرة فيه من قبل واضعيه، وأمّا عن مراحلها فنخصّ بذلك المرحلة الإعدادية التي يتميّز فيها بالتّغيير على مستوى خبرة التّلاميذ وأفكارهم وارتفاع في مستواهم العلمي، وبهذا لا بدّ من تدريبهم على المهارات الكتابية، حيث يختار المعلم الموضوعات الملائمة لتلاميذه ليشعروا أنّهم أحرار في التعبير عنها، وقد يطلب المعلم من التّلميذ التعبير شفويّاً لتنمية مجاله الكتابي.³

¹ ابن منظور، لسان العرب، المصدر السابق، ص، ص 06.

² المنصف عاشور، بنية الجملة العربية بين التحليل والتّظيرة، منشورات كآية الآداب، 1991، ص 22.

³ يُنظر: سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 21

غير أنّ طرائق تدريس التعبير التحريري في هذه المرحلة لا تركز على طريقة واحدة فقط بل هناك عدّة طرائق لا بدّ من الالتزام بها، والمهم أن تكون للمعلّم فلسفته الخاصّة والتي يُراعي فيها اعتبارات مهمّة منها: حرّية الكتابة، إثارة الرّغبة في التعبير من خلال مواقف حيوية تمسّ أهدافهم، غير أنّه لا بدّ على المعلّم أن يُتيح لهم الفرصة ليُعبروا عن أعمالهم.¹

«الأصل في التعبير التحريري أنّه يقوم على ترك الحرّية للتلميذ للتعبير عمّا في نفسه، وعن ميوله ورغباته دون تقيّد برغبات الآخرين ومثالثهم فيما يُكتب، فليس من الضّروري أن يكتب جميع التلاميذ موضوعات متشابهة في نمط واحد، لأنّ الكتابة الغالبة من إحساس التلميذ وذاتيته، أو تمسّ مشكلة من مشكلات حياته سبيل من السبيل التي تعطيه القدرة على السيطرة على الموضوع، ولعلّ مشكلة واقعية من مشاكل الحياة اليومية، أو حدثاً من الأحداث، أو مناسبة من المناسبات، أو موقفاً من المواقف الطّبيعية، تكون مجالاً من المجالات التي تحظى باهتمام التلميذ للتعبير عنها مع توجيه المدرّس، ففكرة الموضوع تنبع من هذه المعطيات، فهي ميراث للتلميذ بالكتابة، تُحرّك مشاعره وتدفعه للتعبير عن أفكاره حيال ذلك، هذه الأفكار التي تُعبّر عن الموضوع لا بدّ أن تكون نابعة من خبرات حقيقية للمتعلم تتعلق بفكرة الموضوع حتّى تكون ذات فاعلية، فالإنسان لا يستطيع الكتابة في مجال من المجالات إلّا إذا كان له معرفة بهذا المجال عن طريق الدّراسة أو الاطلاع على مصادر المعرفة المتعلّقة به، فالأفكار تأتي من الخبرات المكتسبة التي تُعدّ المنطلق الأساسي للكتابة، نستنتج ممّا سبق أنّ لكلّ تلميذ مجاله الخاص للكتابة، لكن كيف يتمّ ذلك؟ وللإجابة عن هذا السّؤال نقترح ما يلي:

- يطلب المدرّس من التلاميذ أن يقترحوا الموضوعات التي يُريدون أن يكتبوا فيها، ويُسجّل ذلك على السّبورة، حتّى يُكوّن مجموعة من الموضوعات التي يُمكن تصنيفها واختصارها حسب الاتجاهات والاهتمامات لجماعة الصّف.

¹ يُنظر، حسن شحاتة، تعليم اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، ط1، الدّار المصرية اللّبنانية، القاهرة، 1992، ص 246، 247.

- يُخصّص المدرّس فترة معيّنة من الحصّة، أو حصّة التعبير الثّانية للتّلاميذ بقراءة ما يتعلّق بالموضوعات المختارة في مكتبة المدرسة، أو الرّجوع إلى مصادر أخرى لها علاقة، حتّى يتمكّنوا من كتابة مسودّات عن الموضوعات المذكورة.

- في الحصّة الثّالية يُناقش التّلاميذ الأفكار والمعلومات التي جمعوها وكتبوها في المسودّات، حيث يختار المدرّس تلميذاً من كلّ مجموعة ليُمثّلها في عرض الموضوع على التّلاميذ الذين يقومون بمناقشة الموضوع وإبداء الرّأي حوله، ويقوم المدرّس بتنظيم الأدوار والمناقشة.

- بعد المناقشة وإبداء الملاحظات يقوم التّلاميذ بكتابة الموضوعات والاستفادة من الملاحظات التي ثارت أثناء المناقشة.

- نخلص بعد هذا العرض إلى حقائق تتعلّق مجال التعبير من حيث الطّريقة السّائدة التي اعتاد عليها الكثير من معلّمي العربية، وإلى حقائق تتعلّق بتنمية ذات المتعلّم في مجال التعبير والتي تُعتبر الهدف من تعليم التعبير، والتي تحدّثنا عنها سابقاً، فالمدرّس في الطّريقة السّائدة هو محور الموقف التعليمي في حصّة التعبير، فهو الذي يُقرّر الموضوع ويُحدّد عناصره ويُناقشه، ثمّ يطلب من التّلاميذ التّحدّث فيه والكتابة بعد ذلك، مُجبرين دون الاهتمام بميولهم في حصّة التعبير محور العملية، فهو الذي يُقرّر الموضوع المناسب لاهتمامه وميوله، والذي يُريد أن يكتب فيه ويُناقشه، ويختار له المصادر المناسبة، والمدرّس هنا مُنظّم ومُرشد ويدير باب التّقاش والحوار»¹.

3-2- الأسس التي يستند عليها التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية:

يُقصد بها مجموعة من المبادئ والحقائق التي تربط بتعبير التّلميذ وتؤثّر فيه، ويتوقّف على فهمها وترجمتها إلى عمل نجاح المعلّمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة وانتقاء الأساليب والطّرائق الجيدة في التّدريس².

¹ د. محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، ط1، الوراق للنشر والتّوزيع، 2009، ص 256، 257.
² عاشر راتب قاسم، الحوامدة محمد فؤاد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتّوزيع والطّباعة، عمان، الأردن، 2007، ص 200.

أ. الأسس النفسية:

«يميل المتعلمون إلى التعبير عما في نفوسهم والتحدّث مع آبائهم وأمهاتهم وإخوتهم وأصدقائهم عما يشاهدونه ويعرفونه، فعلى المعلم أن يستغلّ هذا الميل في إشراك الأطفال في درس التعبير إذا كانوا مُحجّمين عنه»¹، «وتظهر في عمليتي التحليل والتّركيب، كما تظهر في اللّغة التي يُعبّر بها حين يقلّد والديه أولاً ثمّ المعلم، وأيضاً ظاهرة الخجل والتّهديب عند بعض التلاميذ، ولعلاجها لابدّ من تشجيع المعلم لهؤلاء التلاميذ على تجاوزهم مع توفير الدّافعية لذلك»².

«اختيار الموضوعات الملائمة للمتعلّمين في مراحل نموّهم المختلفة والاستعانة بالصّور والتّماذج في أثناء الدّرس، خاصّة والمتعلّمون يميلون إلى المحسوسات وينفرون من المعنويات»³، «ويحتاج الطّالب كذلك إلى مراعاة سنّه وعقله، فهذا يُعبّر تعبير غير الذي يُعبّر عنه، وذلك بمحاولة التّقرب إلى التّعابير التي تُستخدم مع أعمارهم ليكون قدوة لهم، على أن يُكلّمهم بلغة سليمة»⁴.

ب. الأسس التربوية:

على المعلم أن يقوم: «بتوفير الحرّية الكاملة للتلميذ في اختيار الموضوع الذي يُريد التحدّث فيه وعرض أفكاره وآراءه وإزاءه»⁵.

يرى "عبد الرحمن عبد الهاشمي أنّه: «من حقّ الطّالب أن يتمتع بحرّيته عند التّعبير عن أفكاره، وما يُريد قوله وبالأسلوب الذي يختاره ولا يُجبر على تقليد غيره»⁶؛ «التّربية تُتيح مجالاً من الحرّية، حيث تفسح المجال للتلميذ لاختيار بعض الموضوعات التي يُريد التّعبير عنها، والحرّية المطلقة في اختياره للمفردات والتّراكيب في أداء أفكاره المعرفية السّابقة (الخلفية المعرفية) عن أ موضوع ضرورية ومهمّة إذ لا يستطيع التلميذ أن يُعبّر

¹ سلوى محمد أحمد عزازي، تصوّر مقترح لمنهج في اللّغة العربية قائم على الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مذكرة لنيل درجة دكتوراه فلسفة، تخصّص مناهج وطرق تدريس اللّغة العربية، كّلية دمياط، جامعة المنصورة، مصر، 2004، ص 109.

² يُنظر: عبد الرحمن عبد الهاشمي، التّعبير فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، دار المناهج، عمان، الأردن، د. ط، د. ت، ص 43، 44.

³ السفاسفة عبد الرحمن، طرائق تدريس اللّغة العربية، الكرك زيد للتّشر، الأردن، ط3، 2004، ص 157.

⁴ هدى علي جواد الشّمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، سلسلة طرائق التّدرّس، ط1، دار وائل للتّشر، 2005،

ص 239

⁵ هدى علي جواد الشّمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، سلسلة طرائق التّدرّس المرجع السابق، ص 239.

⁶ عبد الرحمن عبد الهاشمي، التّعبير فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، المرجع السابق، ص 43، 44.

عن شيء لا معرفة له به، فمن هنا على المعلم أن يختار موضوعات التعبير على مجال خبرة التلاميذ أو قدرتهم التصورية»¹

مراعاة مبدأ التدرج في موضوعات التعبير من المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب.
«ربط موضوعات التعبير بالمواقف الحياتية وما تستدعي تلك المواقف من كتابة الرسائل والبرقيات والإعانات واللافتات وغيرها»²

ج. الأسس اللغوية:

على المعلم مساعدة التلميذ في تقبل اللغة السليمة ومحاولة التحدث بها، لاسيما وأن الفرق بين اللغة الفصحى واللهجة الدارجة إحدى أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ.³
حصيلة التلميذ اللغوية في المرحلة الابتدائية قليلة، والتعبير محتاج إلى مفردات وتراكيب للوفاء بالأفكار وأدائها على النحو المناسب، لذا ينبغي أن يُوفّر المعلم الفرص لإثراء معجم التلاميذ اللغوي، وإنمائته عن طريق القراءة والاستماع وذلك بإسماعهم بعض القصص.⁴

3-3- تصنيف مهارات التعبير الكتابي:

أكد الكثير من الباحثين الذين اهتموا بطرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تعلّمها، وإتقانها على أهمية المهارات اللغوية، كما أكدوا على ضرورة تنميتها في شتى فروع اللغة ومن بينها التعبير، إلا أنّهم لم يتفقوا على عدد محدّد من المهارات، ولم يتفقوا على تصنيف ثابت لها، وفيما يلي توضيح لبعض التصنيفات:

❖ الصنف الأول: وفيه قسمين هما:

«أ- مهارات الشكل، ويندرج تحتها ما يلي:

- شكل الفقرة.

¹ أحمد إبراهيم الصومان، أساليب تدريس اللغة العربية، د. ط، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 126، 127.

² السمري عبد ربه هاشم، أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص 21.

³ السعيد عماد توفيق وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، 1992، ص 78.

⁴ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007، ص 199، 200.

- علامات التّرقيم.
- صحّة الكتابة إملائياً ونحوياً.
- التّسيق وجودة الخط.
- ب- مهارات المضمون، ويندرج تحتها ما يلي:
 - حسن التّخلص (الخاتمة)
 - الأفكار من حيث (كفايتها، ترابطها، أصالتها وصلتها بالموضوع)
 - الاستشهاد من (القرآن، الحديث، الشّعر، الحكم والأقوال المأثورة)
 - سلاسة الأسلوب وحسن العرض¹

❖ الصّنف الثاني: وفيه قسمين هما:

«أ- مهارات تأسيسية آلية وتشمل:

- مهارات ترتيب الجمل.
- مهارات استخدام الكلمات المناسبة والصفّات.
- مهارة تحديد الأفكار الأساسية.
- مهارة اكتمال أركان الجملة.
- مهارة أدوات الرّبط.
- ب- مهارات مرتبطة بمجالات التّعبير الإبداعي، وهي كالتّالي:

● المهارات اللازمة للكلمات الافتتاحية والختامية

- استخدام الجمل القصار المناسبة للمقام.
- انتقاء الكلمات التي تؤدّي المعنى بدقّة ووضوح.
- الإيجاز، حيث تتضمّن الافتتاحية، أو الختامية، فقرتين أو ثلاث فقرات.

¹ محمد حسن المرسي، فاعلية التّعليم التّعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثّانوية مهارات التّعبير الكتابي، المؤتمر العلمي السابع، في الفترة من 07-10 أغسطس 1995، المجلّد الأوّل، ص 237.

- التنويع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي.
- حسن انتقاء الأفكار المناسبة والطريقة.
- دقة الاستشهاد وسلامة توظيفها.

• المهارات اللازمة لكتابة المقالات:

- تحديد الأفكار الأساسية والفرعية وترتيبها وتنظيمها.
- عرض هذه الأفكار في فقرات واضحة لها بداية ونهاية.
- الاستناد إلى الأدلة والأمثلة عند عرض الفكرة.
- دقة استخدام علامات الترقيم والعناوين والهوامش.
- معرفة مكونات المقال وكيفية عرض المقدمة والموضوع والخاتمة¹

❖ الصنف الثالث: وفيه ثلاث أقسام هي:

«أ- مهارات مطلوبة في الفقرة، وتشمل:

- القدرة على كتابة عدد من الفقرات المرتبطة من التلخيص.
- القدرة على كتابة تقرير.
- القدرة على كتابة فقرات تُبيِّن الأثر والنتيجة والعلاقة بينهما

ب- مهارات مطلوبة في الجمل، وتشمل:

- اختيار الجمل المناسبة.
- الربط الجيد بين الجمل.
- إدراك العلاقة فيما بينها.
- فهم معاني المفردات.
- فهم معاني الجملة.
- إدراك الفكرة التي تُعبّر عنها الجملة

¹ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص، ص 252، 264.

ج- مهارات مطلوبة في اللفظ، وتشمل:

- اختيار اللفظ الملائم.
- مراعاة التلاؤم بين الألفاظ.
- الإحساس بمناسبة الكلام للمقام¹

3-4- التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات:

أ- تعريف المقاربة بالكفاءات:

هي برامج تعليمية محدّدة بكفاءات كما هي مبنية بواسطة الأهداف الإجرائية التي تصف الكفاءات الواجب تنميتها لدى التلميذ، وهذا بتحديد المعارف الأساسية الضرورية لإكسابه الكفاءات اللازمة والتي تُمكنه من الاندماج السريع والفعل في مجتمعه.²

كما تُعرف بأنّها: «بيداغوجية وظيفة تعمل على التّحكّم في مجريات الحياة بكلّ ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثمّ فهي اختبار منهجي يُمكن للمتعلم من النّجاح في هذه الحياة على صورتها، وبذلك بالسّعي إلى تتمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة»³

وتُعرف المقاربة بالكفاءات أيضاً أنّها: «الأسلوب التربوي والتّعليمي الناتج عن التطوّر الحاصل في مجال التّربية والتّعليم، وفي عصرنا له أصول ومصادر فكرية وفلسفية واجتماعية ويتحدّد بمجموعة من المبادئ والقيم والمناهج كما يتطلّب وسائل وأدوات متطورة كما يفرز آثاراً ونتائج على الفرد والمجتمع، كلّ هذا في إطار الأسس التي تقوم عليها التّربية المعاصرة وفلسفتها»⁴

¹ مجاور محمد صلاح الدين، تدريس اللّغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص، ص 238، 240.

² سليمان نايت وآخرون، المقاربة بالكفاءات، دار الأمل، الجزائر، 2004، ص 29، 30.

³ المرجع نفسه، ص 33.

⁴ مشطر حسين، الخلفية التّربوية للبيداغوجيا الكفايات المدرسية الجزائرية أي نموذج، دراسة نفسية تربوية، ع 4، جوان 2004، ص 16.

ب- التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات:

التعبير الكتابي هو «نشاط تربوي هام، وعمل تعليمي خاضع لمنهجية نابذة من بحوث تربوية، وخبرات تعليمية أفرزتها بيداغوجيا الكفاءات بهدف الوصول بالمتعلمين إلى مستوى يُمكنهم من إجادة التعبير الوظيفي والإبداعي»¹

والتعبير الكتابي في ضوء التدريس بالكفاءات، هو «ممارسة ذات طابع اجتماعي تتمثل في إنتاج معنى ما وتبليغه، عندما تتزود معرفة القراءة ومعرفة الكتابة، وتأخذ عن بعضها البعض في وضعيات تواصلية متنوعة، فإنّ المتعلم يشعر مبكراً بالرغبة، والإدلاء كتابة بأفكاره بنية التواصل مع الغير، فالتحكم في الكتابة يمنحه فرصاً ثمينة للتعلم، فيحصل على المعارف ويبلغ المعلومات إلى غيره كيفما كان مجال هذه المعارف والمعلومات»²

«والتعبير الكتابي هو ضرب من تقييم قدرة المتعلم على إدماج مكتسباته القبلية، من وجهة نظر المقاربة بالكفاءات، ومن هنا قد يسأل سائل ما الفرق بين التعبير الكتابي في ظل البيداغوجيا التلقينية، والتعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات؟، إجابة عن هذا السؤال المشروع، جدير بالذكر القول إنّ الفرق يظهر في صوغ الموضوع، حيث أنه في البيداغوجيا التلقينية لا يُصاغ الموضوع بدلالة دفع المتعلم إلى استغلال مكتسباته القبلية المتعلقة بالكفاءة المرسومة، كما هو الحال في المقاربة بالكفاءات بقدر ما يُطالب بالتعبير عن المطلوب بالإعفاء به، أضف إلى ذلك أنّ موضوع التعبير في ظل المقاربة بالكفاءات يُصاغ بدلالة جعل المتعلم في وضعية مشكّلة زيادة على وضعه في موقف إدماج مكتسباته السابقة»³

¹ وزارة التربية الوطنية، كتاب القراءة، السنة الثالثة متوسط، ط1، الجزائر، 2005، ص 27.

² فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، ط2، 2004، ص 41.

³ وزارة التربية الوطنية، منهاج مادة اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مارس 2005، ص 25.

3-5- دور المعلم في نشاط التعبير الكتابي:

للمعلم دور أساسي جداً في توجيه التلاميذ للكتابة إلا أن الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها في هذا المجال كثيرة، سواء كان ذلك في سوء استخدام الاستراتيجيات الملائمة لتدريس موضوع التعبير الكتابي، أو في سوء تقويم كتابة التلاميذ، مما يتسبب في إحباطهم ونفورهم من الموضوع.¹ ولا شك أن تقويم كتابات التلاميذ ما هو إلا عملية من أجل الاحتفاظ بكل الأهداف التي من أجلها يتعلم التلميذ هذه المهارة، وهذا يعني أن تقويم الكتابة يتحدد في اطمئنان، لأن ما وُضع لتعليم الكتابة سيظهر وينطبق على سلوكيات التلاميذ، وبهذا تُعدّ مهارة الكتابة حيزاً لا يُستهان به في تقويم أعمال الطلبة.²

ومما لا شك فيه أن تقويم المعلم لكتابات التلاميذ ليس بوضع القلم فوق كراسات التلاميذ فقط، فيعدّونه تقويماً مقصوداً، وإمّا التقويم المقصود هو الذي يتمكن فيه المعلم من تحسين كتابات التلاميذ فتُصبح صحيحة، ولا يقتصر هذا على مهارة الكتابة فقط، بل أيضاً على المهارات الأخرى اللازمة.³ بإمكان المعلم إتباع بعض التقنيات والاستراتيجيات في تدريس التعبير الكتابي وفقاً للموقف التعليمي الذي يعمل فيه، إضافة لاستخدام بعض الأساليب في التصحيح والتقويم، ومن هذه التقنيات: «- تقنيات لإثارة الأفكار: وذلك من خلال شمس التدايعات، شجرة المصطلحات، طرح الأسئلة، عرض وجهات نظر ومناقشتها، بحث في مصادر مختلفة وتسجيل معلومات مشاهدة فيلم أو مسرحية أو مجموعة صور لها علاقة بالموضوع.

- استراتيجية بناء جمل المفتاح/ رؤوس الأقلام وتنظيمها في خطاطة، بعد توثيق الأفكار يمكن إعادة ترتيبها بحسب العلاقات المنطقية بينها، زمنية، سببية، من الكل إلى الجزء ومن الجزء إلى الكل ...

¹ وزارة التربية الوطنية، التعبير الكتابي بين النظرية والتطبيق، الإدارة التربوية، قسم التعليم الابتدائي، السكرتارية التربوية، إدارة المعارف العربية، ص 06.

² حسني عبد الباري عمر، فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعلمها)، مركز الإسكندرية للكتاب، د. ط، 2005، ص، ص 223، 225.

³ حسني عبد الباري عمر، فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعلمها)، المرجع السابق، ص، ص 223، 225.

- قراءة ما كتب التلاميذ قراءة عامة، دون استعمال القلم الأحمر بهدف تعيين الأخطاء، إذ ينبغي للمعلم أن يركز على الأفكار التي ينوي التلميذ إيصالها ومدى نجاحه في ذلك، ولا ينبغي له ابداء ملاحظات حول جودة خطّة، تنظيمه للصّفحة، أو نسبة أخطائه الإملائية.
- السّماح للتلميذ أن يُخطئ فيفتح المعلم باب الحوار بينه وبين التلميذ، إذ يتمّ تحديد المشكلة ومناقشة حلّها، وذلك يُساعد التلميذ في تفادي الوقوع فيها مرّة أخرى.
- توجّه المعلم الإيجابي والدّعائم لكتابة التلميذ، فلا يكون المعلم قاضياً يبحث عن الأخطاء، بل عليه أن يُساند التلميذ باحترامه وتفهمه لما يكتبونه، وعليه البحث عن نقاط قوّتهم أيضاً وذكرها لهم.
- عرض التقدّ بشكل مدروس ومراقب، والتطرّق في كلّ مرّة إلى قضايا ونقاط محدّدة، كأن تُعالج الأخطاء التّحوية مرّة، والأخطاء في استعمال المفردات مرّة ثانية، والأخطاء في آليات الكتابة مرّة ثالثة ...
- تحديد الأخطاء العامّة ووضع خطّة عمل لمعالجتها بحسب نوع الخطأ، نحور، صرف، إملاء، ربط، تسلسل منطقي ...»¹

بالإضافة إلى ما سبق ذكره من تقنيات واستراتيجيات، يجب توفّر متطلبات ضرورية يعتمدها المعلم في تدريس نشاط التعبير الكتابي، وهي كالآتي:

«- الحافز: توافر الحافز نحو الكتابة، ولذلك يكون على المعلم أن يخلق ذلك الحافز لدى التلميذ بأسلوبه الشائق، وعلاقاته الإنسانية الطيّبة معهم، التي تقوم على احترامهم وتقبل اقتراحاتهم وعدم السّخرية ممّا يكتبون ويقولون، وتشجيعهم الدائم على التعبير عمّا في ذواتهم شفويّاً وكتابياً، وتكون إثارة الحافز كذلك بإشراك التلميذ في اختيار الموضوع وتناول المسائل التي تمسّ حياتهم وترتبط بميولهم، وتشغل بالهم وتتصل بخبراتهم... إلخ.

- موضوع الكتابة: يرتبط بمادّة التعبير، فلكي يكتب التلميذ ينبغي أن تتوافر بين يديه مادّة الكتابة، كما ينبغي أن يحسّ التلميذ أنّهم غير مطالبين بالكتابة في موضوعات صعبة، فكرية أو سياسية أو اقتصادية ...

¹ حسن شحاتة، تعليم اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، المرجع السابق، ص 06-07.

ولذلك يُمكن للمعلّم أن يوجّههم إلى الكتابة عن موجودات الصّف المادّية، وما يتطلّب العمل في الصّف من علاقات إنسانية، ثمّ يخرج بهم إلى موجودات المدرسة وعلاقتها المختلفة وينطلق بهم بعد ذلك إلى الطّبيعة، ثمّ إلى بيئة التّلميد الثّقافي والاجتماعية والطّبيعية، وما فيها من خبرات شخصية وإنسانية، وهموم ومشكلات وقضايا ومناسبات متنوّعة.

- الأسلوب: الأسلوب أي القدرة على استخدام اللّغة استخداماً سليماً في التعبير، وذلك يقتضي أن يكون لدى التّلاميذ قدر معيّن من المفردات، وإتقانها في حدود معيّنة لقواعد اللّغة من أجل كتابة صحيحة ما أمكن، أمّا ثروة المفردات فتتميّها المطالعة المستمرّة والموجّهة.

وأما استخدام اللّغة الصّحيحة فيحتاج إلى جدّ وتحصيل مستمرّين، وتشجيع دائم من المعلّم على استخدام اللّغة العربية الفصحى في التعبير، فقوّة الأسلوب تحتاج إلى ممارسة ومطالعة دائمتين، وهنا كمن مسؤولية المعلّم في تشجيع التّلاميذ وتوجيههم نحو مطالعة الكتب الملائمة، ومساعدتهم على توظيف هذا الجهد في دروس التعبير عبر تلخيصها وتلاوة الملخصات، ومناقشتها في الصّف، وتدوين الأساليب التعبيرية الجميلة لحفظها والإفادة منها في تعبيرهم»¹.

3-6- أهمية التعبير الكتابي في المدارس الإعدادية:

للتعبير الكتابي قيمته التّربوية والفنية الخاصّة به، فهو يفسح المجال أمام التّلاميذ للتّروي وتخيير الألفاظ، وانتقاء التّراكيب، وترتيب الأفكار، وحسن الصّيغة، وتنسيق الأسلوب، وتنقيح الكلام، ويُتيح للمدرّس الفرصة لمعرفة مواطن الضّعف في تعبير التّلاميذ لعلاجها، ولإدراك المستوى الذي وصلوا إليه في الكتابة ليبنى عليه دروسه المستقبلية، كما يتمكّن من معرفة ذوي المواهب الخاصّة فيشجّعهم، ويُحسن توجيههم، ليكونوا من صفوة الكتاب في قابل الأيام.²

«كما تظهر أهمية التعبير الكتابي في تنمية الأمور التالية:

- قدرة المتعلّم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
- قدرة المتعلّم على نقل صورة واضحة عن أفكاره ومشاعره في أيّة مناسبة تأثّر بها.

¹ يُنظر: عمار سالم، اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، 002، ص 171، 172.

² مجلّة جامعة النّجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، تفعيل حصّة التعبير وأساليب تدريسها، م 2012/09/26، كلىة فلسطين التّقنية، رام الله، فلسطين، ص 09

- القدرة على إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير، تأييداً لرأي أو دعماً لوجهة نظر وتوظيف الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في الموضع الملائم في التعبير.
- القدرة على الكتابة إلى كلّ فئة بما يُناسبها فكراً ولغة وأسلوباً.
- القدرة على الكتابة السليمة رسماً وتركيباً للجملة وبناء العبارة، مع الدقة في توظيف علامات التّقييم في مواضعها المناسبة.
- تنمية مهارة التّعليم في ارتياد المكتبة والاستعانة ببعض المراجع للكتابة في موضوع يهّمه.
- تنمية مهارة التّواصل مع الأفراد والجماعات ومؤسسات المجتمع من خلال التّعبير الكتابي الوظيفي، مثل: كتابة رسالة أو تقرير في شأن من شؤون الحياة يبسط فيه مراده ويدعمه بما يؤيّده.
- تنمية مهارة تلخيص المواضيع والقصص الطويلة وتوظيفها في الحياة العملية، مع الحرص على الهدف ودقّة المعنى والاحاطة بالعناصر الأساسية»¹
- ولقد ذُكرت أهمية أخرى في التقاط التالية:
- «- استخدام التعبير الكتابي بغرض التّواصل، تبليغاً للأفكار والآراء والأحاسيس.
- كتابة الأفكار بشكل واضح وفق ترتيب مُنظّم ومنطقي.
- تذوّق المتعلّم والتمكّن من ممارسة أوجه التّعبير المختلفة (سرد، وصف، إخبار، تلخيص)
- استخدام قواعد اللّغة وضوابط التّعبير الكتابي استخداماً سليماً.
- تنمية الخيال وروح الابداع كتخيّل نهاية قصّة مفتوحة واستنطاق مشاهد القصة المصوّرة»²

3-7- تصحيح التّعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية:

تُعدّ عملية تصحيح التّعبير الكتابي من أصعب المهام التي يقوم بها أستاذ اللّغة العربية، خاصّة إذا كانت الأقسام تحتوي على عدد كبير من التلاميذ، ونظراً لأهمية التّصحيح تعدّدت أساليبه، من بينها ما يلي:

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتّعبير، ط1، دار المشرق، رام الله، فلسطين، 2004، ص 93، 94.

² مديرية التّعليم الأساسي، اللّجنة الوطنية للمناهج، منهاج السّنة الرابعة من التّعليم الابتدائي، ط جوان 2011، الجزائر، ص 20.

1. الأسلوب الأول: وهو «السائد في تصحيح التعبير التحريري، ويقوم على وضع خط تحت الكلمة الخاطئة ويُرمز لها برمز مُتَّفَق عليه مع الطلبة من البداية، ويرى أصحاب هذا الأسلوب أنه أسلوب تربوي جيّد يجعل الطالب يُفكّر في أسباب الخطأ وكيفية الخلاص وأنّ سبب ظهور هذا الأسلوب في التصحيح هو أنّ الطالب سابقاً كان ينقل الصّواب الذي يكتبه المدرّس نقلاً مُجرّداً، دون تفكير في تحري سبب الخطأ»¹

2. الأسلوب الثاني: يقوم على: «وضع الصّحيح فوق الخطأ، وهذا الأسلوب شائع في المرحلة الابتدائية، خاصّة وأنّه على الرّغم من كونه أسلوباً مُجهّداً للمعلّم هو من أحسن طرائق التصحيح في هذه المرحلة»²

3. الأسلوب الثالث: «يجمع بين الأسلوبين السّابقين، أي طريقة الرّمز وطريقة الصّحيح فوق الخطأ، إذ أنّ هناك أخطاء يسيرة يستطيع الطالب أن يدركها بمجرد الرّمز إليها، ولكن هناك أخطاء يعجز الطالب عن معرفتها، فيضطرّ المدرّس إلى تصحيحها»³.

4. الأسلوب الرابع: «يعتمد التصحيح المباشر داخل الصّف وفيه يقوم المدرّس بتصحيح موضوع من انتهى من الكتابة أمامه إذ يوقفه على أخطائه ويُطالبه بإصلاحها في الحال، وهذه الطريقة جيّدة في التصحيح لأنّها تعتمد الاتّصال المباشر مع الطالب، إذ تجعله يهتمّ بلغته ويسمو بأفكاره، لكنّها طريقة صعبة على المدرّس لكثرة الطّلاب في الصّف الواحد»⁴.

ولقد وردت طريقة أخرى لتصحيح التعبير الكتابي في الدليل البيداغوجي لمرحلة التعبير الابتدائي، وهذه الطّريقة كالآتي:

¹ طه حسين الدّليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربيّة، ط1، المكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص 478.

² المرجع نفسه، ص نفسها.

³ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتّعبير بين النّظرية والتّطبيق، ط1، دار الشّروق، 2004، ص 104.

⁴ المرجع نفسه، ص 104.

جدول 1 يوضح طريقة تصحيح التعبير الكتابي حسب الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم

الابتدائي¹

مرحلة الانطلاق	مرحلة التعلّمات	مرحلة استثمار المكتسبات
- التذكير بموضوع التعبير	- توزيع الكراسات على المتعلّمين وإعطائهم فرصة للإطلاع على ملاحظات السيد المعلّم على المنتوج الكتابي.	- قراءة بعض المواضيع من قبل المتعلّمين واثراؤها والثناء على أصحابها.
- الإشارة إلى عناصر الموضوع من خلال المساءلة وتسجيلها على السبّورة.	- تقديم ملاحظات عامّة حول مواضيع (تسلسل الأفكار، احترام قواعد اللغة، حجم المنتوج، توظيف الموارد...) - رسم جدول خاص بتصحيح الأخطاء الشائعة. - تدوين بعض الأخطاء المتنوّعة ومطالبة المتعلّمين بتصويبها مع التعليل شفويا، كتابياً بواسطة الألواح على السبّورة) مع توظيف الكلمات في الجمل. - تدريب المتعلّمين (السنة الخامسة خاصّة) على التّقويم الدّاتي، من خلال شبكة التّقويم التي تضمّ بعض المعايير والمؤشّرات على السبّورة (نعم/لا) - سلامة اللّغة، ترتيب الأفكار، توظيف الموارد، حجم المنتوج)	- إبداء الرّأي في مواضيع الغير، اسناداً لشبكة التّقويم. - التّصحيح الفردي للأخطاء على الكراسات مع المراقبة والتّوجيه.

3-8- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي:

يُعاني الطّلبة ضعفاً في التعبير في المراحل الدّراسية كافّة، حيث أثبتت كثير من الدّراسات قصوراً شديداً في التعبير لدى المتعلّمين، وتقف أسباب كثيرة وراء هذا الضّعف، وعلى الرّغم من كثرة الأسباب التي تؤدّي إلى هذا الضّعف البيّن في التعبير، فإنّه يُمكن أن تُمحور هذه الأسباب في محورين أساسيين

¹ محمد الصالح حثروبي، مفتش التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق التّصوص المرجعية والمناهج الرسمية، د. ط، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2012، ص 179.

هما: محور المعلم، محور الطالب، وإلى جانب هذين تقف أسباب أخرى تؤدي إلى تأخير الطلاب في التعبير، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

أ- أسباب تتعلق بالمعلم:

- من الأسباب التي تتعلق بالمعلم وتؤدي إلى ضعف الطلبة في التعبير الكتابي هي:
 - ضعف إعداد معلّمي اللغة العربية أكاديمياً وتربوياً وقلة رغبتهم في مهنتهم مما ينعكس سلباً على أدائهم المهني في أساليب التدريس المناسبة، ومدى مراعاة الفروق الفردية، واعتماد أساليب التقويم المناسبة، وفشلهم في أن يكونوا قدوة للطلاب في الأداء اللغوي.¹
 - فرض المعلم الموضوعات التقليدية التي تمثل تفكير الطالب أو اختياره، فيفتقر الطالب إلى الخبرة الشخصية في تلك الموضوعات.²
 - قلة متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ التعبيرية، وإهمال تقويم الموضوعات الكتابية، والاكتفاء بالنظر إليها، ووضع إشارة معينة على الموضوعات، ويلجأ المعلم إلى كثرة الشطب والتصويب، فهذا يؤدي إلى ضعف ثقة الطالب بنفسه والتفوق من المادة.³
 - عدم استطاعة المعلم توليد الدوافع لدى الطالب للتعبير عن موضوع معين، لأن توليد الدافع ينطلق من طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم في تعليم التعبير.⁴
 - قلة المحفزات والفرص التي تُمنح للطلبة لإظهار قدراتهم التعبيرية وتطويرها كالخطابة، والمسابقات الأدبية والمهرجانات، والمناظرات الشعرية، وكتابة البحوث العلمية.⁵

¹ عبد الرحمن الهاشمي، فائزة الغراوي، تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج، عمان، 2005، ص 143.

² طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 444.

³ عاشور راتب قاسم، الحوامدة محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007، ص 212.

⁴ عبد الرحمن الهاشمي، أساليب تدريس التعبير اللغوي في مرحلة الثانوية ومشكلاته، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 59.

⁵ عبد الرحمن الهاشمي، فائزة الغراوي، تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي، المرجع السابق، ص 143.

- قيام بعض المعلمين في التعبير الشفوي بمقاطعة الطالب المتحدّث باستمرار وبطريقة فظة، وتتخلّل هذه الطريقة ألفاظ فيها تهكم، ممّا يدفع التلاميذ إلى عدم الحديث والمشاركة، وتفضيل السكوت إيثاراً للسامع، فهذا يؤدّي إلى قتل الجرأة في نفوس الطلبة وضّعف قدراتهم التعبيرية.¹
- تُعتبر طريقة تعليم التعبير من أسباب ضعف التلاميذ في التعبير، «فبعض المعلمين يُلزم التلاميذ بالحديث أو الكتابة في موضوع واحد يُحدّده له سلفاً ويفرضه عليهم، حيث لا يترك لهم الحرّية في اختيار الموضوع الذي يميلون إليه».²

«- تدريس التعبير الكتابي بشكل منفصل عن المواد التدريسية المعطاة للتلاميذ.

- عدم استخدام المعلمين استراتيجيات ملائمة وقابلة للتنفيذ لتدريسه.
- عدم تخصيص حصص كافية لتدريسه وإدراجه في الحصص الأخيرة، إذ يكون التلاميذ في غاية الإرهاق».³

ب- أسباب تتعلق بالمتعلّم:

- أمّا الأسباب المتعلقة بالطلبة والتي تؤدّي إلى ضعفهم في التعبير كثيرة منها:
- «- عدم اهتمام التلاميذ بمادّة التعبير وإهمالهم لحصّتها، حيث يعتبرونها مادّة سهلة وبسيطة.
- عدم مشاركة التلاميذ في ألوان الأنشطة اللغوية المختلفة داخل الفصل، واقتصار هذا النشاط على أقلّية من التلاميذ، وبخاصّة أولئك التلاميذ المتميّزون دراسياً»⁴
- ضعف القاموس اللغوي لدى الطلبة، من مفردات وتراكيب وندرة وسائل تنمية الدّخيرة اللغوية لديهم.⁵

¹ محمد زقوت، المرشد في تدريس اللّغة العربية، ط2، غزّة، فلسطين، 1999، ص 209.

² عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللّغة العربية، ط6، مكتبة التّهضة المصرية، القاهرة، 1979، ص 236.

³ وزارة التّربية والتعليم، التعبير الكتابي بين النّظرية والتّطبيق، الإدارة التّربوية، قسم التّعليم الابتدائي، السكرتارية التّربوية، إدارة المعارف العربية، الجزائر، ص 04.

⁴ زقوت محمد، المرشد في تدريس اللّغة العربية، ط2، غزّة فلسطين، 1999، ص 211.

⁵ عبد الرحمن الهاشمي، الغراوي فايّزة، تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي، المرجع السابق، ص 143.

- قلى كتابة الموضوعات، فقد يمرّ عام دراسي كامل ولا يتناول الطالب سوى موضوع أو موضوعين، ومن المعروف أنّ المداومة على الكتابة تُطوِّع الأساليب، وتُنمّي الثروة الفكرية واللغوية.¹

- انصرافهم عن القراءة الحرّة، فبالرغم من أثر القراءة الحرّة العميق في جودة التعبير إلا أنّ الطلاب لا يأنجون بها وينصرفون عنها ولا يميلون إليها، ممّا ينجم عنه فقر مفرداتهم اللغوية وضحالة تفكيرهم وشحّ معانيهم وتدنيّ أساليبهم.²

ج- أسباب تتعلّق بالمادّة الدراسية:

كأن تكون تفوق مستوى التلاميذ، أو غامضة يصعب فهمها، أو أنّ موضوعاتها ليست مرتّبة ترتيباً سيكولوجياً يُراعي اهتمامات التلاميذ ويستثير دوافعهم، ويُرضي حاجاتهم ومتطلّباتهم.³

وأن تكون المواضيع المتّصلة بأذهان المتعلّمين، لأنّهم يصعب عليهم التعبير عن الأشياء التي ليس لهم بها علم سابق فيضيقون بها، ولهذا يجب أن تكون المواضيع ذات صلة وثيقة بحياة المتعلّم ولها مساس بمشاعره وأفكاره.⁴

نجد كذلك صعوبة في بعض المواضيع المقرّرة التي تقف حاجزاً أمام تمكّن المتعلّم من التعبير، بسبب قلة الحصص المخصّصة لهذا النشاط رغم أهميته الباعثة وضيق الوقت المخصّص له، كذلك غياب عامل التحفيز على هذا النشاط كتوفير المكتبات في المدارس وإجراء المسابقات الثقافية.⁵

3-9- أساليب علاج ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي:

هناك عدّة طرق وأساليب تُستعمل من أجل رفع مستوى التلاميذ في مادّة التعبير الكتابي، منها

ما يلي:

«- بناء أساس قوي من اللّغة الشّفهية، لأنّ الكتابة ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً.

¹ طه حسين الدلّيمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، المرجع السابق، ص 446.

² البجة عبد الفتاح حسن، أصول تدريس اللّغة العربية بين النظرية والممارسة في المرحلة الأساسية العليا، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ص 430.

³ أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللّغة العربية، دار العودة، بيروت، لبنان، ط2، 1980، ص 78.

⁴ عياش محمود زيتون، أساليب تدريس العلوم دار الشّروق، عمان، الأردن، ط1، 1994، ص 360.

⁵ أمال بن عياد، صعوبات تعليمية مادّة التعبير عند تلاميذ السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الآداب واللّغة العربية، تخصّص لسانيات تعليمية، إشراف: صفية طيني، جامعة محمد خيضر، قسم الأدب واللّغة العربية، بسكرة، 2016، ص 34.

- الاهتمام بما يكتبه التلميذ أكثر من الاهتمام بصحته اللغوية (كالأخطاء النحوية والإملائية).
- إتقان آليات الكتابة (هجاء، ترقيم، روابط، ...) والاهتمام بعملية الكتابة نفسها ومراحلها المختلفة.
- استخدام أشكال الكتابة المختلفة، ومساعدة التلاميذ في تحسين مهاراتهم الكتابية عن طريق المسودّات والتحرير والمراجعة، بالاعتماد على أنفسهم بالاستعانة بملاحظات زملائهم ومعلميهم.
- تقويم الكتابة (التقويم الذاتي والثنائي وتقويم المجموعة)، فعلى المعلم أن يحترم ما يكتبه التلميذ وأن يمدّه بالتغذية الراجعة الإيجابية¹.
- أن يعتمد المدرّس في هذا التدريب على الإكثار من عرض الأمثلة التي تخدم قاعدة معيّنة، فيكون التكرار المحاكاة والقياس خير ما يُعين التلميذ على فهم مضمون القاعدة وتطبيقها ولا داعي مُطلقاً ولا دعي مُطلقاً إلى أن يشقّ المدرّس على نفسه وعلى تلاميذه بأن يُسارع إلى صياغة القاعدة في عبارة معيّنة ويحرص على أن يحفظها التلميذ².
- كتابة المهارة التي يُخطئ فيها التلميذ على أوراق كبيرة، وأساس هذا الأسلوب أن يقوم المعلم بكتابة المهارة التي يُخطئ فيها التلميذ، مثال: (تكافؤ. لؤلؤ، تباطؤ) كل كلمة في لافتة وتُعلّق في الفصل وممرّات المدرسة وعلى الجدار، ويُمكن للمعلم أن يُغيّر هذه الكلمات أسبوعياً³.
- يجب أن يكون عدد التلاميذ قليلاً أو محدوداً حتّى يتمكنوا من الممارسة الفعلية.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في موقف الاكتساب اللغوي.
- جلوس التلاميذ على شكل نصف دائرة والمعلم في النصف.
- تشجيع المتعلّمين على المناقشة والحوار في المدرسة وحتّى في الأسرة، فهذا يقضي على كثير من المشاكل التي يُعاني منها البعض، كالخوف والقلق والحجل، وتعويد المتعلّمين على المواجهة والتعبير

¹ وزارة التربية والتعليم، التعبير الكتابي بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص 04.

² عبد العليم إبراهيم، الإملاء والتّقييم في الكتابة العربية، د. ط، مكتبة غريب، دبلد، 1975، ص 31.

³ راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصّغار والكبار، ط 1، مكتبة لسان العرب، الرياض، المملكة العربية السعودية،

في مختلف مراحل حياتهم وفي مختلف المواقف، نظراً لأهمية الحوار من الناحية الاجتماعية، كونه لسان التخاطب بين الناس في مختلف أصقاعهم وأقطارهم.¹

«- تجنّب التّقد والسّخرية وعدم تهاون المعلّم في تصحيح موضوعات التّعبير، وأن يأخذ المادّة على محمل الجدّ، أي جعلها مادّة أساسية كباقي المواد، لا جعلها فترة راحة.

- عدم تحفيظ التلاميذ بعض القوالب التّعبيرية الجاهزة التي يضعونها في كلّ موضوع تعبيرى، لأنّ هذا فيه إخماد للإبداع والحدّ من التّدقّق اللّغوي المنشود وحصر خيالهم.

- تخصيص فترة أو مدّة زمنية مقدّسة لعرض أحسن المواضيع التي تذوّق فيها المعلّم جمالاً، وذلك تشجيعاً للمجدّين وتحفيزاً للمتعثّرين من التّلاميذ»²

«- إعطاء التّلاميذ الحرّية في اختيار الموضوعات عند الكتابة، وخلق الدّوافع للتّعبير عن المناسبات والمواضيع التي تدفع التّلميذ للكتابة عنها.

- ربط موضوعات التّعبير بفروع اللّغة والمواد الدّراسية الأخرى.

- تعويد التّلاميذ على المطالعة والقراءة وذلك بالاهتمام بالمكتبات داخل المدرسة وكذا داخل البيت، كونها تُساعد وتُساهم في إثراء رصيدهم اللّغوي.

- ضرورة الرّبط بين التّعبير الكتابي والشّفهي، إذ أنّهما مُرتبطان وكلاهما يخدم الآخر.

- مراجعة الأهل لدروس أبنائهم في المنزل، وتشجيعهم على السّؤال والتّعبير عن آرائهم، وعلى القراءة الحرّة، ممّا يزيد من معرفتهم ومعجمهم اللّغوي ويهدّبه.

- الابتعاد عن استخدام العامية في الحجرات الدّراسية سواء كان المعلّم أو المتعلّم.

¹ يُنظر: يوسف أبو العدوس، المهارات اللّغوية وفن الإلقاء، دار النّشر والتّوزيع للطّباعة، ط2، عمان، 2009، ص 153.

² عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللّغة العربيّة وآدابها، ط2، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربيّة المتّحدة، 2005، ص35، 36.

- تعويد التلاميذ على التصحيح الذاتي للأخطاء في كافة الأنشطة، بحيث لا ينتظر المعلم حصّة التعبير الكتابي حتى يُراجع خلالها القواعد المدروسة ويقوم بتصحيح الأخطاء، بل يجب أن يكون فوري وفي كافة الأنشطة»¹

¹ راضي فوزي الحنفي، واقع تدريس التعبير في المدرسة الابتدائية، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2015، المحاضرة الثالثة والرابعة.

الفصل الثاني:

تصنيف الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وإحصائها.

- 1- تصنيف الأخطاء الإملائية وتحليلها.
- 2- تصنيف الأخطاء النحوية وتحليلها.
- 3- تصنيف الأخطاء الصرفية وتحليلها.
- 4- تصنيف الأخطاء الدلالية وتحليلها.

مدخل:

اخترت عن قصد ابتدائية "مختار رمضان" بمدينة الرمشي ولاية تلمسان، وذلك لقرب المدرسة من مسكني، وامتيازها بأسلوب واستراتيجية في التدريس، تُميّزها عن باقي المدارس في تلك المنطقة، تتمثل في محاولة تحسين مستوى ومردود التلاميذ الضعفاء، وذلك عن طريق تخصيص أقسام لهم، ومحاولة الرفع من مستواهم، كما أنّ عدم الاكتظاظ في الأقسام يُسهّل العملية التعليمية التعلّمية، ويُيسّر اكتساب المعرفة للمتعلّمين.

يتكوّن مجتمع الدراسة من خمسة عشرة (15) تلميذاً من السنة الرابعة ابتدائي في المدرسة المذكورة سابقاً، خلال العام الدراسي 2020/2019، أمّا المدوّنة فهي وثائق متعلّقة بكتابات تلاميذ، وموضوعها هو "التعبير الكتابي" معنون ب: "كتابة فقرة من ثمانية إلى عشرة أسطر، مُحدّثاً فيها عن جمال وطنك، وخيراتك، وطيبة أهله، وواجبك نحوه.

ثمّ عمدت إلى استخراج الأخطاء اللغوية وتصويبها، وتصنيفها، وتحليلها ثم إحصائها، واستخراج النتائج المتحصّل عليها، حيث قمت بتصحيح الأوراق ورقة ورقة، واستخراج الأخطاء اللغوية التي وقع فيها كلّ تلميذ، ثمّ قمت بتصنيفها على أوراق جانبية وفق أنواعها، ثمّ حسب تكرار كلّ نوع منها، وقد لجأت إلى الجداول لرصد تلك الأخطاء بصورها كافّة، إذ يتّضح فيها نوع الأخطاء وتكراراتها، وبذلك يتّضح أيضاً مدى شيوع الخطأ أو عمومته لدى التلاميذ.

الفصل الثاني: تصنيف الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي واحصائها

1- الأخطاء الإملائية:

الخطأ الإملائي هو تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة بشكل خاطئ، مما يؤدي على أخطاء لفظية وعدم فهم المعنى.

وتتمثل أخطاء المدونة التي صنفتها حسب المستوى الإملائي فيما يلي:

الرقم	الخطأ	نوع الخطأ	عدد التكرار ¹	الصواب	التفسير
01	الغبات	أخطاء تقصير الحركات الطويلة	02	الغابات	لأن كلمة (الغابات) تُكتب بألف مدّ على وزن جمع المؤنث السالم.
	وصحراءه الواسعة برماله الذهبية وواحته			وصحراءه الواسعة برمالها الذهبية وواحاته	لأن كلمة (واحاته) تُكتب بألف مدّ على وزن جمع المؤنث السالم.
02	الكرمء وطيبون	أخطاء التعريف والتكثير (ال) الشمسية	05	الكرمء والطيبون	تُكتب كلمة (الطيبون) بـ (ال) الشمسية
	المودة ورضى			المودة والرضى	تُكتب (الرضى) بـ (ال) الشمسية
	الصحراء الشاسعة برمالها ذهبية والغنية بالبترول			الصحراء الشاسعة برمالها الذهبية والغنية بالبترول	تُكتب (الذهبية) بـ (ال) الشمسية
	أنصحكم بحفاظ			أنصحكم بالحفاظ	تُكتب كلمة (الحفاظ) بـ (ال) الشمسية
	أبناء وطني الطيبون وكرمء ومسلمون			أبناء وطني الطيبون والكرمء والمسلمون	تُكتب كلمة (الكرمء) وكلمة (المسلمون) بـ (ال) الشمسية

¹ اقصد بعدد التكرار: عدد المرات التي تعدد فيها هذا النوع من الخطأ ولكن بوجود أمثلة مختلفة، فقد اشتركت في النوع وليس في الكلمة نفسها.

الفصل الثاني: تصنيف الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي واحصائها

03	كالموارد القاقوية	أخطاء إبدال حرف بحرف آخر	01	كالموارد الطاقوية	لأنّ كلمة (الطاقوية) تُكتب بحرف الطاء بدل حرف القاف
04	أعلم على تطوير وطني	أخطاء إبدال موضعي حرفين متتاليين	01	أعمل على تطوير وطني	لأنّ إبدال موضع الحروف يُؤدّي إلى تغيير الدلالة والمعنى والإخلال بهما.
05	وصحراء لمالها	أخطاء إبدال حرف بحرف آخر (كتابة الكلمة بحروف متشابهة في التطق)	03	وصحراء رمالها	لأنّ كلمة (رمالها) تُكتب بحرف الراء بدل اللام
	أحافظ			لأنّ كلمة (أحافظ) تُكتب بحرف الظاء بدل الضّاد	
	أراضينا			لأنّ كلمة (أراضينا) تُكتب بحرف الضّاد بدل حرف الدال	
06	أبناء وطني طيّبون	أخطاء رسم حروف الكلمة (كتابة حروف الكلمة بحروف مشابهة للحروف الأصلية)	01	أبناء وطني طيّبون	لأنّ كلمة (طيّبون) تُكتب بحرف الياء بدل من حرف الباء.
07	الإجتهد	أخطاء إثبات همزة القطع محل ألف الوصل	01	الإجتهد	لأنّ كلمة (رمالها) تُكتب في الأصل بألف الوصل بدل همزة القطع، لأنّ ماضيها خماسي.
08	لهذا	أخطاء إطالة الحركات القصيرة	01	لهذا	لأنّ كلمة (لهذا) تُكتب بدون إطالة حركة الهاء (الفتحة)

الفصل الثاني: تصنيف الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي واحصائها

لأنّ كلمة (إفريقيا) تُكتب بدون ياء بعد الألف.	إفريقيا	02	أخطاء الزيادة زيادة الحروف	إفريقيا	09
لأنّ كلمة (إفريقيا) تُكتب بياء واحدة.	خيراتها			خيراتها	
لأنّ كلمة (جنّات) جمع مؤنث سالم فتُكتب بتاء مفتوحة.	وطني لأنّ الرّوضة الخضراء من جنّات ربّي	01	أخطاء كتابة التّاء في الأسماء	وطني لأنّ الرّوضة الخضراء من جنّات ربّي	10

مجموع تكرارات الأخطاء: 18

بعد مرحلة تصنيف الأخطاء في الجدول ووصفها، تأتي مرحلة التحليل التي ركّزت فيها على أن يكون الشرح مفصّلاً نوعاً ما وأكثر وضوحاً من حيث تكرار نوع الخطأ ومدى شيوعه بين التلاميذ أذكر أهمّها:

1-1- أخطاء التعريف والتّكثير (ال) الشمسية:

وردت خمسة امثلة على هذا النوع من الأخطاء أذكر منها (الكرماء وطييون)، (المودّة ورضى)، وبعد فإنّ وقوع التّلاميذ في خطأ التعريف والتّكثير ظهر كثيراً مقارنة بالأخطاء الأخرى، وهذا يدلّ على أنّ معظم التّلاميذ يتجاهلون تماماً قواعد كتابة (ال) التعريف بالإضافة إلى عدم سماع الصّوت جيّداً، فيتعدّر عليهم كتابة الكلمة كتابة صحيحة، وكذا الخطأ في كتابة (ال) الشمسية، لأنّ اللّام فيها تُكتب ولا تُنطق.

1-2- أخطاء إبدال حرف بحرف آخر (كتابة الكلمة بحروف متشابهة في النطق):

وردت في ثلاثة أمثلة: (وصحراء لمالها)، (أحافض)، (أرادينا)، ولعلّ السّبب في مثل هذا النوع من الأخطاء، عدم التّركيز والسّرعة أثناء الكتابة، أو اعتماد التّلميذ على حفظ صور بعض الكلمات دون أن يستوعب قواعد كتابتها.

1-3- أخطاء إطالة الحركات القصيرة أو تقصير الحركات الطويلة:

بالتسبب لأخطاء إطالة الحركات القصيرة، فقد ورد مثال واحد (لهذا)، أما تقصير الحركات الطويلة ورد مثالين (الغبات)، (وصحراءه الواسعة برمالها الذهبية وواحته)، ويعزى وقوع التلاميذ في هذين النوعين من الأخطاء إلى أسباب من بينها، عدم قدرة التلاميذ على التفريق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة، وكذلك بسبب نبر الحرف في غير موضعه ويتجلى ذلك في المثال (لهذا).

1-4- أخطاء كتابة التاء في الأسماء:

يلحظ على هذا النوع من الأخطاء قلة وقوعه مقارنة بأنواع الأخطاء الإملائية السابقة، ويمكن تفسير ذلك باهتمام المعلمين بشرح قواعد كتابة التاء في الأسماء، فقد ورد مثال واحد من هذا النوع من الأخطاء (وطني لأنت الروضة الخضراء من جنّاة ربّي).

1-5- أخطاء إثبات همزة القطع محلّ ألف الوصل:

ورد مثال واحد (الإجتهاد)، ويلحظ على هذا النوع من الأخطاء قلة وقوعه مقارنة بأنواع الأخطاء الإملائية السابقة، يمكن تفسير ذلك باهتمام المعلمين بشرح قواعد كتابة همزة القطع وكذلك لسهولة الأمر، فيمكن التفريق بين همزة القطع وهمزة الوصل بإضافة حرف قبل أيّ كلمة بها همزة، ثمّ نُطقها باللسان سرّاً أو جهراً، فإذا نطقت الألف فهي همزة قطه وإذا لم تُنطق فتلك همزة وصل، مثل: اعتصم ← فاعتصم.

ففي كلمة (اعتصم) لم تُنطق الألف، إذن هي همزة وصل، بالإضافة إلى قواعد سهّلت الفهم والتطبيق.

1-6- أخطاء الزيادة (زيادة الحروف):

من الأمثلة الواردة في الجدول نذكر (إيفريقيا)، (خيراتها)، ولعلّ السبب في مثل هذه الأخطاء عدم تركيز التلاميذ على نبرة الأستاذ أو المعلم عند نطقه لبعض الكلمات، وكذا إهمال المعلم إيصال الكلمة بحروفها المناسبة والوقوف على الحرف الأخير في الكلمة وكيفية نطقه.

1-7- أخطاء إبدال حرف بحرف آخر:

من الواضح أن سبب الوقوع في مثل هذه الأخطاء عدم تركيز التلميذ على نبرة الأستاذ أو المعلم عند نطقه لبعض الكلمات، وكذا تشابه الحرفين (الصوتين) في الصفات، فمثلاً: "الطاء" و"القاف" هما صوتان مُفخمان، مهموسان، شديدان (انفجاريان)، يتقاربان في المخرج، فعدم التركيز من قبل التلميذ يجعله يُبدّل بينهما.

1-8- أخطاء إبدال موضعي حرفين متتالين:

ورد مثال واحد بالنسبة لهذا النوع من الأخطاء "أعلم على تطوير وطني"، ولعلّ من الأسباب المؤدية لارتكاب مثل هذا الخطأ السرعة أو عدم الانتباه أثناء الكتابة، عدم تركيز التلميذ على نبرة الأستاذ أو المعلم عند نطقه لبعض الكلمات.

2- الخطأ التحويلي:

يُعرّف التحوّل بأنّه: «علم بقوانين يُعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها»¹، ويُضيف أحد اللغويين: «كما يُعرف به النظام التحويلي للجمل، وهو ترتيبها ترتيباً خاصاً تؤدي كلّ كلمة فيها وظيفة معيّنة حتّى إذا اختلف هذا الترتيب اختلف المعنى المراد»².

واقترنت في دراستي على الأخطاء التحويلية التي يكثر ورودها في مدونتي ومن بينها ما يلي:

¹ الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، ط1، المطبعة الخيرية المصرية، مصر، 1306هـ، 05.

² مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984، ص

الفصل الثاني: تصنيف الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي واحصائها

جدول 2 يوضح الأخطاء النحوية التي يكثر ورودها في المدونة

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الأخطاء	عدد التكرار	الصواب	التفسير
01	أبناء الجزائر طيبون، كرماء مسالمين	أخطاء المرفوعات (الفاعل)	03	أبناء الجزائر طيبون، كرماء، مسالمون	لأنّ الصواب في كلمة (مسالمون) تُكتب بالرفع، لأنّ الصفة تتبع الموصوف في الرفع والنصب
	أبناء وطني الطيبون وكرماء والمسلمين			الاسم المعطوف يتبع المعطوف عليه في الرفع والنصب.	
02	فاحمي ثرواته	أخطاء المنصوبات (المفعول به)	01	فأحمي ثرواته	لأنّ الصواب في كلمة (ثرواته) أن تأتي منصوبة لأنها مفعول به.
03	وأعمل على تطويره	أخطاء المجرورات (المجرور بحرف جر أي اسم مجرور)	01	وأعمل على تطويره	لأنّ الصواب في كلمة (تطويره) هو أن تكون مجرورة لأنّ ما قبلها حرف جرّ (على) و(تطويره) يُعرب اسم مجرور
4	فوطني جميل بمناظره الساحلية	أخطاء المجرورات (المضاف إليه مجرور)	02	فوطني جميل بمناظره الساحلية	لأنّ الصواب في كلمة (الساحلية) الجرّ لأنها مضاف إليه
	برمالها الذهبية			لأنّ الصواب في كلمة (الذهبية) الجرّ لأنها مضاف إليه.	
5	أشجارٌ خضراءٌ	أخطاء في تنوين الأسماء	1	أشجارٌ خضراءٌ	لأنّ الصواب في كلمة (خضراءٌ) أن تُكتب بضمة واحدة، أي دون تنوين، لأنها من الألوان والألوان ممنوعة من الصّرف.

مجموع تكرارات الأخطاء: 08.

1. أخطاء المرفوعات (الفاعل):

وردت ثلاثة أمثلة على هذا النوع من الأخطاء، أذكر منها (أبناء وطني الطيبون وكرماء والمسلمين)، وبعد فإن وقوع التلاميذ في خطأ المرفوعات (الفاعل) ظهر كثيراً مقارنة بالأخطاء النحوية الأخرى.

2. أخطاء المنصوبات (المفعول به):

يلحظ على هذا النوع من الأخطاء قلة وقوعه مقارنة بالأخطاء النحوية الأخرى، فقد ورد مثال واحد على هذا النوع من الأخطاء (فأحمي ثرواته)، فالصواب في كلمة (ثرواته) أن تكون منصوبة لا مرفوعة لأنها مفعول به.

3. أخطاء المجرورات (المجرورات بحرف جر أي الاسم المجرور):

بالنسبة لأخطاء المجرورات (المجرورات بحرف جر أي الاسم المجرور) ورد مثال واحد (واعمل على تطويره)، فالصواب في كلمة (تطويره) هو الجر لأن اسم مجرور بحرف الجر (على).

4. أخطاء المجرورات (المضاف إليه المجرور):

يأتي المضاف إليه دائما مجروراً، ففي المثال (فوطني جميلٌ بمنظره الساحلية) كتبها التلميذ بالرفع والأصح أن تكون مجرورة، لأن المضاف إليه يأتي دائماً مجرور.

5. أخطاء في تنوين الأسماء:

من الأمثلة الواردة في الجدول نذكر (أشجارٌ خضراءٌ) فكلمة (خضراء) لا يلحقها التنوين لأنها من الألوان، والألوان ممنوعة من الصّرف، والممنوع من الصّرف لا يلحقه التنوين.

فكلّ هذه الأخطاء إعرابية، تُصيب أواخر الكلمات في الجملة، وذلك بعدم إعطائها العلامات الإعرابية الملائمة، فقد رُوِيَتْ عن شخصيات معروفة كـ "سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان" (ت 188هـ)، فكان أول أمره راغباً في الحديث والفقهاء، مُتّصلاً بشيوخهما، حتّى كان يوماً عند شيخه "حماد بن سلمة البصري" (ت 167)، فاستملاه قوله صلّى الله عليه وسلّم: «ليس من أصحابي أحدٌ

الفصل الثاني: تصنيف الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي واحصائها

إلا لو شئت لأخذت عليه، ليس أبا الدرداء»¹، فقال "سيبويه": ليس أبو الدرداء!، فصاح به حماد: لحت يا سيبويه، إنما هذا استثناء، فقال سيبويه: والله لأطربنّ علماً لا يُلحّني معه أحد²، ولزم الخليل فتصلّع من عمله وعلا كعبه وترك للناس "الكتاب" الذي أكسبه فخار الأبد، ونفهم من هذا القول أنّ العرب القدامى كانوا يمتقنون اللحن في اللغة، خاصّة ما إذا لحق اللحن القرآن الكريم.

3- الأخطاء الصرفية:

إنّ عدم الدراية التامة بالتغيّرات التي قد تقع في الكلمة «بناءً على موقعها في الجملة أو لتغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلّه من العلل الصرفية المعروفة، مثل: مُهاب فصوابها: مُهيب أو مهوب، وصحافيّ فصوابها صحافيّ، والفتاة الأكبر فصوابها الفتاة الكبرى»³، فالخطأ الصرفي هو كلّ خطأ يرتكبه التلميذ في بناء الكلمة من حيث صياغة بنيتها، ممّا ينجم عنه إفساد المعنى وعدم إيصال الفكرة للقارئ.

جدول 3 يوضّح الأخطاء الصرفية التي يكثر ورودها في المدوّنة

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	علامة التكرار	الصواب	التفسير
1	أبناء وطني هما الكرماء	خطأ في الجمع	1	أبناء وطني هم الكرماء	لأنّ (أبناء) جاءت بصيغة الجمع، لدى الصواب أن نقول هم الكرماء
2	واجبي نحو بلادي أن اجتهد في طلب العلم وأعمل على تطويره	خطأ في المؤنث	05	واجبي نحو بلادي أن أجتهد في طلب العلم وأعمل	لأنّ البلاد مؤنث وليست مذكّر، فالصواب أن نقول

¹ الشيخ محمد عبد الله ابن التيمين، اللحن اللغوي وآثاره في الفقه واللغة، إدارة البحوث، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخير، حكومة دبي، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 1433هـ/ 2012م، ص 64.

² أنظر: الجامع لأخلاق الرّواي وأدب السّامع: 78، مغني اللبس عن كتاب الأعراب: 3/557، فيض القدير: 6/463.

³ فهد الخليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، اليازودي، عمان، الأردن، دط، 2006، ص 182.

الفصل الثاني: تصنيف الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي واحصائها

تطويرها وشأنها وخياراتها	على تطويرها وأرفع شأنها وأحافظ على خياراتها			وأرفع شأنه وأحافظ على خياراته	
الصّواب أن نقول (فيها) وليس (فيه)، لأنّ الجزائر مؤنّث وليست مذكّر، لذا يجب أن يستخدم التّلميد الضّمير الغائب المؤنّث.	وطني هو الجزائر لأنّها بوّابة إفريقيا فيها صحراء رمالها ذهبية والثروات فيها الغاز والبترو			وطني هو الجزائر لأنّها بوابة إفريقيا فيه صحراء رمالها ذهبية والثروات فيه الغاز والبترو	
الصّواب أن نقول يُحافظوا، لأنّ كلمة (النّاس) جمع، والفعل المضارع في حالة الجمع يرفع بالواو	أنصح النّاس أن يحافظوا على الطّبيعة	1	خطأ في تصريف الفعل المضارع	أنصح النّاس أن يُحافظ على الطّبيعة	3

مجموع تكرار الأخطاء: 07

فيما يأتي تحليل الأخطاء الصّرفية التي وقع فيها التّلاميذ، فقد وردت ثلاثة أنواع من الأخطاء، الخطأ في المؤنّث ومن أمثله (وطني هو الجزائر لأنّها بوابة إفريقيا فيه صحراء رمالها ذهبية والثروات فيه الغاز والبترو)، فالأصحّ أن نقول (وطني هو الجزائر لأنّها بوّابة إفريقيا، فيها صحراء رمالها ذهبية، والثروات فيها الغاز والبترو)، لأنّ كلمة الجزائر مؤنّثة، لذا يجب استخدام الضّمير المؤنّث عند التحدّث عنها، وهذا النوع من الأخطاء هو الأكثر ورودا مقارنة مع الأخطاء الصّرفية الأخرى، ولعلّ السّبب في ذلك عدم تمييز التّلميد بين المذكّر والمؤنّث، وقد ورد الخطأ في الجمع في مثال واحد (أبناء وطني هما الكرماء)، الأصحّ (أبناء وطني هم الكرماء)، ويُمكن اعتبار السّبب في ارتكاب التّلميد لهذا النوع من الأخطاء هو عدم تمييزه بين المفرد والمثني والجمع.

الفصل الثاني: تصنيف الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي واحصائها

وأخيراً الخطأ في تصريف الفعل المضارع (أنصح الناس أن يُحافظ على الطّبيعة)، فالأصح أن نقول: (أنصح الناس أن يُحافظوا على الطّبيعة)، ومن الأسباب التي تجعل التّلميذ يرتكب هذا التّوع من الأخطاء هو عدم قدرته على تصريف الأفعال مع الضّمائر وكذا عدم التّمييز بين المفرد والجمع.

4- الأخطاء الدّلالية:

تتعلّق الأخطاء الدّلالية بصياغة المعنى، خاصّة زيادة أو حذف كلمة أو أكثر، فذلك يؤثّر في المعنى، وقد وردت في المدوّنة التي بين يدي بعض الأخطاء الدّلالية صنّفتها في الجدول التّالي:

جدول 4 يوضّح الأخطاء الدّلالية التي يكثر ورودها في المدوّنة

رقم الخطأ	الخطأ	نوع الخطأ	علامة التكرار	الصواب	التفسير
1	وطني هو الجزائر لأّها بوابة إفريقيا.	دلالي	1	وطني الجزائر ويُعدّ بوابة إفريقيا	لأنّه يُريد الإخبار عن وطنه بوابة إفريقيا
2	وأخضرّ من غاباتها	دلالي	1	وغاباتها خضراء	لأنّه يصف غابات بلاده
3	إنّها موقعاً استراتيجياً وهي بوابة إفريقيا.	دلالي	1	تملك الجزائر موقعاً استراتيجياً وتُعدّ بوابة إفريقيا	لأنّ الجملة لا يجب أن تبدأ بضمير لكي لا يكون الكلام غير مفهوم.
4	وطني الجزائر فهو بلد المليون نصف المليون شهيد.	دلالي	1	وطني الجزائر هو بلد المليون ونصف المليون شهيد.	لأنّه لا يجوز أن نقول فهو بلد المليون ونصف المليون شهيد.
5	فهي تحتل موقعاً استراتيجياً وهي بوابة إفريقيا من الشّمال	دلالي	1	فهي تحتلّ موقعاً استراتيجياً وتُعدّ بوابة إفريقيا من الشّمال.	لأنّ استخدام الضمير الغائب بكثرة يجعل الكلام غامض.

الفصل الثاني: تصنيف الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي واحصائها

لأنّ الفعل والفاعل عنصران أساسيان في الجملة.	تملك الجزائر موقعاً استراتيجياً فهي بؤابة إفريقيا	1	دلالي	موقعاً استراتيجياً فهي بوابه إفريقيا	6
عدم استخدام ضمير الغائب في بداية الجملة.	وللجزائر موقع استراتيجي	1	دلالي	وهو الموقع استراتيجيا	7

مجموع تكرارات الأخطاء: 07

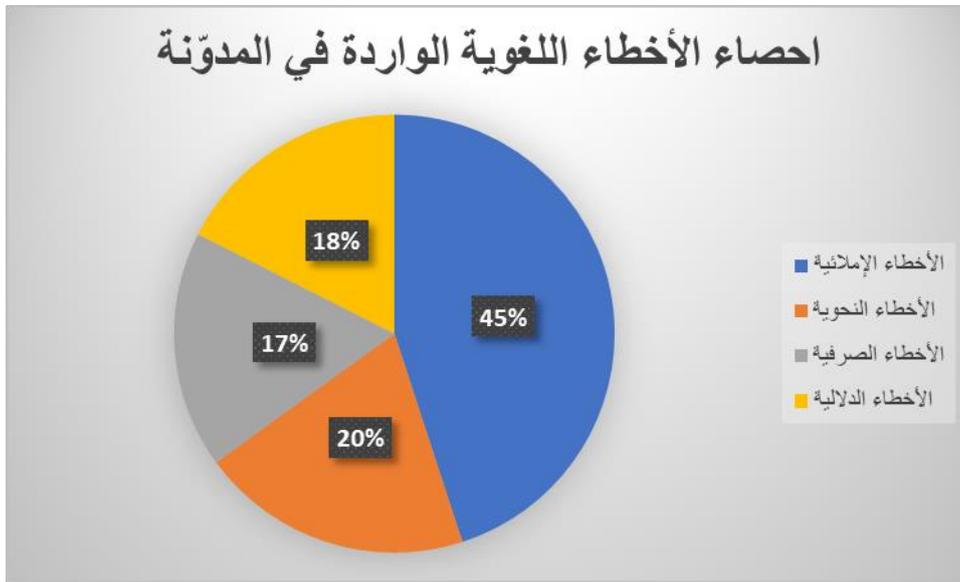
وردت سبعة أمثلة من هذا النوع من الأخطاء لدى التلاميذ، ولعلّ من الواضح أنّ سبب الوقوع في مثل هذه الأخطاء عدم امتلاك التلاميذ الرّصيد اللّغوي الذي يؤهّلهم إلى التّعبير عن الفكرة المناسبة في المكان المناسب لها في الجملة.

اعتمدت على المنهج الوصفي في دراستي للمدوّنة، بالإضافة إلى الاستعانة بالمنهج الإحصائي، والذي يُعد الأكثر استعمالاً في الدّراسات اللّغوية وخاصّة دراسة الأخطاء اللّغوية، وذلك من أجل معرفة درجة شيوع الأخطاء في المدوّنة المدروسة.

جدول 5 يوضح الدراسة الإحصائية للأخطاء اللغوية

المجالات	الأخطاء الإملائية	الأخطاء النحوية	الأخطاء الصرفية	الأخطاء الدلالية
عدد الأخطاء	18	08	07	07
النسبة المئوية	%45	%20	%17.5	%17.5
مجموع الأخطاء	40 خطأ			

الشكل رقم 1 دائرة نسبية تمثل إحصاء الأخطاء اللغوية الواردة في المدونة



يتضح من خلال الدراسة الإحصائية للأخطاء الواردة في المدونة أنّ الأخطاء الإملائية قد أخذت الحصّة الأكبر من حيث نسبة ورودها في المدونة، حيث بلغت نسبتها %45 من مجموع الأخطاء اللغوية في المدونة، وتخصّ الأخطاء الإملائية التعريف والتنكير التي أخطأ عدد كبير من التلاميذ في كتابتها، بالإضافة إلى أخطاء تقصير الحركات الطويلة، وأخطاء إبدال حرف بحرف آخر، وأخطاء الزيادة، إلى جانب أخطاء طريقة رسم حروف الكلمة، وكذا أخطاء إثبات همزة القطع محل ألف الوصل، وأخطاء إطالة الحركات القصيرة، وأخطاء الزيادة، وتليها الأخطاء النحوية بنسبة %20 وهي كثيرة الورد في المدونة، تتمثل في أخطاء المرفوعات (الفاعل)، وأخطاء المجرورات (المضاف إليه)، وكذا أخطاء المنصوبات (المفعول به)، وأخطاء في تنوين الأسماء، فقد تعدّدت الأخطاء النحوية ولا مجال لحصرها في

الفصل الثاني: تصنيف الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي واحصائها

هذه الدراسة، أما الأخطاء الصرفية والدلالية وجدتها بنسبة متساوية، وهي قليلة مقارنة بالتوعين الأولين بنسبة 17.5%، حيث أنّ الأخطاء الصرفية تمثّلت في الخطأ في المؤنث والخطأ في الجمع، وكذا الخطأ في تصريف الفعل المضارع، أما بالنسبة للأخطاء الدلالية فقد حصرت فيها كلّ من الأخطاء الأسلوبية والتركيبية، ومن خلال الدراسة الإحصائية للأخطاء الواردة في مدوّنتي يتّضح أنّ النسبة الأكبر كانت للأخطاء الإملائية، تليها الأخطاء النحوية التي يجب الوقوف عندها والتنبه عليها، كي لا تتسبّب في تشويه جمال اللّغة العربية، أما الأخطاء الصرفية والدلالية فلم ترد بكثرة مقارنة بالأخطاء الإملائية التي تدفع للقلق على مستوى التلميذ المنخفض، وذلك بسبب ضعف رصيده اللّغوي، أما بالنسبة لعلم النحو فهو يتطلّب جهداً كبيراً لمعرفة قوانينه والعمل بها.

خاتمة

وفي الأخير ومن خلال دراستي النظرية والميدانية التي أجرتها على ظاهرة الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، اكتشفت مدى انتشارها داخل المحيط التعليمي، فالأخطاء اللغوية هي خروج الناطق باللّغة الفصحى عن القاعدة اللغوية الصحيحة والمتعارف عليها، لسبب من الأسباب التي من شأنها أن تُحدث خللاً في النظام اللغوي.

وأستخلص مما سبق ذكره في الفصلين معاً، أنّ الأخطاء اللغوية أنواع: الأخطاء الإكلائية، الأخطاء النحوية، الأخطاء الصّرفية، الأخطاء الدّلالية...، فالأخطاء الإملائية تراوحت بين أخطاء في التعريف والتنكير مثل: (المودّة ورضى - الرضى)، وأخطاء إثبات همزة القطع محلّ همزة الوصل مثل: (الإجتهد - الاجتهاد)، وأخطاء في إطالة الحركات القصيرة مثل: (لهذا - لهذا).

وفيما يخص الأخطاء النحوية التي تنوّعت بين أخطاء في المنصوبات مثل: (فأحمي ثروته - ثرواته)، والمرفوعات مثل: (أبناء الجزائر طيّبون كرماء مسلمين - مسلمون)، والمجرورات مثل: (وأعمل على تطويره) - تطويره)، إلى جانب الأخطاء الصّرفية التي تمثّلت في أخطاء في الجمع مثل: (أبناء وطني هما الكرماء - هم الكرماء)، وأخطاء في المؤنث مثل: (فيها صحراء رمالها ذهبية والثروات فيه الغاز والبتروال - فيها الغاز والبتروال) وأخطاء في تصريف الفعل المضارع مثل: (أن صح الناس أن يحافظوا على الطبيعة - يُحافظوا)، أمّا الجانب الأخير فيتعلّق بالأخطاء الدّلالية التي تضمّنت أخطاء في الحشو والتكرار وغيرها من الأخطاء الأخرى.

واستنتجت من خلال دراستي في الجانب التّطبيقي التي أجريتها على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، أنّ نسبة الأخطاء الإملائية قُدرت بـ 45% التي كانت النسبة الأكبر في مجموع الأخطاء، أمّا الأخطاء النحوية والصّرفية والدّلالية فكانت نسبتها على التوالي 20%، 17.5%، 17.5%، ويبدو أنّ أسباب وقوع التلاميذ في الأخطاء لا يعود لسبب واحد، إنّما لعدّة أسباب أثّرت سلباً على مستوى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي أهمّها:

- ضعف المستوى اللغوي لدى المتعلم، وجهله بالقاعدة اللغوية وتأثير العامية على لغته الفصيحة، مما سبب ما يُسمى بالتداخل اللغوي.
- عدم متابعة الأولياء لأبنائهم متابعة مستمرة.
- البرنامج الطويل والمكثف.
- استعمال المعلم العامية في القسم، واتباعه الطريقة التقليدية القديمة التي تفتقد عنصر التشويق والذي بدوره يُمكن المتعلم من الاهتمام بالمادة، وبالتالي حرصه على تجنب الأخطاء اللغوية.
- قلة التمارين والأنشطة المقدمة للتلاميذ أثناء الحصّة، بسبب قلة الوقت المخصّص لكلّ مادة.

وفي الأخير أتمنى أن أكون قد وفّقت ولو بشيء قليل في إنجاز هذا البحث، مُتمنية أن تُفيد دراستي هذه في الحدّ من انتشار هذه الأخطاء اللغوية، ليس في المستوى الابتدائي فقط بل حتّى في باقي المستويات للنهوض بلغتنا العربية لغة القرآن الكريم، فإن أصبت فمن الله عزّ وجلّ، وإن أخطأت فمن نفسي، راجية من المولى عزّ وجلّ التوفيق والسداد.



قائمة المصادر والمراجع

I. قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن جني عثمان، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001، ج1.
2. ابن فارس، مقاييس اللغة مادة (خطو)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق سورية، 1399هـ / 1979م، مج2.
3. ابن منظور، لسان العرب (حرف اللام، مادة لغا)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1.
4. ابن منظور، لسان العرب مادة (س ل ب)، د. ط، دار صادر، بيروت، لبنان، 1994.
5. ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد خيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ / 2003م.
6. ابن منظور، لسان العرب، ج7، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، د. ت.
7. أحمد إبراهيم الصومان، أساليب تدريس اللغة العربية، د. ط، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
8. أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، لبنان، ط2، 1980.
9. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
10. أحمد حسين اللقائي، علي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2003.
11. أحمد طعيمة رشدي، المهارات اللغوية مستوياتها وتدريبها وصعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004.
12. أحمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، ط6، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
13. أحمد عبد الكريم الخولي، التحرير اللغوي الكتابي، ضوابط ومهارات وتطبيقات، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
14. أحمد محمد الحوفي، فن الخطابة، دار نفضة مصر، القاهرة، ط5، 2007م.
15. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005، مج1.
16. أنطوان صيّاخ، تعليمية اللغة العربية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006، ج2.
17. الجامع لأخلاق الرّواي وأدب السّامع: 78، مغني اللّبس عن كتاب الأعراب: 557/3، فيض القدير: 463/6.
18. جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1981، ج2.
19. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1992.
20. حسني عبد الباري عمر، فنون اللغة العربية (تعليمها وتقييم تعلمها)، مركز الإسكندرية للكتاب، د. ط، 2005.
21. حماد خليل عبد الفتاح، ناصر خليل محمود، فن التعبير الوظيفي، ط1، مكتبة ومطبعة منصور، غزة، فلسطين، 2002، ص 16.
22. خالد السنداوي وآخرون، الدليل المساند لدروس الإملاء ومهاراته لمعلمي وطلاب الصف الثاني للمرحلة الابتدائية، ط 2012، دار زهران، للنشر، عمان.

قائمة المصادر والمراجع:

23. الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح: مهدي الخزومي وإبراهيم السمرائي، ج7، دار ومكتبة الهلال، 100-175هـ، د. ط، 175.
24. خليل عبد الفتاح، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ط2، شارع الوحدة، غزة، فلسطين، 2014.
25. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007.
26. راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، ط1، مكتبة لسان العرب، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000.
27. راضي فوزي الحنفي، واقع تدريس التعبير في المدرسة الابتدائية، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2015، المحاضرة الثالثة والرابعة.
28. الركابي جودت، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سورية، د. ط، 1995.
29. زايد فهد خليل، رمان محمد صالح، فن تدريس اللغة العربية، دار الاعصار العلمي، الأردن، 2015.
30. زقوت محمد، المرشد في تدريس اللغة العربية، ط2، غزة فلسطين، 1999.
31. زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
32. زكريا إسماعيل أبو الضبعت، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ/2007م.
33. زهري محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
34. سالم أكويندي، ديداكتيك المرح المدرسي من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، ط1، الدار البيضاء، 2001.
35. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ط1، دار المشرق، رام الله، فلسطين، 2004.
36. سعاد عبد الكريم الوائلي، طه علي الديلمي، اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق، الأردن، 2005.
37. سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
38. السعيد عماد توفيق وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، 1992.
39. السفاسفة عبد الرحمن، طرائق تدريس اللغة العربية، الكرك زيد للنشر، الأردن، ط3، 2004.
40. سليمان نايت وآخرون، المقاربة بالكفاءات، دار الأمل، الجزائر، 2004، ص 29، 30.
41. السمري عبد ربه هاشم، أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.
42. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية.
43. السيد محمود، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، دار العودة، ج1، ط1، 1980.

قائمة المصادر والمراجع:

44. الشريف الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1.
45. الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، ط1، المطبعة الخيرية المصرية، مصر، 1306هـ.
46. الشيخ محمد عبد الله ابن التيمين، اللحن اللغوي وآثاره في الفقه واللغة، إدارة البحوث، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخير، حكومة دبي، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 1433هـ/ 2012م.
47. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط2.
48. صبري المتوَّلي، علم النحو العربي، رؤية جديدة وعرض نقدي لمفاهيم المصطلحات، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2001.
49. صليحة شرون، اللغة العربية في المعاهد السياحية بين الوظيفة والتقنية، رسالة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015م/ 1436هـ.
50. صه حسين الدليمي، سعاد ع. الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2005.
51. طارق محمد السويدان، فن اللقاء الرائع، شركة الابداع الفني، الكويت، ط3، 1425هـ/ 2005م.
52. طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، المكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
53. ظافر محمد إسماعيل والحمادي يوسف، التدريس في اللغة العربية، دار المزيخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1984.
54. عاشور راتب قاسم، الحوامدة محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007، ص 212.
55. عبد الباري، ماهر شعبان، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2010.
56. عبد الرحمن الهاشمي، أساليب تدريس التعبير اللغوي في مرحلة الثانوية ومشكلاته، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
57. عبد الرحمن الهاشمي، تعلّم النحو والإملاء والترقيم، ط2، جامعة عمان، الأردن، 2008..
58. عبد الرحمن الهاشمي، فائزة الغراوي، تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج، عمان، 2005.
59. عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، دار المناهج، عمان، الأردن، د. ط. د. ت.
60. عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، د. ط، مكتبة غريب، دبلد، 1975.

قائمة المصادر والمراجع:

61. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، ط2، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتّحدة، 2005.
62. عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللّغة العربية، ط6، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1979.
63. عبده الراجحي، علم اللّغة التّطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995.
64. عطية محسن علي، تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن.
65. عمار سالم، اتّجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، مؤسسة الرّسالة، بيروت، لبنان، 2002.
66. عياد شكري، مدخل إلى الأسلوب، دار العلوم، الرياض، 1983.
67. عياش محمود زيتون، أساليب تدريس العلوم دار الشّروق، عمان، الأردن، ط1، 1994.
68. فخر الدين عامر، طرق التّدريس الخاصّة باللّغة العربية والتّربية الإسلامية، عالم الكتب، ط2، 2004.
69. فهد الخليل زايد: الأخطاء الشّائعة النّحوية والصّرفية والإملائية، اليازودي، عمان، الأردن، دط، 2006.
70. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصّعوبة، ط 2013، عمان، الأردن.
71. فهد خليل زايد، الأخطاء الشّائعة النّحوية والصّرفية والإملائية.
72. فهد زايد خليل، فن الحوار وأصوله، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2013.
73. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: مكتبة تحقيق التّراث، مؤسسة الرّسالة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، لبنان، ط8.
74. قاسم رياض زكي، تقنيات التّعبير العربي، ط2، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2002م.
75. قصاب وليد، دراسات في التّقدي الأدبي، دار العلوم، الرياض، 1983، ص 38.
76. مجاور محمد صلاح الدين، تدريس اللّغة العربية في المرحلة الثّانوية أسسه وتطبيقاته التّربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
77. مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللّغة والأدب، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984.
78. محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التّعليم الأساسي، ط1، الوراق للنّشر والتّوزيع، 2009.
79. محمد الصّالح الحثروبي، الدّليل البيداغوجي لمرحلة التّعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، 2012.
80. محمد الصّالح حثروبي، مفتش التّربية الوطنية، الدّليل البيداغوجي لمرحلة التّعليم الابتدائي، وفق النّصوص المرجعية والمناهج الرّسمية، د. ط، دار الهدى للطّباعة والنّشر والتّوزيع، 2012.
81. محمد الصويري، التّعبير الكتابي (التّحريري).
82. محمد بلعيد، تقنيات التّعبير الكتابي، دار موهم النّشر والتّوزيع، الجزائر، 2003.

قائمة المصادر والمراجع:

83. محمد حسين المرسي، سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول علم اللغة العربية، مكتبة نانسي ديمياط، عمان، الأردن،
84. محمد راشد، فنون الحوار والإقناع، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، 429هـ/1999م.
85. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1423هـ/2003م
86. محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها - تعليمها وتقويمها، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2003
87. محمد رشدي خار، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، د. ط، 2000
88. محمد زقوت، المرشد في تدريس اللغة العربية، ط2، غزة، فلسطين، 1999.
89. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط3، 1397هـ/1981م.
90. محمد صلاح الشنطي، فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع، 2006.
91. محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، وحدة الرغاية، الجزائر، 1988
92. مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ط جوان 2011، الجزائر
93. المنصف عاشور، بنية الجملة العربية بين التحليل والنظرية، منشورات كلية الآداب، 1991
94. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، علم تعلم الكبار رؤية إسلامية المنظمة العربية، تونس، 1993
95. نادية رمضان النجار، عبده الراجحي، اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، دار الوفاء
96. نايف أحمد سليمان، عادل جابر صالح محمد، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار فنديل للنشر، شاحة الجامع الحسن، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009
97. نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، ط1، دار القاهرة، القاهرة، 2006
98. نوالي قاضي، التخلف الإملائي، د. ط، مطبوعات تهامة، المملكة العربية السعودية
99. الهاشمي عبد الرحمن عبد العلي، التعبير فلسفته وواقع تدريسه وأساليب تصحيحه، دار المناهج، عمان، الأردن، 2005
100. هدى علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سلسلة طرائق التدريس، ط1، دار وائل للنشر، 2005
101. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999

102. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة متوسط، مادة اللغة العربية، يوليو، 2004
103. وزارة التربية الوطنية، كتاب القراءة، السنة الثالثة متوسط، ط1، الجزائر، 2005
104. وزارة التربية الوطنية، منهاج مادة اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مارس 2005
105. وزارة التربية والتعليم، التعبير الكتابي بين النظرية والتطبيق، الإدارة التربوية، قسم التعليم الابتدائي، السكرتارية التربوية، إدارة المعارف العربية، الجزائر
106. يوسف مسلم أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن اللقاء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ/2007م، ط3، 1431هـ/2010م

II. المذكرات والرسائل الجامعية:

1. أمال بن عياد، صعوبات تعليمية مادة التعبير عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الآداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، إشراف: صفية طيني، جامعة محمد خيضر، قسم الأدب واللغة العربية، بسكرة، 2016.
2. سلوى محمد أحمد عزازي، تصوّر مقترح لمنهج في اللغة العربية قائم على الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مذكرة لنيل درجة دكتوراه فلسفة، تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية دمياط، جامعة المنصورة، مصر، 2004
3. السميري عبد ربه هاشم، أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بعزّة، رسالة ماجستير غير منشورة في مناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، عزّة، 2006.
4. عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة (دراسة تقابلية)، بحث مقدّم لنيل درجة دكتوراه في اللغة العربية، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات النحوية واللغوية.
5. علي تعوينات، صعوبات تعلّم قراءة اللغة العربية وكتابتها في الطّور الثالث من التعليم الأساسي، رسالة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1986.
6. يمونة جواد، الأخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط "دراسة ميدانية، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر، إشراف عبد الغاني قبائلي، جامعة قسنطينة، 2015

III. المجلات والملتقيات:

1. جاسم علي جاسم، دراسات لغوية - الجاحظ عالم اللغة التطبيقي، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد، 02، ديسمبر 2012، ص 56.
2. الجبوري فلاح صالح حسين، هدى محمد سلمان القيسي، الخط العربي معايير جودته وأساليب تدريسه، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد، 34، 438، 472، 2012.
3. طاهر محمود محمد يعقوب، رئيس قسم الدراسات الاسلامية، جامعة أردو الفيدرالية للفنون والعلوم التكنولوجية بإسلام آباد، مجلة القسم العربي، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان، ع 23، 2016م.
4. عبد الرزاق السعيد، مقومات العالمية في اللغة العربية وتحدياتها في عصر العولمة، بحث منشور في مجلة آفاق الثقافة والتراث، ع 63، 1429هـ.
5. كمال بشر، اللغو بين التطور وفكرة الخطأ والصواب، مجلة اللغة العربية المصرية، منشورات مجمع اللغة العربية المصرية، القاهرة، 1988، ج 62.
6. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، تفعيل حصّة التعبير وأساليب تدريسه، م 2012/09/26، كلية فلسطين التقنية، رام الله، فلسطين.
7. محمد حسن المرسي، فاعلية التعليم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابي، المؤتمر العلمي السابع، في الفترة من 07-10 أغسطس 1995، المجلد الأول.
8. مشطر حسين، الخلفية النظرية للبيداغوجيا الكفايات المدرسية الجزائرية أي نموذج، دراسة نفسية تربوية، ع 4، جوان 2004.
9. نورد الدين أحمد قايد وحكيمة يعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د.ط، 2010، ع 08.

قائمة الملاحق

الإسم محمد أيمن .

اللقب عثمان

القسم 1/4

الخميس 15 ربيع الثاني 1441هـ / 2/12 ديسمبر 2019م

الموضوع

الوطن كلمة صغيرة المبنى لكنها كبيرة
المعنى .

أكتب فقرة من 8 إلى 10 أسطر متحدثاً

عن جمال وملك وخيرات وهاية أهل

وواجبك نحوه موظفاً فقل أمر .

وَطَنِي الْجَزَائِرُ هُوَ أَرْضٌ
الْمَلُوكِ وَنَيْفِ الْمَلُوكِ نَسِيدِ
فِي مَا يَتَمَيَّنُ الْوَطَنُ ؟
يَتَمَيَّنُ الْوَكْنُ بِجَمَالِ مَنَاطِرِهِ
وَ كَلِيْفَتِهِ الْخَلَابَةِ فِيهِ الْهَضَابُ
السَّهْوَةُ الْجِبَالُ وَالْمَشْرَاءُ
خَيْرَانَهُ وَطَنِي كَثِيرَةٌ وَ مَتَلَوَعَتْ
كَالْمَوَارِدِ الْقَاقُوِيَّةِ وَالْمَقْدِيَّةِ
وَالرَّافِي الرِّرَاعِيَّةِ وَلَا نَسِي
تَرَاتِهِ الْعَيْقُ وَأَثَارُهُ كَدَارِ السَّلْمَانِ
وَقَلْعَةِ الْمَنْصُورَةِ وَأَبْنَاءُ وَطَنِي
طَيِّبُونَ وَ كَرَمَاءُ وَ أَحِبِّي نَحْوُ وَطَنِي

لا تتجاوز
عدد
السطور
المسوح
به

أبي فعمل
الأمر

العَدْلُ عَلَى تَطْوِيرِهِ بِالتَّعَاوُنِ
وَالنَّازِرِ وَالْحِفَاظِ عَلَى نِظَافَتِهِ
وَأَمْنِهِ.

أَتَمَّنِي تَقْدِمٌ وَطَنِي رَأْسُ دِمَاوِي
وَالكَيْبِشِ فِي أَمَانٍ وَسَلَامٍ دُونَ
مَشَاكِلِهِ وَكَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
مُسْتَعْدِدٌ زِيَادٌ:

وَطَنِي رِبْعٌ دَائِمٌ
فِي ظِلِّهِ نَسْفَى وَتَلْهُو

الإسم: أنس

اللقب: هاشمي

القسم: 4

الخميس 15 ربيع الثاني 1441 هـ / 19 ديسمبر 2019 م

41

الموضوع

الوطن حِلْمَةٌ صَغِيرَةٌ الْمَبْنَى كِنْفُهَا كَبِيرَةٌ الْمَعْنَى

أَخْتَبُ فِقْرَةَ مَنْ 8 إِلَى 10 أَسْطُرٍ مَتَّحِدَةً مِنْ جَمَلِ

وَطَنِكَ وَخَيْرَاتِهِ وَطَيِّبَةِ أَصْلِهِ وَوَأَجْبِكَ نَفْوَةَ

مَوْطِنًا فَعَلَّ أَمْرِي

ملاحظة

وَطَيْنَ هُوَ الْجَزَائِرُ أَرْضُ الشُّلْبُونِ

وَيُصَفِي الْمَلِئُونِ شَهِيدٍ

يَحْتَمِلُ وَطَيْنَ مَوْتَعًا اسْتَوَاتِيحًا فَمُهْ

تِيْلَامٌ عَلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ شَمَالًا

وَيَحْتَوِي عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْغَيْرَاتِ مِنْهَا

الْغَبَارُ، الشُّوْلُ، الْجِبَالُ، الْهَضَابُ وَالْمَعْرَاةُ

وَعَلَى كَثِيرٍ مِنَ الثَّرَوَاتِ كَالْبُرُودِ وَالْعَارِ

الْمَعَابِنِ، الْوَيْتَانِ وَالسُّتُودِ، أَتْنَاءُ وَطَيْنِ

الْمَلِئُونِ وَالْحَرَمَاءُ وَمُسْلِمُونَ وَوَأَجِبِي نَعْوَةَ

الْأَجْنِبَاءِ فِي مَلَبِّ الْعَلِيمِ الْعَمَلِ عَلَى تَطْوِيرِهِ

وَرَفَعِ شَأْنَهُ إِضَافَةً إِلَى التَّحَافُظَةِ

على خيراته والآفة عنه وحمايته.

اللهم احفظ عرواى شمال إفريقيا.

الإسم: سارة.

اللقب: مفتاح.

القسم: س 4.

الخميس 15 ربيع الثاني 1441هـ / 19 ديسمبر 2019م

الموضوع:

الوطن كلمة صغيرة المعنى لكنها كبيرة المعنى.
أكتب فقرة من 8 إلى 10 أسطر تتحدث عن جمال وكنك
وحيواته وطيبة أهله وواجبك نحوه مؤثراً من.

أَلَوْ لَمْ تَكُنْ كَلِمَةً صَغِيرَةً أَوْ تَبْنِي لَكُنْهَا كَبِيرَةً
أَلْمَعْنَى، فَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي وُلِدَتْ فِيهِ
وَعِشْتَ وَتَوَعَّرْتَ عَلَى أَرْضِهِ.

فَوَطْنِي جَمِيلٌ وَبِمَنَاطِرِهِ السَّالِئِيَّةِ
وَعَابَاتِهِ الْخُضْرَاءِ وَمَصْرَائِعِ الشَّاسِعَةِ
الَّتِي تَبْهَرُ الرُّبْعَ بِهَا كُتُبَانِ رَمَلِيَّةٍ. كَمَا
أَنَّ وَطْنِي مَشْنُوعٌ بِخَيْرَاتِهِ وَتُرَاتِهِ
الْعَتِيقِ مِثْلِ الْمَتَاحِفِ وَالْمَسَارِحِ وَغَيْرِهَا
يَتَصَيَّرُ أَهْلُهُ بِالْمَلِيَّةِ وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ.
لِهَذَا عَلَيَا أَنْ نَجْتَهِدَ فِي طَلْبِ الْعِلْمِ لِكُنْ
نُظُورُهُ، فَكَانَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ يُحِبُّ وَطَنَهُ

عليك
التفكير
بعد
الأسطور
المحدد

وَسَّاطِيرَ الْقَوْلِ: وَاللَّهُ إِنَّكَ لَتُؤْتِرُ أَرْضَهُ
اللَّهُ وَأَحِبُّ أَرْضَ اللَّهِ إِلَيَّ وَلَوْلَا إِلَيَّ أُنْزِلَتْ
مِنْكَ مَا تُرِجَتْ
فَأَجْرَائِرُ هِيَ أَعْلَى شَيْءٍ فِي مَيَاتِنَا، يَجِبُ
عَلَيْنَا أَنْ نَتَّصِفَ بِهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ فَمَا أَجْمَلُكَ
يَا وَكُنِّي ل.

الإسم: عبدالرحمن

الألقاب: بن ددوش

القسم: س 4

الخميس 15 ربيع الثاني 1441 هـ / 2 اديس ابابا 2019 م

الموضوع:

الوطن كِلِصَة صَغِيرَة الْمَبْنِي لِكِنَّهَا كَبِيرَة الْمَقْن.

أَكْتُبُ فِقْرَةً مِنْ 8 إِلَى 10 أسطر متعديتاً عن جمال

وطينت وخيراتيه وطيبه أهليه وواجبه نومه

موظفاً فعل أمر

وَطَبِي هُوَ الْجَزَائِرُ أُمَّ الْمَلِيُونِ وَ
يَهْدِي الْمَلِيُونِ شَهِيدٍ فَأَنَا أَعْدُو وَأَقْتَدِرِيهَا
فَالْجَزَائِرُ تَنْظُرُ مَوْقِعًا اسْتَرَاتِي جَبًا
فِي بَوَابِي أُفْرِيقِيَا مِنْ جِهَةِ الشُّغَالِ بِهَا غَابَانِ
خَضْرَاءُ، جِبَالٌ شَامِيخَةٌ، سَهُولٌ، هَضَابٌ وَ
صَحْرَاءُ، وَأَيْسَعَةٌ تَتَمَيَّرُ بِرِمَالِهَا الدَّيْبِيَّةِ
وَالْهَازِيْرَانِ كَثِيْرَةٌ مِثْلُ الْبُرُوقِ، الْقَارِ،
الْمَعَادِيْنِ، الْوُدَيَانِ وَالشُّهُوْلِ، أَجْدَاءُ
وَطَبِي طَيِّبُونَ وَكُرْمَاءُ وَمَسَالِيْمُونَ كَضَائِبِ عَلِيٍّ
أَنْ يَأْتِيَهُدِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَأَعْمَلُ عَلَى تَطْوِيرِهِ وَرَفْعِ
شَأْنِهِ
وَفِي الْأَخِيْرِ أَنْصَحُ كُلَّ وَاحِدِيَانِ بِمَا عَلَى وَطَبِي

لم توفقت
فعل
الأمر

الإسم: رباح حفيظة

اللقب: ابن عريفة

القسم: السنة 4

التاريخ: 15 ربيع الثاني 1441هـ / 12 ديسمبر 2019م

الموضوع:

الوطن كرامة صغيرة المبنى لها كسيرة العلى

أكتب فقرته من 8 إلى 10 أسطر تتحدث عن جمال

ولها وتاريخها وطبيعتها وأحوالها وأحوالها

تعد أطر

وَكُنِيَ الْجَزَائِرُ كَلِمَةً مَتَغِيرَةً الْقَبْلَى

أَكْبَرُهَا كَبِيرَةُ الْمَعْنَى

وَلَهُنِ الْجَزَائِرُ مَنَظَرٌ مَجِيدٌ فِيهِ عَابَاتٌ

أَشْرَبُهَا دَفْنِي دِبِ الْوَسْمُؤَلِ، وَضَابُؤُ

مَعْرُؤُ عَشَائِرِهَا وَابْنَةُ بِيْرِ الْعَالِيَةِ

تَقْرُؤُهَا مِثْلُ: الْبَشْرُؤَلِ، الْفَزْءُ الْمَعَادِي،

الْوَيْلُ وَالشُّؤُؤُ. أَبْنَاءُؤُنِي نَهْيِيؤُنِ، كُرُؤُؤُ

مُسْؤُؤُؤُنِ وَالْمَقْدُؤُؤُ. وَابْنِي نَحْوُؤُنِي: الْإِنْتِهَائِي

خَابِ الْعِيَامِ وَأَنْ أَعْمَلُ عَلَى تَحْوِيلِهِ وَأُفْعِ

شَأْنُهُ وَأَدَاؤُهُ عَلَى خَيْرَاتِهِ

أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ الْجَزَائِرَ رَوْحِيَّةً عَزِيزَةً

لم نؤطلقى
فعل الامر

الإسم: يوسف

اللقب: العارضي

القسم: س 4

الخصم: 15 ربيع الثاني 1441هـ / 12 ديسمبر 2019م

الموضوع

الوطن كلمة صغيرة المعنى لكنها كبيرة المعنى.
أكتب فقرة من 8 إلى 10 أسطر متتالية عن جمال
وطنك وخيراتك وطيبة أهلها وواجبك نحو موطنك
فعل أمر

الجزائر أرض المليون ونصف
المليون شهيد
وقلبي أعشروا وأفتخروا بجمالهم و
خيراتهم مثل الغائبين، التعداد الثاني،
السهول والهضاب والصحراء الشاسعة
بيرة الفا ذ صنية والقضية بالبتروك، الغار،
المعادني والوديان والسدود وهو الموقع
اشترى اتيجيا والعاشر عالميا وابتداء
وطبنا طيبون وكثر ماء ومسالمة
واجبي نعوته أن أبتهد في طلب العلم
وأعمل على تطويره لأفغنا نمو أذافع

عليك أن
توضح أن
هذا الترتيب
من حيث
المساحة

عنه وأرمية

اللهم أفضل أرفى المليون ونصف

التيون شهيد

الإسم: عبدالرحمن.

اللقب: بن شريقي.

القسم: سو 4.

الخميس 15 ربيع الثاني 1441هـ / 19 ديسمبر 2019م

الموضوع:

الوطن كلمة صغيرة المبني لكنها كبيرة المعنى.

أكتب قصة من 8 إلى 10 أسطر متحدتي

جمال وطننا وخير أمة وطيبة أرضه وواجبه

نوره موطناً فقل أمر.

الوطن كلمة صغيرة الصبغة لكنها كبيرة

المعنى .

جمال وطني و خيراتهُ لا توصف

ضوء تيارٍ إفریقياً فيه الغابات الخضراء

الجبال العالية، الشمول، المضارب

المخراة الواسعة وتروان مثل البترول

الغاز، المعادن والوديان والسود

قال الشاعر وطني لا نذ الروضة العنق

من حياة ربي خيال القداسة والطمارة

إنها خاوي وحي خيال المحبة والبسط

شعقتان تخبران ربي خيال المودة

كان عليك -
كتابتها
كتابتة سليمان
(أبيات شعرياً)

— —

والرضي مغروستان بعمو ظلي

- أبا ومنك
لأهله
وواجبك
خوه؟

أبي الحاتمة

الإسلام: نذير

اللعب: بن مصطفى

الغلام: بل 4

الخميس 15 ربيع الثاني 1441 هـ / 12 ديسمبر 2018 م

الموضوع:

أَلَوْ طَلَبَ كَلِمَةً صَغِيرَةً الْقَبِيضَ لَكُنْتُمْ كَبِيرَةً الْمَعْنَى
أَكُنْتُمْ فَعْرَةً مِنْ إِيَّاهِ ١٥ أَشْطَرُ مَثَقَةٌ شَاءَ مِنْ جَمَالِ
وَطَلَبَ وَفِيهِ أَنْتَ وَطَبِيبَةُ أَهْلِهِ وَوَاجِدُكَ نَحْوَهُ مُوَظَّفًا
فَعْلٌ أَمْرٌ

الوَطَنُ بِلَادِي إِسْطَهةَ الْبَحْرِ الْبُرِّ
يَعْتَلُّ وَطَنِي مَوْقِعًا اسْتَرًا نِيَجِبًا لِأَنَّهُ
يَطَّلُ عَلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُنَوَّسِطِ وَفِيهِ
الغَابِطَةُ الْفَلَاتِيَّةُ الْعِبَالُ الشَّامِيَّةُ
السَّمُولُ وَالْهَضَابُ وَالْمَعْرُةُ الْوَاسِعَةُ
بِرِ قَالِهَا الذَّهَبِيَّةُ
وَطَنِي قَبِيَّةً بِالْزَّوَاتِ مِثْلُ: الْبَلُّوْلُ
الغَارُ، الْمَعَادِينُ، وَالْوَدَّيَانُ
وَالسُّدُودُ، أَبْنَاءُ وَطَنِي هَمَّا الْكُرْمَانُ
وَالطَّبَّيُونُ وَالْمَسْلَمِيَّةُ
وَإِصْبِي نَحْوُ بِلَادِي أَوْ أَجْمَعِي فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

وَأَعْمَلْ عَلَىٰ تَطْوِينِهَا وَأَرْفَعِ شَأْنَهَا

وَأَقَامَ فِيهَا عَلَىٰ قَبْرِهَا

يَا رَبِّ اجْعَلْ بِلَادَنَا وَأَسْئِرَتَنَا

الإسم: خليل

اللقب: يوثقيف

القسم: سن 4

الجميس 15 ربيع الثاني 1441هـ / 19 ديسمبر 2020

الموضوع:

الوصف كلفه صغيرة المني كنية كبيرة المعنى

أكتب فقرة من 8 إلى 10 أسطر متحدثاً عن جمال وطبقة

وعبراته وطبقة أهله وأحبك نعوة مؤلفاً فعل

أهـ

الوطن كلمة صغيرة المبني لها

كثيرة المعنى .

إنها موقعا اشتراحي وهي بوابة

إفريقيا وتلج على البحر الأبيض المتوسط

وقد غابت بحبال عالية وضعت

لما أذم فيه كالعسل . على أن

أجتهد في طلب العلم وأن أعمل على

تدويره ورفع شأنه وأحافظ على

خيراته وأدفع عنه .

أنتج الناس أن يحافظ على الطبيعة

(على) اللهم أحفظ أم المليون ونصف

ركز عند

الكتابة

كي لا تزيد

أو تغير من

حروف الكلمات

لم تتحدث

عن طيبة

أهل وطنك

تكلم عن

كل المطلوب

في العروبة

وبالتربيب

الإِسْمُ: تَمَكَّى

اللقب: حَمْرَةٌ

القِسْمُ: س 40

الضميمس 15 ربيع الثاني 1441/12/12 ديسمبر 2020

المؤمنوع

الوَطَنُ كَلِمَةٌ تَغْيِرُ الْمَعْنَى لِكُنْهَا كَثِيرَةٌ
الْمَعْنَى:

أَكْتُبُ فِقرَةً مِنْ 8 إِلَى 10 أسطرٍ مُتَعَدِّتًا عَنْ

جَمالٍ وَطَنِيكَ وَخَيْرَاتِهِ وَطَيِّبَةَ أَهْلِهِ وَوَأَجْبَدَكَ

نَعْوَةً مُوَلِّفًا فِعْلًا أَمْرًا

لَنَا نَحِبُ وَطَنَنَا الْبَرَّانِي وَ

نَهْتَمُ لِأَمْرِهِ.

يَقْتُلُ وَطَنِي مَوْقِعًا لِسْتِرَاجِيًا

فَطُوبَى لِمَنْ أَقْرَبِيَّامِنَ الشَّمَالِ،

يَتَمَيَّزُ بِغَابَاتِهِ وَالضَّرَائِعِ الَّتِي

تُخَطِّفُ الْأَنْظَارَ وَجِبَالِهِ الشَّامِقَةَ،

سَهْرًا، هِنَابِهِ وَتَفْرَادِهِ الْوَاسِعَةَ

يُرِمُّهَا الدَّهْبِيَّةَ وَوَأَجْتِهْ إِفْئَاةً

إِلَى ثُرَوَاتِهِ اللَّائِلَةَ بِالْغَارِ،

وَالْبِتْرُولِ وَالْوَيْتَانِ السُّودِ.

لَا يُمْكِنُنِي مَغَادِرَةٌ وَطَنِي فِيهِ.

تَجَاوَزَتْ

مَدَدَ

الْأَسْحُرِ

الْمَسْمُوحِ بِهِ

أَبْنَى وَهَيْفَا

أَقْلَ وَطَنِكَ

وَاجَاتِهِ

لَمْ تُوْطِّقْنِي

فَعَلِ

الْأَمْرَ.

فأبليتني وهديتني وتعلمتني أحب

وطبني وواهبني بقوة الإختصاص

لأحقق النجاح في تطويره ورفع

رأيتي .

لأن أموت في وطني جوعان

خير من الموت ملكاً متوجعاً في

وطن عثري .

الإسم: عماد الدين

اللقب: رملي

القسمة: سن 4

الخميس 19 ربيع الثاني 1441هـ / 17 ديسمبر 2019م

الموضوع

الوطن كلمة متغيرة المعنى لكنها كبيرة المعنى.

أحبب قلعة من 8 إلى 10 أسطر متحدثاً عن بيتك وطبقتك

وخيراته وطيبة أهله وواقبك ونحوه مؤلفاً قتل أمير

الوطنُ كلمةٌ مفهومةٌ المبنى والمعنى كبير.

الجزائرُ هي التي تحتلُّ مَوْكِنًا استراتيجيًا ولها

مناظرٌ خلابةٌ منها: الجبالُ، الهضابُ، الشطوطُ و

المشروعاتُ ذاتُ الترابِ الذهبيِّ وتروانُ متنوعةٌ منها:

البنزولُ والقارُ، المقادينُ، الإويانُ والشُدودُ

أبناءُ القرنِ طيبونُ، كرماءُ، مستلمينُ ونطفاءُ

لذلكُ واصلتُ نحوَ وطني الانتقادَ في قلبِ العلمِ والعملِ

على تطويبهِ ورفعِ شأنهِ وأحافظُ على خيراتهِ و

أذا فَعِلَ بها عَنهُ فَأَعِى تَوَاتَهُ .

يا أبناءَ الجزائرِ دافعوا على وطنكمُ وثرائه

الإسم: آية و داد

اللقب: دقيق

القسم: س 4

الذميلة 15 ربيع الثاني 1441 هـ 1 ديسمبر 2019

الموضوع:

الوطن كلمة صغيرة المنبذ لكتها كبيرة
المعنى

أكتب فقرة من 8 إلى 10 أسطر متداخلة

فقال وهايك وهايك وهايك وهايك
موظفًا فعل أمر
وواجبك

الْوَكْنُ كَلِمَةٌ مُغْيِرَةٌ لِكُنَّ
كَبِيرَةٌ الْمَعْنَى.

الْوَكْنُ فِيهِ فَيْرَاتٌ وَبِقَالِ

وَمِبَالٍ شَامِتَةٌ لَهُ مَوْقِعٌ اسْتِرَاجِيٌّ،

وَفِيهِ غَابَاتٌ فَضَاءٌ وَسَهْلٌ وَمَضَابٌ

وَمَحَارٍ رَمَالٌ هَازِبِيَّةٌ، يَنْزُولِ

وَأَغَارٌ وَالْمَعَابِرُ، بِمُضَافَةِ

الْوَدْيَانِ وَالسُّرُودِ، أَمَا أَبْنَاءُ وَطَنِي

كِرَامٌ كَلْبِيُّونَ، شَجْعَانٌ، وَمَتَّبِقُونَ،

وَأَجِبِي أَنْ أُنْتَهِدَ فِي طَلِبِ الْعِلْمِ وَ

أَعْمَلُ عَلَى تَطْوِيرِ وَطَنِي وَأَنْ أَرْفَعُ

- لا تُعْشِرِي
مِنْ اسْتِعْمَالِ
الْوَاوِ عِنْدَ
الرُّبُطِ
وَيُؤْتَفِي
أَهْوَاتِ
رَبِّهِ
أُخْرَى:

شأنه وَأَقْفَى عَلَى فَبِرَائِيهِ وَأَذْفَعُ

عَنْهُ وَأُصْمِيهِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَنِّي.

لِمَا دَا أَتَمَّقَكُم بِجَفَائِدِ عَلَيْهِ وَ

عَلَى نَهْ أَفْتِهِ وَخَيْرَاتِهِ وَأَتَا أَلِيَّ

الْقَبْرَ يَرُ أَزْنِي الْمَلِيُونَ وَنَهْفِ الْمَلِيُونَ

شَهِيد.

الإِسْمُ: نزار

اللقب: كقول

العشْمُ سبها

الذَّهَبِيُّ 15 ربيع الثاني 1411هـ / 19 ديسمبر 1990م

المَوْضِعُ:

الْوَطَنُ كَلِمَةٌ صَغِيرَةٌ أَمَّا لِكَلِمَةٍ كَثِيرَةٌ كَبِيرَةٌ الْمَعْنَى:

أَكْتُبُ فِقْرَةً مِنْ 8 إِلَى 10 آسْطُرٍ مَتَدَّةً تَحْتَ حُرُوفِ الْفَعْلِ:

وَطَنِكَ وَضِرَاتِهِ وَطَبِيبَهُ أَهْلَهُ وَوَالِدَكَ نَدْوَهُ

مَوْطَفًا فَعِلَ أَمْرٌ

وَنَهَى الْجَزَائِرَ فَهُوَ بَدَأُ الْعَلِيُونَ
وَنَصَفَ الْعَلِيُونَ لِشَهِيدِ قَصِي تَقْتَلُ
مَوْجَعًا شَرًّا تَبِيًّا وَهِيَ تَوَابِيءُ
إِفْرِيْقِيَّا مِنْ الشَّعَالِ
تَمَيِّزَ الْجَزَائِرِ بِصَمِيرَاتٍ خَاصَّةٍ
فَمَنَّا ظَرُفًا تَلَابِيءُ جِبَالًا لِنَاهِقَةً
وَالْقَدْرَاءُ لَوَابِقًا بِرِمَالِهَا الذَّهَبِيَّةِ
أَقَامَ مِنْ ضِرَابِهَا فَكثيرةٌ لِلنَّازِءِ الْمَاءِ
الْبِشْرُولِ الْمَكَادِنِ وَالْوَدْيَانِ وَالشُّدُودِ
وَعُغَيْرِهَا وَسُكَّانَهَا طَيِّبُونَ وَكِرَامَاءُ
وَمُسَالِمُونَ وَمِنْ وَاجِبِي نَحْوِ وَطِي

حاولت أن
تربط بين
العبارات
باستعمال
كلمات إضافية إلى

أَنْ أَسْفَى لِتَطْوِيرِهِ وَأُطْفِئَ عَلَى
خَيْرَاتِهِ وَأَدَابِعُ عَنْهُ وَأَصْمِيهِ
أَنْطَحُ النَّاسَ أَنْ يَخْفُوا عَلَيْهِ
وَعَلَى ثَرَوَاتِهِ وَخَيْرَاتِهِ.

الإسم: صابرينة

اللقب: رمضان

القسم: سنة 4

- القميس 15 ز بيع الثاني 1947 هـ 1819 د ديسمبر 2019 هـ

الموضوع

- الوطن كلمة صغيرة المتبنى لكنها كبيرة المعنى.

- كُتِبَ فِعْرَةٌ مِنْ 8 إِلَى 1 أَسْطُرٍ مُتَدَرِّجًا مِنْ جَمَالِ

وَطَنِكَ وَخَيْرِ آيَةٍ وَطَلَبِيَةِ أَهْلِهِ وَوَأَجْبَدَكَ نَحْوَهُ

مَوْظِعًا فَعَدَّ أَمْرًا

الوطن كلمة صعبة الصبغ تكثها

كثرة المعنى.

موقعا استرازيكيا فهي نوابه افرنجيا

من الشمال تطول على البحر الأبيض المتوسط.

مثل: القابات، العبان، الشهور، الوضاب

المحذراء

والتروان كالبترول والغاز المعادن

الوديان، والشهود، أبناء وطني

طبيون، كرماء، ومساكين من واجبي

أن أبتعد في طلب العلم وأعلم على

تطوير وطني ورقيه وأن أخلص على

عليك
بالتركيز
للبناء جميل
مفيدة
وتراكيبا
صحيحة

خَيْرَاتِهِ وَأَدَابُ عَمَلِهِ وَأَحْمِيهِ

حَافِظُوا عَمَلَهُ وَطَبِيبِكُمْ

الإشمام: ملاحق

للآقب: يتي

القسم: سب 4

الخميس 15 ربيع الثاني 1441هـ / 12 ديسمبر 2019م

الموضوع:

الوظائف كرامة صغيرة والمعنى الجوهري

المعنى.

الكتاب فقرة من 8 إلى 10 أسطر متعوتات

جمال وقلبك وخيراية وطينية أعله وواجب

نحوه موقفاً فعلاً أمر.

وَقَلْبِي هُوَ الْجَزَائِرُ هُوَ حُبِّي

وَقَلْبِي.

وَقَلْبِي هُوَ الْجَزَائِرُ لِأَنَّهَا

بَوَانِيَةٌ إِفْرِيْقِيَّةٌ فِيهَا صَعْرَاءُ

رِمَالُهَا ذَهَبِيَّةٌ وَأَصْبَحُ مِنْ

عَائِلَاتِهَا وَالشَّرَوَاتِ فِيهَا الْعَنَزُ وَ

الْبِشْرُ وَالْأَسْبَاعُ وَقَلْبِي الْمَاطِي بُونَ

وَالْمُرْمَاعُ وَمُسْلِمِيَّةٌ وَأَجِيبُ

تَعُوذِي أَنْ أَسْتَهْدَ فِي طَلَبِ

الْعِلْمِ.

مِنْ أَجْلِ عَشْرَاتِي

وَقَلْبِي

لم تخلطى
بين المؤنث
والمذكر

ملخص:

تسعى هذه الدراسة للكشف عن الأخطاء اللغوية عند التلاميذ، وقد ركّزت على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي كأتمودج لها، وذلك من خلال إحصاء الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية والدلالية المرتكبة من قبلهم وتحليلها، ومحاولة إعطاء بعض التوصيات والاقترحات للحد من هذه الظاهرة، كلّ هذا من أجل حبّنا وغيّرتنا على اللغة العربية الفصحى، لغة القرآن الكريم. الكلمات المفتاحية: الأخطاء اللغوية، التلاميذ، الرابعة ابتدائي، النحوية، الصرفية، الإملائية، الدلالية.

Résumé:

Cette étude vise à détecter les erreurs linguistiques chez les élèves, et s'est concentrée sur les élèves de la quatrième année de l'école primaire comme modèle, en comptant et en analysant les erreurs grammaticales, orthographiques et sémantiques commises par eux, et en essayant de donner quelques recommandations et suggestions pour réduire ce phénomène, le tout pour notre amour et la jalousie sur la langue arabe classique, la langue du Saint Coran.

Mots clés : erreurs linguistiques, élèves, quatrième primaire, grammaticale, pure, orthographe, sémantique.

Summary:

This study aims to detect language errors in students, and has focused on students in the fourth grade of primary school as a model, counting and analyzing the grammatical, spelling and semantic errors committed by them, and trying to give some recommendations and suggestions to reduce this phenomenon, all for our love and jealousy on the classical Arabic language. , the language of the Holy Quran.

Keywords: language errors, students, fourth grade, grammatical, pure, spelling, semantics.